المملكة العربية السعودية





كتاب الطالب

نظام المقررات
مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين



طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
قراءات ٢ - طالب. / وزارة التعليم .- الرياض ، ١٤٤١ هـ
١٥٠ ص؛ ٢١ x ٢٥,٥سم
ردمك: ٤- ٨٥٣- ٥٠٨- ٦٠٣- ٩٧٨

١ - القرآن - القراءات و التجويد - كتب دراسية ٢- التعليم الثانوي
- السعودية - كتب دراسية
أ. العنوان
ديوي ٣٧٢،٨٢٢٨٩ ١٤٤١/١٢٠٠٣

رقم الإيداع: ١٤٤١/١٢٠٠٣
ردمك: ٤- ٨٥٣- ٥٠٨- ٦٠٣- ٩٧٨

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM




بسم الله الرحمن الرحيم

مفاتيح الكتاب

أهداف الوحدة

تكون عامة ومختصرة وموجهة للمتعلم.

دروس الوحدة

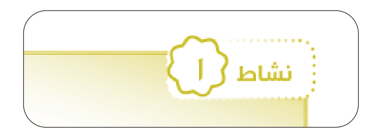
تتناول الدروس التي ستدرس في الوحدة.

ماذا سنتعلم؟

تتضمن عناصر الدرس ومفرداته الأساسية التي تشكل المحتوى.



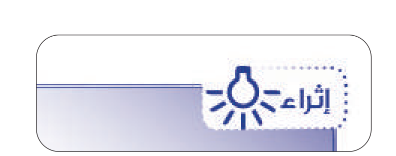
عبارة عن مدخل مرتبط بموضوع الدرس يقصد به تهيئة أذهان المتعلمين لتلقي الدرس الجديد.



أعمال تطبيقية تهدف إلى تركيز ما تم دراسته من موضوعات في أذهان الطلاب عن طريق إجراء بعض التدريبات العملية.



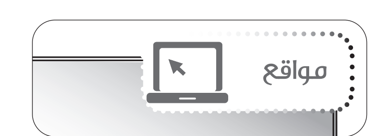




المعلومات الإضافية التي تورد بهدف توفير فرصة الاستزادة من المعلومات المتعلقة بهذا الموضوع من غير أن يكون المتعلم مطالبًا بها في التقويم أو الاختبار.



تتضمن جميع أوعية المعلومات المختلفة سوى المصادر الإلكترونية.



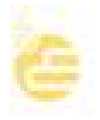
تتضمن الروابط المتعلقة بالمادة العلمية للموضوع على الشبكة العنكبوتية وتقتصر على الجهات الرسمية أو المواقع العلمية الرصينة.



المهارة المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الطالب، ومايتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية بهدف تحسين ممارساته العملية ورفع كفاءته.



أسئلة تقويمية ترد في نهاية كل درس لقياس مدى فهم الطلاب واستيعابهم للمادة العلمية.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فإن علم القراءات من العلوم الشرعية التي لها مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة؛ لارتباطها الوثيق بكتاب الله عز وجل، والقراءات المتواترة وصلت إلينا غضة، كما أنزلت من لدن حكيم حميد نزل بها أمين وحيه جبريل ' على قلب سيد الثقلين نبينا محمد ﷺ معجزة خالدة وحجة داحضة ونورًا مبينًا يهدي إلى الرشد وإلى طريق مستقيم.

أخي الطالب بعد دراستك لأصول قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود في مقرر قراءات (١) يأتي مقرر قراءات (٢) ليُقدم للطلاب والطالبات أصول رواية قالون وورش عن نافع في تأليفٍ جديدٍ بناءً على توصيات ورشة العمل التي أقيمت في مقر الوزارة التي شارك فيها نخبة من المشرفين التربويين والمعلمين من إدارات التربية والتعليم في المناطق والمحافظات.

ويتكون هذا الكتاب من أربع وحدات وهي:

الوحدة الأولى: التعريف بالراوي قالون عن نافع.

الوحدة الثانية: أصول رواية قالون عن نافع.

الوحدة الثالثة: التعريف بالراوي ورش عن نافع.

الوحدة الرابعة: أصول رواية ورش عن نافع.

ولقد حرصنا في هذا المقرر أن يكون مناسبًا لمستوى الطلاب والطالبات فحرصنا على سهولة العبارة، ووضوح المعلومة، بطريقة تتيح لك أن تكون طالبًا نشطًا داخل الصف، مشاركًا لمعلمك، ومحققًا لأهداف المادة.

وقد راعينا في هذا المقرر ما يأتي:

أولاً: كتابة الآيات من مصحف قالون عن نافع المدني إصدار مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة النبوية.

ثانيًا: تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل فهمها، واستيعابها بيسر وسهولة.



ثالثًا: ربط الكتاب ببعض الشواهد من متن الشاطبية من أجل استيعاب الأسس التي بُني عليها هذا العلم.

رابعًا: ترتيب دروس الكتاب على أصول القراءات في متن الشاطبية.

خامسًا: الحرص على مشاركتك في الدرس؛ تعلمًا وتطبيقًا وبحثًا، من خلال أنشطة تعليمية داخل المحتوى تركت لتكتبها بأسلوبك، ومن ثَمَّ تعرضها على معلمك للتأكد من مدى صحة ما توصلت إليه.

سادسًا: تنمية مهارات التعلم والتفكير التي لديك من خلال مساحات للتفكير تتيح لك التمرن على الاستنباط وضرب الأمثلة والمشاركة الفاعلة، مع توجيه معلمك، وعنايته بك.

سابعًا: تنمية مهارة التعاون من خلال الأنشطة المشتركة، للتوصل من خلال ذلك إلى المعلومة.

ثامنًا: تقسيم الكتاب إلى وحدات ليسهل عليك التصور العام للمقرر.

تاسعًا: وضع أهداف لكل وحدة في بدايتها من أجل أن تأملها والسعي لتحقيقها، فبقدر تحقيق الأهداف تكون الاستفادة من الكتاب مثمرة.

عاشرًا: تقسيم كل درس إلى عناصر محددة معنونة بعناوين واضحة.

الحادي عشر: تسهيل العبارة والبعد عن غرائب الألفاظ التي يقل استعمالها في علم القراءات.

الثاني عشر: الاهتمام بمصطلحات علم القراءات، وتوضيحها بعبارات سهلة.

الثالث عشر: تخريج الأحاديث وعزوها إلى الطبعات المشهورة، وتوثيق النقول وعزوها لأصحابها.

والذي نؤمله أن يكون المقرر دافعاً لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية، والتقوى والصلاح، وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ومجتمعك ووطنك.

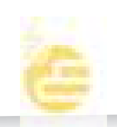
نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك، وجعلك من أهل القرآن العظيم الذين هم أهل الله وخاصته، وبارك في جهودك، وسدد خطاك، ورزقك العلم النافع والعمل الصالح، وصلى الله وسلم على عبده محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرًا.



الفهرس

الوحدة الأولى
التعريف بالراوي قالون عن نافع

الوحدة الثانية
أصول رواية قالون عن نافع



الوحدة الثالثة

التعريف بالراوي ورش عن نافع

الوحدة الرابعة

أصول رواية ورش عن نافع

بناء منهج مادة القراءات في نظام المقررات للتعليم الثانوي في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

المقرر (١)

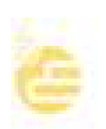
مقدمة في علم القراءات / قراءة الإمام عاصم بن أبي النجود

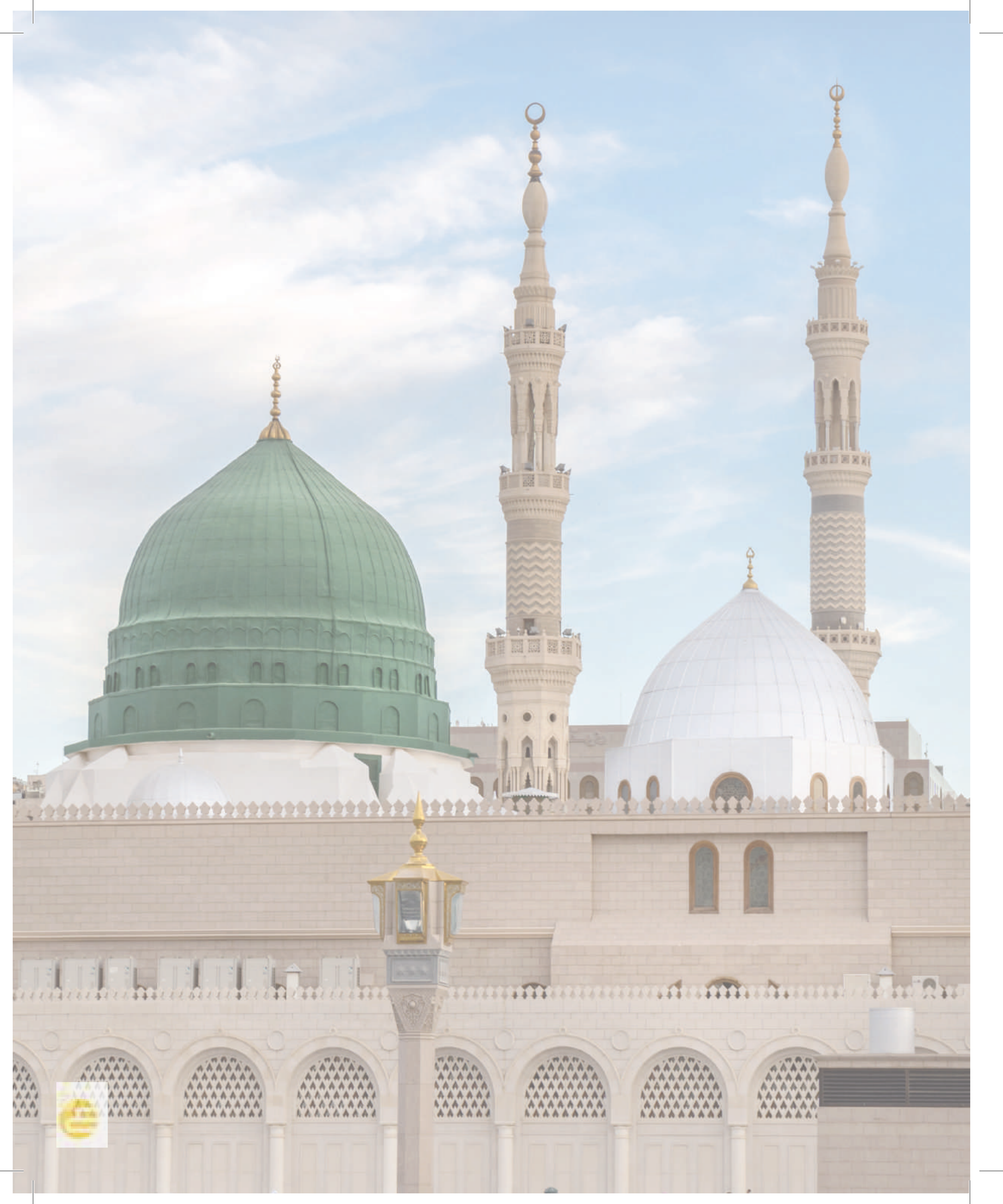
المقرر (٢)

روايتي قالون وورش عن نافع المدني

المقرر (٣)

رواية الدوري عن أبي عمرو / أصول القراءات السبع وجمع الروايات وتوجيهها





١

الوحدة الأولى

التعريف بالراوي قالون عن نافع المدني



أهداف الوحدة

أتوقع بعد دراستي لهذه الوحدة أن:

- أتعرّف على ترجمة الراوي قالون عن نافع.
- أحدّد مكان انتشار رواية قالون عن نافع في العالم الإسلامي.
- أميّز اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع.

درس الوحدة

١	التعريف بالراوي قالون عن نافع





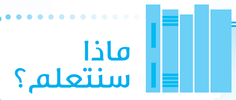
الدرس الأول

التعريف بالراوي قالون عن نافع




رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa



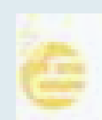
ماذا سنتعلم؟

- ترجمة الراوي قالون عن نافع.
- مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي.
- اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع.



تمهيد

ما الرابط بين الصورة والدرس؟





نسبه

اسمه: عيسى بن مينا بن وردان. ويكنى بأبي موسى، ويلقَّب بقالون، وهو قارئ المدينة ونحويها.

وهو ربيب نافع – ابن زوجته – ولازم نافعًا كثيرًا، ولقبه بقالون، لجودة قراءته.

مولده: ولد سنة عشرين ومئة ١٢٠ هـ في أيام هشام بن عبد الملك.

صفاته وأخباره

- قرأ على نافع سنة خمسين ومئة ١٥٠ هـ في أيام المنصور.
- قرأ على نافع أكثر من مرة. قيل له: كم قرأت على نافع؟ قال ما لا أحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة. ونافع تلقَّى القراءة عن سبعين من التابعين، منهم: أبو جعفر، وشيبة بن نصاح، ومسلم بن جندب، ويزيد بن رومان، ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج.
- يقول عن نفسه: قال لي نافع: كم تقرأ علي! اجلس إلى اسطوانة[١] حتى أرسل لك من يقرأ عليك.
- قال أبو محمد البغدادي: أصيب في آخر حياته بالصمم فكان لا يسمع الصوت العالي، فإذا قرئ عليه القرآن سمعه، وكان يقرئ القُراء، ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة ويردهم إلى الصواب.
- روى القراءة عنه أناس كثيرون سردهم واحدًا واحدًا الإمام ابن الجزري في طبقات القراء. منهم ولداه أحمد وإبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني.

وفاته

توفي سنة عشرين ومائتين ٢٢٠ هـ.



تدريب

مر بك سنة ولادة قالون ووفاته، استخرج عمر قالون.



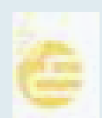
(١) أحد أعمدة المسجد.

التعريف بالراوي قالون عن نافع



مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي

تنتشر رواية قالون في ليبيا وتونس وأجزاء من الجزائر.



اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية قالون عن نافع

تختلف علامات ضبط المصاحف تبعًا لاختلاف القراءة والمنهج المستخدم في الضبط، وانطلاقًا من رسالة المملكة السامية ودورها الريادي في العالم الإسلامي، فقد قامت مطابع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بطباعة المصحف بعدة روايات من ضمنها رواية قالون عن نافع.

وقد استخدم في طريقة ضبطه مما قرره علماءُ الضبط، فاستخدمت اللجنة العلمية على المصحف المصطلحات الآتية:

(٥) وضع دائرة مجوفة فوق أحد حروف العلة الثلاثة المزيدة رسمًا يدل على زيادة ذلك الحرف، فلا ينطق به في الوصل ولا في الوقف، نحو: ﴿ ءَامَنُوا۟ ﴾ ﴿ يَتْلُوا۟ صُحُفًا ﴾، وإذا وضعت فوق الحرف فيدل على سكونه إذا لم يشدد ما بعده، نحو: ﴿ مِنْ خَيْرٍ ﴾ ﴿ أَوَعَظْتَ ﴾.

(م) وضع ميم صغيرة بدل الحركة الثانية من المنون، أو فوق النون الساكنة بدل السكون مع عدم تشديد الباء التالية، يدل على قلب التنوين أو النون ميمًا، نحو: ﴿ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ [الحديد: ٦].

(ـٌ ـً ـٍ) تركيب الحركتين (ضمتين أو فتحتين أو كسرتين) يدل على إظهار التنوين، نحو: ﴿ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ [الحجرات: ١] وتتابعها هكذا (ـٌّ ـًّ ـٍّ) مع تشديد التالي يدل على الإدغام الكامل، نحو: ﴿ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴾ [الغاشية: ٨]، وتتابعهما مع عدم التشديد يدل على الإدغام الناقص، نحو: ﴿ رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾ [هود: ٩٠] أو الإخفاء، نحو: ﴿ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ﴾ [الصافات: ١٠]، ﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ۝ كِرَامٍ ﴾ [عبس: ١٥-١٦].

(ا و ي ن) الحروف الصغيرة هي (الألف والواو والياء والنون) تدل على أن هذه الحروف كانت متروكة في المصاحف العثمانية مع وجوب النطق بها، نحو: ﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ ﴾ [البقرة: ٢]، ﴿ يَلْوُۥنَ أَلْسِنَتَهُم ﴾ [آل عمران: ٧٧]، ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُنجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ [الأنبياء: ٨٧].

(~) وضع علامة المد فوق الحرف للدلالة على لزوم مده مدا زائدا عن المد الأصلي الطبيعي.

(•) إذا وضعت نقطة كبيرة مطموسة الوسط مكان الهمزة من غير حركة فتدل على التسهيل نحو: ﴿ ءَآمَنتُم ﴾ ﴿ أَرَآيْتَ ﴾ ﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾ ﴿ جَآءَ امَّةً ﴾.



وإن وضعت مكان الهمزة مع الحركة فتدل على إبدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها، نحو:

﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً﴾ ﴿نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم﴾.

وإن وضعت تحت الحرف فتدل على الإمالة، ولم ترد إلا في الهاء من كلمة ﴿هَارٍ﴾ [التوبة: ١٠٩].

وإن وضعت أمام السين من فوق فتدل على الإشمام، نحو: ﴿سِيٓءَ بِهِمۡ﴾ ﴿سِيٓـَٔتۡ وُجُوهُ﴾.

مواقع

- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن).
- معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم).

مصادر معلومات

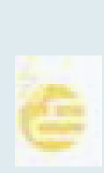
- غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري.
- طبقات القراء، للذهبي.



مهارات حياتية

من أسس النجاح:

- إخلاص النية.
- وضوح الهدف.
- رسم خطة تنفيذية لتحقيق الهدف.
- العناية والاهتمام بالهدف الذي يحقق الرغبة والإمكانية.
- العناية والإتقان والجودة في إتقان القراءة.
- التنوع في التلقي، والاستفادة من تجارب الناجحين.
- الصبر.







لماذا لقب قالون بهذا اللقب؟



ضع عنواناً قصيرًا لهاتين المقولتين:

أ- قال الإمام نافع لقالون

(كم تقرأ علي! اجلس إلى اسطوانة حتى أرسل لك من يقرأ عليك).

ب - سئل قالون كم قرأت على نافع فقال:

(ما لا أحصيه كثرة إلا أني جالسته بعد الفراغ عشرين سنة).



أصاب قالون في آخر حياته صمم، فكان إذا قرأ عليه القارئ ألقم أذنه فاه يسمع قراءته، وكان ينظر إلى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ. (معرفة القراء الكبار للذهبي ج١ - ص١٥٥).



٢

الوحدة الثانية

أصول رواية قالون عن نافع



أهداف الوحدة

أتوقع بعد دراستي لهذه الوحدة أن:

- أتعرّف على أصول رواية قالون عن نافع.
- أستشهد على أصول رواية قالون عن نافع من متن الشاطبية.
- أطبّق أصول رواية قالون عن نافع.

دروس الوحدة



الدرس الثالث ٣



الاستعاذة والبسملة





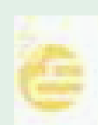

ماذا سنتعلم؟

- تعريف الاستعاذة.
- لفظ الاستعاذة.
- حكم ومحل الاستعاذة.
- تعريف البسملة.
- حكم البسملة بين السورتين لقالون.
- أوجه الاستعاذة مع البسملة.



تمهيد

ما أول ما تبدأ به إذا قرأت القرآن ؟



أولاً: الاستعاذة

تعريف الاستعاذة

- **لغةً**: طلب الإعاذة والامتناع والاعتصام والكفاية.
- **اصطلاحًا**: قول القارئ عند بدء التلاوة ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

لفظ الاستعاذة

ورد في لفظها صيغ عدة، منها:

١. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
٢. أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.
٣. أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه.
٤. أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم.
٥. أستعيذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم.

والمختار لجميع القراء من حيث الرواية ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾، لموافقته اللفظ الوارد في سورة النحل وهو قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [النحل: ٩٨]، وقد أشار إلى ذلك الإمام الشاطبي[١] بقوله:

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ	جِهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلاً
عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا وَإِنْ تَزِدْ	لِرَبِّكَ تَنْزِيهًا فَلَسْتَ مُجَهَّلاً
وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ	وَلَوْ صَحَّ هَذَا النَّقْلُ لَمْ يُبْقِ مُجْمَلاً

حكم الاستعاذة

سنة.

محل الاستعاذة

محلها قبل القراءة، سواء في بداية السورة أو وسطها.

(١) متن الشاطبية، باب: الاستعاذة.





ثانيًا: البسملة

تعريف البسملة

- **لغةً**: البسملة مصدر بسمل إذا قال بسم الله أو إذا كتبها، فهي بمعنى القول.
- **اصطلاحًا**: قول القارئ قبل القراءة ﴿ بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

أحكام البسملة

القارئ عند قراءته للقرآن الكريم إما أن يقرأ من أول السورة أو من وسطها، والحكم في ذلك على ما يأتي:

أول السورة		وسط السورة	
سورة الفاتحة	لا خلاف بين القراء في البسملة في أول فاتحة الكتاب، من عدها منهم آية، ومن لم يعد؛ لأنها ابتداء القرآن.	سورة التوبة	لأهل الأداء قولان: ١. لا تجوز البسملة؛ لأن حكم وسط السورة كأولها. ٢. يجوز الإتيان بالبسملة؛ لأن حكم وسط السورة ليس كأولها.
باقي سور القرآن عدا سورة التوبة	يؤتى بالبسملة عند عامة القراء، ومنهم قالون .	باقي سور القرآن	فيها وجهان: ١. الإتيان بالبسملة. ٢. ترك البسملة.

ومذهب قالون عن نافع بين السورتين (البسملة).

قال الإمام الشاطبي:

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ ... رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلاً[(١)]

أوجه الاستعاذة مع البسملة:

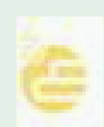
يجوز في الاستعاذة إذا كانت مع البسملة في أول السورة أربعة أوجه لجميع القراء:

الأول: قطع الجميع: وهو الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسملة والوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.

الثاني: قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: وهو الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسملة وأول السورة معًا في نفس واحد.

الثالث: وصل الأول بالثاني وقطع الثالث: وهو وصل الاستعاذة بالبسملة، ثم الوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.

الرابع: وصل الجميع: وهو وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة في نَفَس واحد.



(١) متن الشاطبية، باب: البسملة.



بيّن من خلال الحالات الآتية متى يعيد القارئ الاستعاذة. مع بيان السبب.

- كان أحمد يقرأ القرآن في الحلقة، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة عطس أحمد فحمد الله وشمَّته زملاءه، ثم استمر في قراءته.
- كان ريان يقرأ القرآن في الفصل، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة دخل وكيل المدرسة وتحدث مع العلم، وبعدما انتهى حديثه استمر ريان في قراءته.
- كان عبدالرحمن يقرأ القرآن بين إخوته في المنزل، وهم يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة بين والد عبدالرحمن معنى كلمة في الآية وبعد ذلك استمر عبدالرحمن في قراءته.

مصادر معلومات

- التيسير في القراءات السبع، للإمام أبي عمرو الداني.
- متن الشاطبية (حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع)، للإمام الشاطبي.

مواقع

- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.
- مركز تعظيم القرآن الكريم بالمدينة المنورة.

مهارات حياتية

- من المهارات السلوكية حرص المرء على التسمية في مواضعها: عند الأكل والشرب، وعند النوم، وعند ركوب وسائل المواصلات، وغيرها.



التقويم

س١ عرّف الاستعاذة لغة واصطلاحًا.

س٢ عرّف البسملة لغة واصطلاحًا.

س٣ ما الشاهد من الشاطبية على:

أ- أن الصيغة المختارة في الاستعاذة هي ﴿ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾.

ب - مذهب قالون البسملة بين السورتين.

س٤ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

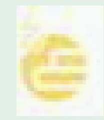
أ- الاستعاذة تكون في أول السورة فقط. ( )

ب - البسملة في أول سورة الفاتحة لكل القراء من عدها منهم آية، ومن لم يعد. ( )

إثراء

قال ابن كثير ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ﴾ [النحل: ٩٨] هذا أمر من الله تعالى لعباده على لسان نبيه ﷺ إذا أرادوا قراءة القرآن أن يستعيذوا بالله من الشيطان الرجيم، وهذا أمر ندبٍ ليس بواجبٍ، حكى الإجماع على ذلك أبو جعفرٍ بن جرير وغيره من الأئمة. والمعنى في الاستعاذة عند ابتداء القراءة؛ لئلا يلبس على القارئ قراءته، ويخلط عليه ويمنعه من التدبر والتفكر، ولهذا ذهب الجمهور إلى أن الاستعاذة إنما تكون قبل التلاوة(١).

(١) تفسير القرآن العظيم لابن كثير، ج٤ ص٥١٧.





الدرس الخامس

ميم الجمع





- المراد بميم الجمع.
- أحوال ميم الجمع.
- مذهب قالون في ميم الجمع.

تمهيد

ما الفرق بين الميمين في الآيتين الكريمتين:

١. قال اللّه تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ [الفاتحة: ٦].

٢. قال اللّه تعالى: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ [الطور: ٤٨].

المراد بميم الجمع

هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين، نحو: ﴿عَلَيْكُمْ﴾ ﴿أَنْتُمْ﴾.



تدريب

اذكر أمثلة على ميم الجمع.

١. ....

٢. ....

٣. ....



ميم الجمع

أحوال ميم الجمع، وحكمها لقالون

الحالة		المثال	الحكم	الشاهد من الشاطبية
الحالة الأولى	أن تقع ميم الجمع قبل متحرك	قال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ﴾ [الحجرات: ١٢]	صلة ميم الجمع بواو لفظية، فإن كان هذا المتحرك همزة قطع فيصلها بواو لفظية وتعطى حكم المد المنفصل إسكان ميم الجمع كحفص	وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكٍ دِرَاكًا وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا
الحالة الثانية	أن تقع ميم الجمع قبل ساكن	قال الله تعالى: ﴿ وَيُدۡخِلُهُمُ ٱلۡجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمۡ ﴾ [محمد: ٦]	ضم ميم الجمع من غير صلة وصلًا	وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلٍ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

وما سبق ذكره إنما يكون في حال الوصل، أما عند الوقف على الميم فقد أجمع القراء على إسكانها.



بالتعاون مع مجموعتك اذكر ثلاثة أمثلة على ما يأتي:

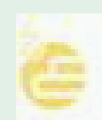
١. ميم جمع وقعت قبل همزة قطع.
٢. ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك.
٣. ميم جمع وقعت قبل ساكن.

مصادر معلومات

- تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح.

مواقع

- الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.
- الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان).





مهارات حياتية

- مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء التدرب على أحوال ميم الجمع وتطبيقاتها.



التقويم

س١ ما المراد بميم الجمع؟

س٢ بيِّن مذهب قالون في ميم الجمع من خلال قول الإمام الشاطبي:

أ- وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرِّكٍ دِرَاكًا وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

ب - وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لكل وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا



إثراء

- إذا اقترن بميم الجمع ضمير متصل بها، فإنها توصل بواو لجميع القراء، نحو: ﴿أَنُلْزِمُكُمُوهَا﴾ [هود: ٢٨]، ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ﴾ [المؤمنون: ١١١]، ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ﴾ [المائدة: ٢٥]، ﴿فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ﴾ [الحجر: ٢٢].
- ميم الجمع تضم إن جاءت قبل ساكن، فإن سبقت بالهاء؛ فإن الهاء تضم أيضًا، نحو: ﴿لَهُمُ ارْكَعُوا﴾ [المرسلات: ٤٨]، فإن سبقت بكسر أو ياء ساكنة فإنها تكسر، نحو: ﴿عَلَيْهِمْ﴾، ﴿لَدَيْهِمْ﴾، ﴿بِهِمْ﴾.





الدرس السابع

هاء الكناية







- المراد بهاء الكناية.
- أحوال هاء الكناية.
- مستثنيات قالون في هاء الكناية.



ما فائدة هاء الكناية؟



المراد بهاء الكناية

هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب، وتسمى بهاء الضمير، نحو ﴿ وَأَمْرُهُۥ ﴾ [البقرة: ٢٧٤]، ﴿ عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ ﴾ [الجاثية: ٢٢].

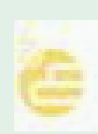
وتتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف، وقد اجتمعت في قوله تعالى:

﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥ ﴾ [الكهف: ٣٦].



بالتعاون مع زميلك ميزا من هذه الهاءات أيهن هاء كناية:

١. ﴿ نَفَقَةً ﴾:
٢. ﴿ رَبَّهُۥ ﴾:
٣. ﴿ عِندَهُۥ ﴾:
٤. ﴿ يَنتَهِ ﴾:
٥. ﴿ أَهْلَهُۥ ﴾:



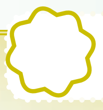


أحوال هاء الكناية، وحكمها لقالون

- **الحالة الأولى**: أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن، مثل: ﴿ بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ ﴾ [الملك: ١].
- **الحالة الثانية**: أن تقع بين ساكنين، مثل: ﴿ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ [البقرة: ١٨٤].
- **الحالة الثالثة**: أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك، مثل: ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ [البقرة: ١].
  - **وحكمها** في هذه الحالات الثلاث عدم الصلة **لقالون**.
- **الحالة الرابعة**: أن تقع بين حرفين متحركين نحو: ﴿ إِنَّهُۥ كَانَ ﴾ [النساء: ٢]، ﴿ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [التغابن: ١٥].
  - **حكمها**: الصلة بمقدار حركتين. ما لم يقع بعدها همز، فإن وقع بعدها همز كما في قوله تعالى: ﴿ وَٱللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ [التغابن: ١٥] فيكون المد حينئذ من قبيل المد المنفصل.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ	وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلاَ
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ	وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلاَ[1]



تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين على كل حالة من حالات هاء الكناية.



مستثنيات قالون في هاء الكناية

يستثني قالون بعض هذه الهاءات فيرويها بدون صلة، وهي كالآتي:

١. ﴿ يُؤَدِّهِ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴾ ، ﴿ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ ﴾ [آل عمران: ٧٤].
٢. ﴿ نُؤْتِهِ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ نُؤْتِهِ مِنْهَا ﴾ [آل عمران: ١٤٥].
٣. ﴿ نُوَلِّهِ ﴾، ﴿ وَنُصْلِهِ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ﴾ [النساء: ١١٤].
٤. ﴿ وَيَتَّقِهِ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَيَتَّقِهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ [النور: ٥٠].
٥. ﴿ فَأَلْقِهِ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ﴾ [النمل: ٢٨].
٦. ﴿ أَرْجِهِ ﴾، ﴿ وَأَخَاهُ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ أَرْجِهِ وَأَخَاهُ ﴾ [الأعراف: ١١٠]، [الشعراء: ٣٥].

(١) متن الشاطبية، باب: هاء الكناية.





- إبراز المعاني من حرز الأماني، لأبي شامة.
- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للضباع.

مواقع

- مركز أبحاث تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه (نور).
- كرسي القرآن الكريم وعلومه في جامعة الملك سعود كلية التربية.




مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء في الأحوال المختلفة التدرب على أحوال هاء الكناية.

التقويم

س١ ما المراد بهاء الكناية؟

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

أ- تتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف. (   )

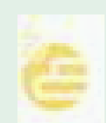
ب - يصل قالون هاء الكناية في قوله تعالى: ﴿ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾. (   )

ج - يصل قالون هاء الكناية في قوله تعالى: ﴿ فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ ﴾. (   )

س٣ ما الشاهد من الشاطبية على:

أ- عدم صلة هاء الكناية إذا وقعت قبل ساكن.

ب - صلة هاء الكناية إذا وقعت بين متحركين.





قال الإمام الشاطبي في باب هاء الكناية[١]:

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَع نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ	وَنُؤْتِهِ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلاَ
وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ	حَمى صَفْوَهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلاَ
وَقُلْ بِسكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ	وَيَأْتِهْ لَدَى طه بِالإِسْكَانِ يُجْتَلاَ
وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ	بِخُلْفٍ وَفِي طهِ بِوَجْهَيْنِ بُجِّلاَ
وَإِسْكَانُ يَرْضَهْ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ	بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرُ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلاَ
لَهُ الرُّحْبُ وَالزِّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهْ بِهَا	وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلاَ
وَعى نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا	وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلاَ
وَأَسْكِنْ نَصِيرًا فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ	وَصِلْهَا جَوَادًا دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلاَ

(١) متن الشاطبية ، باب : هاء الكناية.





الدرس التاسع ٩



المد والقصر



رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa



ماذا ستتعلم؟

- تعريف المد.
- تعريف القصر.
- مذهب قالون في باب المد والقصر.

تمهيد

كان ابن مسعود يقرئ رجلاً فقرأ ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ [التوبة: ٦٠] مرسلة. أي: قصيرة. فقال ابن مسعود رضي الله عنه: ما هكذا أقرأنيها النبي ﷺ فقال: وكيف أقرأكها يا أبا عبدالرحمن قال: أقرأنيها ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ وَٱلْمَسَٰكِينِ﴾ فمدها [(١)].

ما الخطأ الذي وقع فيه الرجل؟

وما الصواب الذي أرشده إليه ابن مسعود ؟



تعريف المد

- **لغةً**: الزيادة.
- **اصطلاحًا**: إطالة الصوت بأحد حروف المد.
- **مثاله**: ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾.



تعريف القصر

- **لغةً**: الحبس.
- **اصطلاحًا**: إثبات حروف المد من غير زيادة.
- **مثاله**: ﴿يَقُولُ﴾.

(١) أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ج ٩ ص ١٣٨.



مذهب قالون في باب المد والقصر

أولاً: المد المتصل

- **تعريفه**: أن يأتي حرف المد وبعده همزة في كلمة واحدة.
- **مثاله**: ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ ، ﴿وَجِآءَ﴾، ﴿ٱلسُّوٓءَ﴾.
- **مذهب قالون في المد المتصل**: المد بمقدار أربع حركات.
- **شاهد ذلك من الشاطبية**:

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلاَ(١)



تدريب

بالتعاون مع مجموعتك استخرج من سورة النبأ أمثلة للمد المتصل.

١. ....

٢. ....

٣. ....

ثانيًا: المد المنفصل

- **تعريفه**: أن يقع بعد حرف المد همز منفصل عنه في كلمة أخرى.
- **مثاله**: ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾ [التحريم: ٦]، ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ [القدر: ١].
- **مذهب قالون في المد المنفصل**: له فيه وجهان:

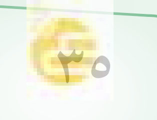
  أ- المد بمقدار أربع حركات.

  ب- القصر بمقدار حركتين.
- **شاهد ذلك من الشاطبية**:

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِبًا ... بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلاَ(٢)

(١) متن الشاطبية، باب: المد والقصر (لم يذكر الشاطبي في نظمه مقادير المد بالتفصيل عن جميع القراء السبعة)، وقد ذكرها تلميذه علي ابن محمد السخاوي.

(٢) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.



ما يلحقه قالون في المد المنفصل إثبات ألف ضمير المتكلم ﴿أَنَا﴾: وذلك إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة أو مضمومة، نحو: ﴿وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٥]، ﴿أَنَا أُحْيِۦ﴾ [البقرة: ٢٥٧]. فيثبت الألف وصلاً ويكون من قبيل المد المنفصل.

أما إذا وقع بعد لفظ ﴿أَنَا﴾ همزة قطع مكسورة، نحو: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ﴾ [الشعراء: ١١٥] له فيها وجهان:

أ- إثبات الألف ويكون من قبيل المد المنفصل.

ب - حذفها. كحفص.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ ... وَفَتحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلا(١)

تدريب

بالتعاون مع زميلك استخرج من سورة القيامة أمثلة للمد المنفصل.

١. ....

٢. ....

٣. ....

ثالثًا: مد البدل

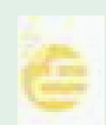
تعريفه: أن يتقدم الهمز على حرف المد.

مثاله: ﴿ءَامَنُواْ﴾، ﴿ءَادَمَ﴾.

مذهب قالون في مد البدل: القصر بمقدار حركتين.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا(١)



(١) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.

رابعًا: المد اللازم

تعريفه: أن يأتي بعد حرف المد ساكن سكونًا أصليًّا أو حرف مشدد. سواء كان المد اللازم كلميًّا، نحو : ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ﴾ [الحاقة: ١]، ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ [يونس: ٩١]. وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي بقوله:

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلا (١)

أو كان المد اللازم حرفيًّا، نحو : ﴿ طسٓمٓ ﴾ [الشعراء: ١]، ﴿ صٓ ﴾ [ص: ١].

وإلى ذلك أشار الإمام الشاطبي بقوله:

وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعًا ... وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلا
وَفِي نَحْوِ طه الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ ... وَمَا فِي أَلِفْ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَيُمْطَلا



تدريب

استنتج الفرق بين المثالين الآتيين:

١. ﴿ ٱلطَّآمَّةُ ﴾، ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾.
٢. ﴿ طسٓمٓ ﴾، ﴿ صٓ ﴾.

مذهب قالون في المد اللازم: يمد بمقدار ست حركات. موافقًا بذلك جميع القراء.

خامسًا: المد العارض للسكون

تعريفه: أن يأتي حرف المد وبعده حرف ساكن سكونًا عارضًا.

مثاله: ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾، ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾.

مذهب قالون في المد العارض للسكون: يمد وقفًا حركتين أو أربع أو ست. موافقًا بذلك جميع القراء.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلا (٢)

(١) متن الشاطبية، باب: المد و القصر

(٢) متن الشاطبية، باب: المد والقصر. ولم يذكر الإمام الشاطبي القصر لأنه ثابت في الوصل والوقف.





المد والقصر

تدريب

بالتعاون مع زملائك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا:

١. اجتمع ميم جمع مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿ يَأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ٢٠].

أ- ....

ب- ....

ت- ....

ث- ....

٢. اجتمع مد متصل مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنۢ بَعْدِهِۦ مِن جُندٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا كُنَّا مُنزِلِينَ ﴾ [يس: ٢٧].

أ- ....

ب- ....

مصادر معلومات

- شرح شعلة على الشاطبية، لأبي عبدالله الموصلي.
- الوافي في شرح الشاطبية، لعبد الفتاح القاضي.

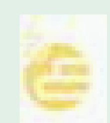
مواقع

- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن).
- معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم).



مهارات حياتية

- مما يؤثر في الآخرين حسن الصوت بتلاوة القرآن الكريم، ومما يزيده جمالاً مراعاة أحكام المد والقصر في التلاوة.





التقويم

س١ عرّف المد لغة واصطلاحًا.

س٢ عرّف القصر لغة واصطلاحًا .

س٣ قارن بين أنواع المدود لقالون فيما يلي:

نوع المد	تعريفه	مثاله	مقدار مده	شاهد ذلك من الشاطبية
المد المتصل				
المد المنفصل				
مد البدل				
المد اللازم				
المد العارض للسكون				



إثراء

إذا اجتمع مدان عارضان للسكون أو أكثر في حال القراءة كالوقوف على فواصل سورة الفاتحة مثلاً، فلا ينبغي للقارئ أن يمد أحدها أكثر أو أقل من الآخر بحجة أن كل مد عارض للسكون فيه الأوجه الثلاثة، فيمد الأول حركتين والثاني أربع والثالث ست وهكذا. والذي ينبغي للقارئ هو التسوية بما جاء في العارض الأول من المد وباقي العوارض تابعة له.





الدرس الحادي عشر

الهمزتان من كلمة



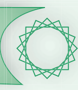



- المراد بالهمزتين من كلمة.
- أنواع الهمزتين من كلمة.
- مذهب قالون في الهمزتين من كلمة.



ما الفرق بين الهمزتين في الكلمتين الآتيتين:

﴿ءَا۬نتُمْ﴾، ﴿أَرَٰيْتَ﴾

المراد بالهمزتين من كلمة

هما الهمزتان المتحركتان المتلاصقتان في أول الكلمة، مثال ذلك: ﴿ءَأَنتُمْ﴾، ﴿أَءِذَا﴾.



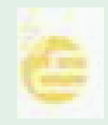
أنواع الهمزتين من كلمة

١. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، نحو: ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ [البقرة: ٥].
٢. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو: ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ [الأنعام: ٢٠].
٣. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، نحو: ﴿أَءُنزِلَ﴾[ص: ٧].

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْـــزَتَيْنِ ثَلاثَةٌ ... ءَأَنْذَرْتَهُـمْ أَمْ لَـمْ أَئِنَّـا أَؤُنْزِلا[1]

(١) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمة.




تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين غير ما ذكر على أنواع الهمزتين من كلمة.



مذهب قالون في الهمزتين من كلمة

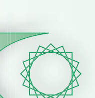
تسهيل الهمزة الثانية مع إدخال ألف بين الهمزتين في الأنواع الثلاثة.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْـهِيلُ أُخْـرَى هَمْزَتَـيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سـما وبِذَاتِ ٱلْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ

وَمَدُّكَ قَبْلَ ٱلْفَتْحِ وَٱلْكَسْـرِ حُجَّةٌ ... بِهـا لُذْ وَقَبْلَ ٱلْكَسْـرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ

وَمَـدُّكَ قَبْـلَ الضَّمِّ لَبَّـى حَبِيبُهُ ... بِخُلْفِهِمَـا بَـرًّا وَجَـاءَ لِيَفْصِـلاَ



مستثنيات قالون في الهمزتين من كلمة

يستثني قالون الكلمات القرآنية الآتية:

١. ﴿ءَآمَنتُم﴾ [الأعراف: ١٢٣].

٢. ﴿ءَآلِهَتُنَا﴾ [الزخرف: ٥٨].

٣. ﴿أَيِمَّةَ﴾ [التوبة: ١٢].

فله التسهيل دون إدخال ألف بين الهمزتين.


تدريب

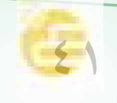
بالتحاور مع مجموعتك بَيِّن أصل الهمزتين في الكلمتين الآتيتين﴿ءَادَمَ﴾، ﴿ءَامَنُوا﴾، وبَيِّن مذهب قالون فيهما.

مصادر معلومات

- البـدور الزاهرة في القراءات العشر المتـواترة، لعبد الفتاح القاضي.
- تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع، لسيد لاشين أبو الفرح وخالد الحافظ.


مواقع

- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.
- مركز تعظيم القرآن الكريم بالمدينة المنورة.



الهمزتان من كلمة



مهارات حياتية

مما يساعد على التفوق الدراسي العناية بتنظيم المعلومات، وتقسيمها مما يساعد على حفظها، وتمييزها عن غيرها فيسهل ضبطها.



التقويم



س١ ما المراد بالهمزتين من كلمة؟



س٢ ما أنواع الهمزتين من كلمة؟



س٣ ما الشاهد من الشاطبية لقالون على ما يأتي:



١. تسهيل الهمزة الثانية في الهمزتين من كلمة.

٢. إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾.

٣. إدخال ألف بين الهمزتين في لفظ ﴿ءَأَنتُمْ﴾، ﴿أَءِلَٰهٌ﴾.

إثراء

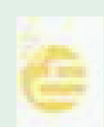
تسهيل الهمزة الثانية بالنظر الى حركتها:

أ- فإن كانت حركتها الفتح سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الفتح، وهو: الألف.

ب - وإن كانت مضمومة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الضم، وهو: الواو.

ج - وإن كانت مكسورة سهلت بصوت الحرف المجانس لحركة الكسر، وهو الياء.

ومدار معرف التسهيل وإتقانه هو المشافهة والتلقي والسماع.





الدرس الثالث عشر

الهمزتان من كلمتين





ماذا سنتعلم؟

- المراد بالهمزتين من كلمتين.
- أنواع الهمزتين من كلمتين.
- مذهب قالون في الهمزتين من كلمتين.



تمهيد

درست حكم الهمزتين من كلمة لقالون. فما خلاصة مذهبه؟



المراد بالهمزتين من كلمتين

هما الهمزتان المتتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها،

مثال ذلك: ﴿ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا﴾ [البقرة: ٢٨٢]، ﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾ [المؤمنون: ٩٩].



أنواع الهمزتين من كلمتين

١. متفقتان في الحركة، مثال ذلك ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾ [هود: ٤٠].

٢. مختلفتان في الحركة، مثال ذلك ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾ [المؤمنون: ٤٤].



تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر أمثلة للهمزتين من كلمتين.

١. ....

٢. ....

٣. ....

٤. ....

٥. ....





الهمزتان من كلمتين

مذهب قالون في الهمزتين من كلمتين

أولاً: الهمزتان المتفقتان

والحكم في هذا النوع يكون على **الهمزة الأولى**.

النوع	الحكم	المثال
المفتوحتان	إسقاط الهمزة الأولى	﴿ جَا أَمْرُنَا ﴾
المكسورتان	تسهيل الهمزة الأولى	﴿ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾
المضمومتان		﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَقَالُونُ وَٱلْبَزِّيُّ فِي ٱلْفَتحِ وَافَقَا[1]   وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلاَ[2]

ثانيًا: الهمزتان المختلفتان

والحكم في هذا النوع يكون على **الهمزة الثانية**.

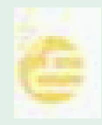
النوع	الحكم	المثال
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة	تسهيل الهمزة الثانية	﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة	تسهيل الهمزة الثانية	﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾
الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة	إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة	﴿ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة	إبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة	﴿ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم ﴾
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة	إبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة	﴿ يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾
	تسهيل الهمزة الثانية	

(١) معطوف على قول الشاطبي:



وَأَسْقَطَ الأُولَى فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعًا   إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعُلاَ

(٢) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمتين.



شاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ الأُخْرى فِي اختِلاَفِهِمَا سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ

نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّماءِ أَوِ ائْتِنَا فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيا وَكالْوَاوِ سُهِّلاَ

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ يَشَاءُ إِلى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلاَ(١)

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا اجتمع همزتان مفتوحتان من كلمتين مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَكُمُ ٱلْمَوْتُ ﴾ [الأنعام: ٦١].



مصادر معلومات

- متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للضباع.

مواقع

- الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.
- الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان).

مهارات حياتية

- مما يحفز على التفكير الإبداعي وينميه الربط بين المتماثلين وغير المتماثلين. والتفريق بين الهمزتين في كلمة والهمزتين في كلمتين هما من هذا الباب.

(١) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمتين.





الهمزتان من كلمتين

التقويم



س١ ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟

س٢ اذكر أنواع الهمزتين من كلمتين.

س٣ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. أسقط قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿ أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾. (   )

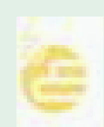
٢. سهَّل قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿ نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم ﴾. (   )

٣. سهَّل قالون الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾. (   )

٤. أبدل قالون الهمزة الثانية ياء خالصة في قول الله تعالى: ﴿ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾. (   )

إثراء

محل التسهيل بجميع أنواعه سواء كان في المتفقتين أم في المختلفتين، إنما هو في حال الوصل، أما في حال الوقف فيتعين التحقيق لقالون في كلتا الهمزتين؛ لأن التسهيل أو الإبدال أو الإسقاط إنما وجد في حال الوصل لثقل اجتماع الهمزتين، وقد زال بانفصال كل واحدة عن الأخرى حين الوقف على الأولى والبدء بالثانية.





رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس الخامس عشر ١٥

الهمز المفرد



ماذا سنتعلم؟

- المراد بالهمز المفرد.
- أنواع الهمز المفرد.
- مذهب قالون في الهمز المفرد.

تمهيد

اقرأ قول الله تعالى: ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ [الكهف: ٩٠]، ﴿ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ﴾ [الكهف: ٩٠] ولاحظ الفرق بينهما.

ما المراد بالهمز المفرد؟

- هو الهمز الذي لم يقترن معه همز آخر.
- **مثاله:** ﴿ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾ [البقرة: ٢٨٤].

أقسام الهمز المفرد

١. ساكن، مثاله ﴿ نُؤْمِنَ ﴾ [البقرة: ٥٥].

٢. متحرك، مثاله ﴿ لَا تُؤَاخِذْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٥].

مذهب قالون في الهمز المفرد

- مذهبه تحقيق الهمز ولم يبدل إلا كلمات قليلة، منها:

﴿ وَالصَّابُونَ ﴾ ، ﴿ وَالصَّابِينَ ﴾
﴿ رِيًا ﴾
﴿ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ ﴾



﴿ مَّوَدَّةٌ ﴾
﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾
﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾
﴿ لِأَهَبَ ﴾ [١]



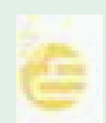
بعد معرفتك للكلمات التي أبدل قالون فيها الهمز. انظم من إنشائك نظمًا يجمعها.

ولـه تحقيق الهمز في بعض الكلمات القرآنية، منها:



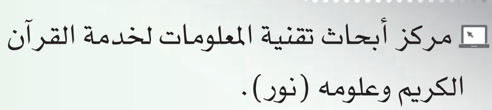
﴿ ٱلنَّبِيٓءُ ﴾ [٢] **زيادة الهمز فيكون من قبيل المد المتصل**
﴿ زَكَرِيَّآءَ ﴾
﴿ هُزُؤًا ﴾
﴿ كُفُؤًا ﴾
﴿ أَرَأَيْتَ ﴾ **تسهيل الهمز**

(١) وله وجه آخر وهو التحقيق (لأَهَبَ).
(٢) استثني موضعان هما ﴿ لِلنَّبِيِّ إِنْ ﴾ سورة الأحزاب: الآية: ٥٠، و﴿ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ ﴾ سورة الأحزاب: الآية: ٥٣.



مصادر معلومات

- تحبير التيسير في القراءات العشر، لابن الجزري.
- سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي، لابن القاصح.



مواقع

- مركز أبحاث تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه (نور).
- كرسي القرآن الكريم وعلومه في جامعة الملك سعود كلية التربية.

مهارات حياتية

من المهارات السلوكية اجتناب الهمز واللمز عمومًا، وبالأخص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة، ومما ينبغي لك تجاه ذلك تبين الخطأ بالرفق واللين.



التقويم

س١ ما المراد بالهمز المفرد؟

س٢ ما أنواع الهمز المفرد؟



إثراء

كل ما ذكر لقالون في باب الهمز المفرد من أحكام فهو في حالتي الوصل والوقف لا فرق بينهما.





الدرس السابع عشر

النقل والإظهار والإدغام




رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa



ماذا سنتعلم؟

- تعريف النقل.
- مذهب قالون في النقل.
- تعريف الإدغام.
- مواضع الإدغام عند قالون.



تمهيد

ما الفرق بين الإدغام الصغير والإدغام الكبير؟

تعريف النقل

- **لغة**: التحويل.
- **اصطلاحًا**: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمز.
- **مثاله**: ﴿ ءَآلَٔنَ ﴾.



مواضع النقل عند قالون

لم ينقل قالون إلا ثلاث كلمات في أربعة مواضع:

١. ﴿ ءَآلَٔنَ ﴾ في موضعين من سورة يونس.

- حذف الهمزة الثانية ونقل حركتها إلى اللام قبلها.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

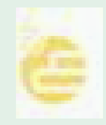
وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ وَلِنَافِعٍ لَدَى يُونُسٍ آلانَ بِالنَّقْلِ نُقِّلا[١]

٢. ﴿ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ في سورة القصص.

- حذف الهمزة ونقل حركتها إلى الدال قبلها.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَنَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيهْ بِالإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبُّلا[١]



(١) متن الشاطبية، باب: نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها.

٣. ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ في سورة النجم.

حذف الهمزة ونقل حركتها إلى اللام قبلها.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَقُلۡ عَادًا الْأُولَى بِإِسْكَانِ لامِهِ	وَتَنْوِينِهِ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلَّلا
وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ	وَبَدْؤُهُمْ وَالْبَدْءُ بِالأَصْلِ فُضِّلا
لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتُهْمَزُ وَاوُهُ	لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءًا وَمَوْصِلا[1]



اقرأ الآيات الآتية مرة برواية حفص وأخرى برواية قالون، ثمَّ لاحظ الفرق بينهما.

رواية حفص	رواية قالون
﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾	﴿ ءَآلَٰنَ ﴾
﴿ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾	﴿ رِدًا يُصَدِّقۡنِيٓ ﴾
﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾	﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾



تعريف الإدغام

- **لغة**: إدخال شيء في شيء.
- **اصطلاحًا**: هو اللفظ بحرفين حرفًا كالثاني مشددًا.
- **قرأ قالون بالإدغام في عدد من الألفاظ التي وقع فيها الخلاف بين القراء، وهي:**

١. أدغم الذال في التاء في ﴿ أَخَذتُّ ﴾، ﴿ أَخَذتُّمۡ ﴾، ﴿ أَخَذتُّهَا ﴾، ﴿ إِتَّخَذتُّ ﴾، ﴿ إِتَّخَذتُّمۡ ﴾. وما شابهها في جميع القرآن.

٢. أدغم الباء في الميم في قوله تعالى: ﴿ إِرۡكَب مَّعَنَا ﴾ [هود: ٤٢] بخلف عنه.

٣. أدغم الباء في الميم (بعد إسكان الباء) في قوله تعالى: ﴿ وَيُعَذِّب مَّن يَشَآءُ ﴾ [البقرة: ٢٨٣].

٤. أدغم الثاء في الذال في قوله تعالى: ﴿ يَلۡهَث ذَّٰلِكَ ﴾ [الأعراف: ١٧٦] بخلف عنه.

(١) متن الشاطبية، باب: نقل حركة الهمز إلى الساكن قبلها.



النقل والإظهار والإدغام

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَيَاسِينَ أَظْهِر عَنْ فَتى حَقُّهُ بَدَا	وَنُون وَفيهِ الْخلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلاَ
وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَادَ مَرْيَمَ مَنْ يُرِدْ	ثَوَابَ لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالجَمْعُ وَصَّلاَ
وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَا اتخَذْتُمو	أَخَذْتُمْ وَفي الإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلاَ
وَفي ارْكَب هُدى بَرٍ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ	كَمَا ضَاعَ جا يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلاَ
وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفي الْبَقَرَةْ فَقُلْ	يُعَذِّبْ دَنَا بِالْخُلْفِ جودًا وَمُوبِلاَ[١]

ويقرأ قالون باقي المواضع التي وقع الخلف فيها بين القراء بالإظهار.

مصادر معلومات

- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضي.

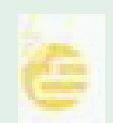
مواقع

- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن).
- معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم).



مهارات حياتية

من المهارة الحياتية التي ينبغي حرص الإنسان عليها العناية بما يكثر وقوعه فيضبطه بطريقة فيها إبداع وجودة ومن هذا الباب كثرة الإدغام والإظهار في كتاب الله عز وجل.



(١) متن الشاطبية، باب: حروف قربت مخارجها.



التقويم

س١ عرّف النقل لغة واصطلاحًا.

س٢ عرّف الإدغام لغة واصطلاحًا.

س٣ بيّن الحكم لقالون في الكلمات القرآنية الآتية:

الكلمة القرآنية	الحكم	الشاهد ذلك من الشاطبية
﴿أَخَذتُّم﴾		
﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾		
﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾		
﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾		
﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ﴾		



إثراء

- عند الابتداء بلفظ ﴿ٱلِٱسْمُ﴾ في قوله تعالى: ﴿بِئْسَ ٱلِٱسْمُ ٱلْفُسُوقُ بَعْدَ ٱلْإِيمَٰنِ﴾ [الحجرات: ١١]

فلك وجهان:

١. (اَلِسْم) فتلفظ بهمزة مفتوحة تتلوها لام مكسورة.

٢. (لِسْم) فلتفظ بلام مكسورة دون همز يسبقها.

والوجهان مقروء بهما لجميع القراء.

- اتفق جميع القراء على إدغام حروف قربت مخارجها، وقد نظمها الشاطبي بقوله:

وَلاَ خُلْفَ فِي الإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ ... وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبَتَّلاَ

وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا ... وَقُلْ بَلْ وَهَلْ راهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلاَ (١)

(١) متن الشاطبية، باب: حروف قربت مخارجها.

الدرس التاسع عشر ١٩

الفتح والإمالة والراءات واللامات






ماذا سنتعلم؟

- المراد بالفتح والإمالة.
- أنواع الإمالة ومذهب قالون فيها.
- مذهب قالون في الراءات واللامات.



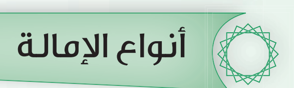
تمهيد

ما الغرض من الإمالة؟



المراد بالفتح و الإمالة

- **الفتح**: فتح الفم حالة النطق بالحرف.
- **الإمالة**: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء كثيرًا.



أنواع الإمالة

الإمالة نوعان:

١. **كبرى**: وهي في لفظ ﴿هارٍ﴾ في سورة التوبة.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ ... وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلاَ بِدَارِ[١]

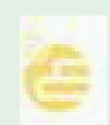
٢. **صغرى**: وتسمى (التقليل): وهي في لفظ ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ حيثما وقع بخلف عنه.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ ... وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلاَ[٢]

(١) متن الشاطبية، باب: الفتح والإمالة وبين اللفظين.

(٢) متن الشاطبية، باب: فرش الحروف سورة آل عمران.





بالتعاون مع مجموعتك اذكروا الأوجه الجائزة لقالون إذا:

أ- اجتمع لفظ ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ مع ميم جمع كما في قوله تعالى: ﴿ نَزَّلَ عَلَيۡكَ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّ مُصَدِّقٗا لِّمَا بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَأَنزَلَ ٱلتَّوۡرَىٰةَ وَٱلۡإِنجِيلَ ۝ مِن قَبۡلُ هُدٗى لِّلنَّاسِ وَأَنزَلَ ٱلۡفُرۡقَانَۗ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ لَهُمۡ عَذَابٞ شَدِيدٞۗ وَٱللَّهُ عَزِيزٞ ذُو ٱنتِقَامٍ ۝ ﴾ [آل عمران: ٣-٤].

ب- اجتمع لفظ ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ مع مد منفصل كما في قوله تعالى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلۡنَا ٱلتَّوۡرَىٰةَ فِيهَا هُدٗى وَنُورٞ ﴾ [المائدة: ٤٤].



مذهب قالون في الراءات واللامات

يدور الحكم في الراء واللام عند القراء بين التفخيم والترقيق.

- **فالتفخيم لغةً**: التغليظ والتسمين.
- **واصطلاحًا**: ضخامة الصوت عند النطق بالحرف فيمتلئ الفم بصداه، فيكون الحرف في المخرج مفخمًا وفي الصفة قويًّا.

- **والترقيق لغةً**: التنحيف والتضعيف.
- **واصطلاحًا**: نحافة الصوت عند النطق بالحرف فلا يمتلئ الفم بصداه، فيكون الحرف نحيفًا في المخرج، رقيقًا في الصفة.

من أحكام الراءات عند قالون [1]

أ- يفخم الراء إذا كانت مفتوحة أو مضمومة، ويرققها إذا كانت مكسورة.

ب- يرقق الراء إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور كسرًا لازمًا متصل بها في كلمتها. نحو:
﴿ فِرۡعَوۡنَ ﴾، ﴿ مِرۡيَةٖ ﴾، ﴿ فَٱغۡفِرۡ لَنَا ﴾ .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَلاَ بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ   إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ المَلا [2]

(١) وهو مذهب جميع القراء عدا ورش.
(٢) متن الشاطبية، باب: مذاهبهم في الراءات.



ج- يفخم الراء إذا وقعت قبل حرف الاستعلاء المجموعة في قولك (**قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ**)، نحو:
﴿ وَإِرْصَادًا ﴾، ﴿مِرْصَادًا ﴾، ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾، ﴿ فِرْقَةٍ ﴾ .

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا حَرْفُ الاسْتِعْلاءِ بَعْدُ فَراؤُهُ لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلا
وَيَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ بِفِرْقٍ جَرى بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلاَ[١]

د- يفخم الراء إذا وقعت بعد كسر عارض متصل، نحو: ﴿ إِمْرَأَةٌ ﴾، ﴿ وَارْكَعُواْ ﴾، أو بعد كسر عارض منفصل، نحو: ﴿ أَمِ ارْتَابُواْ ﴾ ، ﴿ إِنِ ارْتَبْتُمْ ﴾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ فَفَخِّمْ فَهذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلاَ[١]



تدريب

من الحالات التي تفخم فيها الراء حال الوقف:

أ- أن تكون ساكنة وقبلها حرف ساكن وقبل الحرف الساكن حرف مفتوح.

ب- أن تكون ساكنة وقبلها حرف ساكن وقبل الحرف الساكن حرف مضموم.

بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلة على ذلك.

من أحكام اللامات عند قالون[٢]

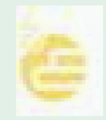
أ- يرقق اللام لأنها حرف استفال، نحو: ﴿ ذَٰلِكَ ﴾، ﴿ تِلْكَ ﴾.

ب- يرقق اللام من اسم الله تعالى إن وقع قبلها كسر، نحو: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾، ﴿ مَّا يَفْتَحِ اللَّهُ ﴾، ويفخم اللام إذا وقع قبلها فتح أو ضم، نحو: ﴿ إِنَّ اللَّهَ ﴾، ﴿ عَبْدُ اللَّهِ ﴾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلا
كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْصَلا[٣]

(١) متن الشاطبية، باب: مذاهبهم في الراءات.
(٢) وهو مذهب جميع القراء عدا ورش.
(٣) متن الشاطبية، باب: اللامات.



مصادر معلومات

- متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- شرح شعلة على الشاطبية ، لأبي عبدالله الموصلي.

مواقع



- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.
- مركز تعظيم القرآن الكريم بالمدينة المنورة.

مهارات حياتية

- مما يؤثر في الآخرين إتقان التلاوة، وجودة الأداء، ومراعاة الكلمات القرآنية التي انفردت عن غيرها في النطق ومن هذا الباب: (الإمالة).
- من علامات اختبار المتقن من غيره، إتقان مواضع الراءات واللامات في أحوال التفخيم والترقيق، ومراعاة مواضعها حسب أحكامها.

التقويم



س١ عرّف ما يأتي اصطلاحًا.

١. الإمالة: ....

٢. التفخيم: ....

٣. الترقيق: ....

س٢ اربط بين الحكم وشاهده من الشاطبية فيما يلي:

الحكم	الشاهد ذلك من الشاطبية
تقليل لفظ ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾	وَهارِ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَد حَلاَ بِدَارِ
تفخم الراء إذا وقعت بعد كسر عارض متصل	وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلاَ
إمالة لفظ ﴿هَارٍ﴾	وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ فَفَخِّمْ فَهذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلاَ
ترقيق اللام من اسم الله إن وقع قبلها كسر	وَلاَ بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ المَلاَ
ترقيق الراء إذا كانت ساكنة وقبلها حرف مكسور	وإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلاَ

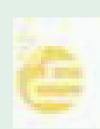


إثراء

قدَّم العلماء الفتح على الإمالة لأنه الأصل، والإمالة فرع عنه. فكل ما يمال يجوز فتحه، وليس كل ما يفتح يجوز إمالته.

قال الشيخ علي الضباع في تعريفه للإمالة الكبرى: (أن تنطق بالفتحة قريبة من الكسرة، وبالألف قريبة من الياء كثيرًا، وهي المحضة، ويقال لها: الكبرى، والإضجاع وهي: المرادة عند الإطلاق).

انظر: إرشاد المريد إلى مقصود القصيد. ص٩٢.





الدرس الحادي والعشرون

الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط





- تعريف الوقف.
- الأصل في الوقف على أواخر الكلم.
- المراد بالرَوْم.
- المراد بالإشمام.
- الحروف التي يقع عليها الرَوْم والإشمام.
- فائدة الرَوْم والإشمام.
- الوقف على مرسوم الخط.



تأمل الآيتين الآتيتين:

١. قال الله تعالى: ﴿ وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ ﴾.

٢. قال الله تعالى: ﴿ ٱمْرَأَتَ نُوحٍ وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ ﴾.

ماذا لاحظت فيهما؟



أولاً: الوقف على أواخر الكلم

تعريف الوقف

- **لغةً**: الكف والحبس والمنع.
- **اصطلاحًا**: قطع الصوت عن القراءة زمنًا يتنفس فيه بنية استئناف القراءة.

الأصل في الوقف على أواخر الكلم

الأصل في الوقف أن يكون بإسكان الحرف الموقوف عليه، فيتجرد الحرف بعد سكونه من الحركة التي كان مشكلاً بها.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَالإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ ... مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا[1]



(١) متن الشاطبية، باب: الوقف على أواخر الكلم.

ولقالون ولغيره من القراء مذهبان آخران في الوقف على أواخر الكلم غير الإسكان هما:

١. الرَوْم

٢. الإشمام

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ ... مِنَ الرَّوْمِ وَالإِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلاَ
وَأَكْثَرُ أَعْلاَمِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا ... لِسَائِرِهِمْ أَوْلَى الْعَلاَئِقِ مِطْوَلاَ(١)

١. الرَوْم

المراد به: تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظم صوتها. فيُسمع صوتًا خفيًا يسمعه القريب.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرِّكِ وَاقِفًا ... بِصَوتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلاَ(١)

٢. الإشمام

المراد به: ضم الشفتين بُعيد النطق بالحرف الأخير من الكلمة من غير صوت وبدون تراخٍ. ويستفيد من ذلك المبصر للقراءة.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

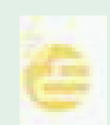
وَالِاشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا ... يُسَكَّنُ لاَ صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلاَ(١)

فائدة الروم والإشمام

١. معرفة نوع الحركة في حال الوصل عندما نقف عليها. وهذا لمن كان بحضرته مستمع.

٢. الإشارة إلى حركة الإعراب عند خشية الالتباس نحو: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ [فاطر: ٢٨]، ﴿ وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ ﴾ [الرحمن: ١٠]، ﴿ ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ ﴾ [البروج: ١٥].

(١) متن الشاطبية، باب: الوقف على أواخر الكلم.



الحروف التي يقع عليها الروم والإشمام

يقع الروم والإشمام في الكلمة المضمومة والمرفوعة، ويمتنع وقوعهما في الكلمة المفتوحة والمنصوبة، ويختص الروم في الكلمة المجرورة والمكسورة.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَفِعْلُهُمَا فِـي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ ... وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلاَ

وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ ... وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أُعْمِلاَ(١)

روي عن قالون في لفظ ﴿سِيٓءَ﴾ الوارد في قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ [هود: ٧٦] وفي قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا أَن جَآءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سِيٓءَ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا﴾ [العنكبوت: ٣٣]. ولفظ ﴿سِيٓـَٔتْ﴾ الوارد في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [الملك: ٢٨] بالإشمام، وهذا لا يضبط إلا بالمشافهة والتلقي كبقية أحكام القراءات.



تدريب

لخص الأوجه الجائزة عند الوقف على أواخر الكلم.



ثانيًا: الوقف على مرسوم الخط

المراد بمرسوم الخط

هو خط المصحف الذي اختاره الصحابة بأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه مما كتب في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مذهب قالون في الوقف على مرسوم الخط

اتباع الرسم في الوقف، سواء أكان الوقف اختياريًّا أو اضطراريًّا أو اختباريًّا. فيقف بالهاء على ﴿رَحْمَةِ﴾ وبالتاء على ﴿رَحْمَتَ﴾ [الأعراف: ٥٥].

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَكُوفِيُّهُمْ وَالْمَازِنِيُّ وَنَافِعٌ ... عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الابْتِلاَ(١)

(١) متن الشاطبية، باب: الوقف على أواخر الكلم.



الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط



مصادر معلومات

- متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- تقريب المعاني في شرح حرز الأماني في القراءات السبع، لسيد لاشين أبو الفرح وخالد الحافظ.

مواقع

- الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء.
- الجمعية العلمية السعودية للقرآن الكريم وعلومه (تبيان).



مهارات حياتية

- من جمال القراءة المؤثرة في المستمع؛ إتقان مواضع الروم والإشمام والوقف على مرسوم الخط.



التقويم

س١ ما المراد بما يأتي:

١. الرَّوم: ....

٢. الإشمام: ....

٣. مرسوم الخط: ....

س٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. يقع الروم في الكلمة المضمومة والمرفوعة والمجرورة والمكسورة. (   )

٢. يقع الإشمام في الكلمة المفتوحة والمنصوبة. (   )

س٣ ما الشاهد من الشاطبية على:

١. الأصل في الوقف على أواخر الكلم بإسكان الحرف الموقوف عليه.

٢. مذهب قالون في الوقف اتباع الرسم.

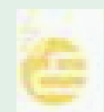


إثراء

- ينقسم الخط العثماني إلى قسمين:

أ- قياسي: وهو موافقة الخط اللفظ. كـ ﴿ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴾ .

ب- اصطلاحي: وهو مخالفة الخط للفظ ببدل كـ ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾، أو زيادة كـ ﴿ تِلۡقَآيِٕ نَفۡسِيٓ ﴾، أو فصل كـ ﴿ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيۡهِمۡ وَكِيلٗا ﴾، أو وصل كـ ﴿ أَمَّنۡ هَٰذَا ٱلَّذِي يَرۡزُقُكُمۡ إِنۡ أَمۡسَكَ رِزۡقَهُۥ ﴾.





الدرس الثالث والعشرون

ياءات الإضافة





ماذا سنتعلم؟

- المراد بياء الإضافة.
- ضابط ياء الإضافة.
- مذهب قالون في ياءات الإضافة.



تمهيد

هل يمكن أن تبدل حرف الياء في لفظ ﴿ نَفْسِي ﴾ حرف كاف؟ ولماذا؟



المراد بياء الإضافة

هي الياء الزائدة الدالة على الواحد المتكلم.

وتتصل ياءات الإضافة بالاسم نحو ﴿ نَفْسِي ﴾ ﴿ ذِكْرِي ﴾، والفعل نحو ﴿ فَطَرَنِي ﴾ ﴿ لَيَحْزُنُنِي ﴾، والحرف نحو ﴿ لِي ﴾ ﴿ إِنِّي ﴾.



ضابط به يعرف ياء الإضافة

هو: أن تدخل الهاء أو الكاف على الكلمة، فإن استقامت فهي ياء إضافة، فتقول في ﴿ إِنِّي ﴾ : (إنك – إنه).





مذهب قالون في ياء الإضافة

القسم	المثال	الحكم	الشاهد من الشاطبية
ياء إضافة يليها همزة قطع مفتوحة	﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾	فتح ياء الإضافة[1]	فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلاَّ مَوَاضِعَ هُمَّلا
ياء إضافة يليها همزة قطع مكسورة	﴿فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ﴾		وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلا
ياء إضافة يليها همزة قطع مضمومة	﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾		وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلا فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ
ياء إضافة يليها ألف ولام التعريف	﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾		وَفِي اللاَّمِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عُلا
ياء إضافة يليها همزة وصل بلا لام تعريف	﴿لِنَفۡسِيٓ ٱذۡهَبۡ﴾ ﴿ذِكۡرِي ٱذۡهَبَآ﴾	فتح ياء الإضافة في المواضع السابقة	وَنَفْسِي سَمَا ذِكْرِي سَمَا قَوْمِي الرِّضَا حَمِيدُ هُدىً بَعْدِي سَمَا صَفْوُهُ وِلا
ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء غير الهمز	﴿وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾	فتح ياء الإضافة في بعض المواضع	وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِيءْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلا



تدريب

ارسم خريطة ذهنية لأقسام ياءات الإضافة، مبيناً مذهب قالون في كل قسم.



مصادر معلومات

- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
- متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.

مواقع

- مركز أبحاث تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه (نور).
- كرسي القرآن الكريم وعلومه في جامعة الملك سعود كلية التربية.



(١) اتفق القراء ومن ضمنهم قالون على تسكين بعض الياءات في القسمين الأوليين.



❀ مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب ضبط المختلف والمشتبه والفروق بينهما، ومن هذا الباب ضبط أقسام ياءات الإضافة.

التقويم



س١ ما المراد بياء الإضافة؟

س٢ بيّن الحكم لقالون في ياء الإضافة مستشهدًا بأبيات الشاطبية .

أ- ﴿ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا ﴾.

ب- ﴿ أَخِي ۝٣٠ ٱشۡدُدۡ ﴾.

ج- ﴿ إِنِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾.

د- ﴿ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴾.

إثراء

قال الإمام الشاطبي في باب ياءات الإضافة في الياءات التي تفتح إذا جاء بعدها حروف الهجاء غير الهمز[1]:

وَمَـعَ غَـيْرِ هَمْـزٍ فِي ثَلاَثـينَ خُلْفُهُـمْ	وَمَحْيَايَ جِيء بِالْخُلْف وَالْفَتْحُ خُوِّلاَ
وَعَـمَّ عُـلاً وَجْهِـي وَبَيْتِـي بِنُـوح عَنْ	لِـوىً وَسِـوَاهُ عُـدْ أَصْـلاً لِيُحْفَـلاَ
وَمَـعْ شُـرَكَاءِي مِـنْ وَرَاءِي دَوَّنُـوا	وَلِي دِيـنِ عَـنْ هَادٍ بِخُلْـفٍ لَهُ الْحَلاَ
مَمَاتِي أَتَى أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ	وَفِي النَّمْـلِ مَـالِي دُمْ لِمَـنْ رَاقَ نَوْفَلاَ
وَلِي نَعْجَـةٌ مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي	ثَمَـانٍ عُـلاً وَالظُّلَّـةُ الثَّـانِ عَـنْ جِلاَ
وَمَـعْ تُؤْمِنُـوا لِي يُؤْمِنُـوا بِـي جَـا وَيَا	عِبَادِيَ صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلاَ
وَفَتْـحُ وَلِي فِيهَـا لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِـمْ	وَمَـالِي فِـــي يس سَـكِّنْ فَتَكْمُـلاَ

(١) متن الشاطبية، باب: مذاهبهم في ياءات الإضافة.




الدرس الخامس والعشرون ٢٥

ياءات الزوائد



- المراد بياءات الزوائد.
- الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.
- مذهب قالون في ياءات الزوائد.



ما الفرق بين اليائين في هاتين الكلمتين ﴿ وَجۡهِيَ ﴾ و﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾؟



المراد بياءات الزوائد

هي: ياءات متطرّفة زائدة في التلاوة على الرَّسم.

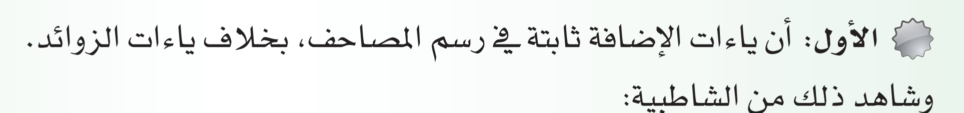
نحو ﴿ أَكۡرَمَنِۦ ﴾ و﴿ أَهَٰنَنِۦ ﴾.



الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد

الأول: أن ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف، بخلاف ياءات الزوائد.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

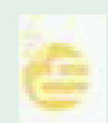


وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمّى زَوَائِدَا ... لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلا[1]

الثاني: أن ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لامًا لها أبدًا، فهي كهاء الضمير. وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لامًا للكلمة نحو ﴿ يَسۡرِ ﴾ و﴿ يَوۡمَ يَأۡتِ ﴾ و ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ و﴿ ٱلۡمُنَادِ ﴾ .

الثالث: أن الخلاف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان؛ وفي ياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.

(١) متن الشاطبية، باب: ياءات الزوائد.



مذهب قالون في ياء الزوائد

وقع الخلاف بين القراء في باب ياءات الزوائد في اثنتين وستين كلمة، أثبت قالون بعض الياءات منها وصلًا، وحذفها وقفًا، ومن ذلك:

الكلمة القرآنية	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿وَالَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ۞ هَلْ فِي ذَٰلِكَ قَسَمٌ لِّذِي حِجْرٍ﴾ [الفجر: ٥-٤]	فَيَسْرِي إِلَى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهْ دِيَنْ يُؤْتِيَنْ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي وِلاَ
﴿مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ [القمر: ٨]	
﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ [الشورى: ٣٠]	
﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ﴾ [ق: ٤١]	وَأَخَّرْتَنِي الاسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلاَ سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنَا حُلْوِ هَدْيِهِ
﴿وَقُلْ عَسَىٰ أَن يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾ [الكهف: ٢٤]	
﴿فَعَسَىٰ رَبِّي أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا﴾ [الكهف: ٣٩]	
﴿عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ [الكهف: ٦٥]	
﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ [الإسراء: ٦٢]	
﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾ [طه: ٩١]	
﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا﴾ [الكهف: ٦٣]	
﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ﴾ [هود: ١٠٥]	
﴿اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ [غافر: ٣٨]	وَفِي اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ حَقَّهُ بِلاَ وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمِدُّونَنِي سَمَا
﴿إِن تَرَنِ أَنَا﴾ [الكهف: ٣٨]	
﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ [النمل: ٢٧]	
﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر: ١٦]	وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِ إِذْ هَدَى وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي
﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ﴾ [الفجر: ١٨]	
﴿فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ﴾ [الإسراء: ٩٧]	
﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُ﴾ [الكهف: ١٧]	وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حُلاً وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا
﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ﴾ [آل عمران: ٢٠]	



ياءات الزوائد



تدريب



ارسم خريطة ذهنية للفرق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.



مصادر معلومات

- إبراز المعاني من حرز الأماني، لأبي شامة.
- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، للضباع.

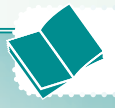
مواقع

- موقع الإسلام التابع لوزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد (موسوعة علوم القرآن).
- معهد الإمام الشاطبي تحت إشراف الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة جدة (خيركم).



مهارات حياتية

مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب. ضبط المختلف والمشتبه والفروق بينهما، ومن هذا الباب ضبط الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.



التقويم

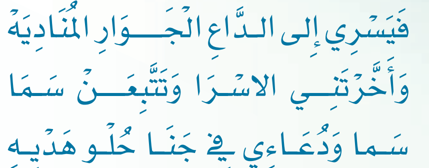


س١ ما المراد بياءات الزوائد؟

س٢ اذكر الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.



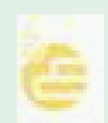
س٣ اشرح قول الإمام الشاطبي:



فَيَسْرِي إِلى الدَّاعِ الْجَـوَارِ الْمُنَادِيَهْ ... دِيَـنْ يُؤْتِيـنَ مَـعْ أَنْ تُعَلِّمَنِـي وِلاَ

وَأَخَّرْتَنِـي الاسْـرَا وَتَتَّبِعَـنْ سَـمَا ... وَفِي الْكَهْـفِ نَبْغِي يَـأْتِ فِي هُودَ رُفِّلاَ

سَـمَا وَدُعَـاءِي فِي جَنَـا حُلْـوِ هَدْيِـهِ ... وَفِي اتَّبِعُـونِي أَهْـدِكُمْ حَقُّـهُ بِـلاَ





قال الإمام الداني[1]:

واليـاء قـد تجدهـا محذوفة ... في الرسـم في أمكنة معروفة

ويـاؤهـــا أصليـة وزائـــدة ... وشـرح ذا زيـــادة وفائـدة

وحذفهـا مـن سـائغ اللغـات ... سـمعها قـوم مـن الأثبـاتِ

وللأئمـــة الـــرواة فيهـــا ... مذاهـــب ثلاثـة أحكيهـــا

إثباتهـا في الوصـل والوقوف ... وذاك في البعض من الحروف

والحذف في الحالين والإثبات ... فـي الوصل، وهي كلها لغات

وكـل ذا يضبـط بالروايـة ... عمـن سـما وبلـغ النهايـة

(١) الأرجوزة المنبهة، ص ٤٠.




الدرس السابع والعشرون ٢٧



الكلمات الفرشية

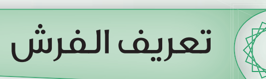




- تعريف الفرش.
- الكلمات الفرشية لقالون.



هناك كلمات مختلف فيها بين القراء لا قاعدة لها مبثوثة في سور القرآن. ماذا تسمى؟



تعريف الفرش

- **لغةً**: النشر والبسط.
- **اصطلاحًا**: الكلمات المختلف فيها بين القراء المنثورة في سور القرآن من غير قاعدة غالبًا، كـ ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ تختلف قراءتها عن قراءة: ﴿صَلَاتِهِمْ﴾.

الكلمات الفرشية في سور القرآن الكريم عند قالون

تنقسم الكلمات الفرشية عند قالون إلى قسمين:



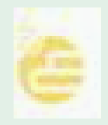
أ- ما له قاعدة

وهي: إذا التقى حرفان ساكنان وكان أحدهما آخر الكلمة والثاني في بداية كلمة ثالثها مضموم ضمًّا لازمًا؛ فإن قالون يضم الساكن الأول، نحو ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوِ ادْعُوا الرَّحْمَٰنَ﴾ [الإسراء: ١٠٩]، ﴿وَقَالَتِ اخْرُجْ﴾ [يوسف: ٣١]، ﴿أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ﴾ [النحل: ٣٦]، ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ﴾ [الأنبياء: ٤١].

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَضَمُّكَ أَولَى السَّاكِنَينِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلا[1]

(١) متن الشاطبية، باب: فرش الحروف سورة البقرة.



ب - ما ليس له قاعدة

وهي كلمات كثيرة وقع الخلاف بين قالون وحفص فيها، ومنها:

الكلمة القرآنية	كيفية قراءتها	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿ هُوَ ﴾ ، ﴿ هِيَ ﴾ إذا سبقت بـ (واو) أو (لام) أو (فاء) أو (ثُمَّ)	إسكان الهاء	وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلاَمِهَا وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلاَ وَثُمَّ هُوَ رِفْقاً بَانَ والضم غيرهم
﴿ بِيُوتٍ ﴾ ، ﴿ ٱلْبِيُوتَ ﴾ وما شابهها	بكسر الباء	وَكَسْرُ بُيُوت وَالْبُيُوتُ يُضَمُّ عَنْ حمى جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلاَ
﴿ خُطْوَٰتِ ﴾	إسكان الطاء	وَحَيْثُ أَتي خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلاَ
﴿ أُذْنٌ ﴾ وما شابهها	إسكان الذال	وَكَيْفَ أَتَى أُذُنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلاَ
﴿ ٱلْأُكْلِ ﴾ وما شابهها	إسكان الكاف	وَحَيْثُمَا أُكْلُهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلاَ
﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾	تشديد الذال	وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذَا
﴿ يَٰبُنَيِّ ﴾	كسر الياء	وَفَتْحُ يَا بُنَيِّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلاَ
﴿ تَلَقَّفُ ﴾	تشديد القاف وفتح اللام	وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصِ
﴿ عَسِيتُمْ ﴾	بكسر السين	وقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلاَ
﴿ مُّبَيَّنَٰتٍ ﴾	فتح الياء	وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلاَ
﴿ يَحْسِبَنَّ ﴾	كسر السين	وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا



تدريب

تعاون مع زميلك بقراءة الآيات السابقة مرة لحفص وأخرى لقالون، ثمَّ لاحظ الفرق بينهما.



الكلمات الفرشية

مصادر معلومات

- التيسير في القراءات السبع، لأبي عمرو الداني.
- متن حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، للشاطبي.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، لعبد الفتاح القاضي.



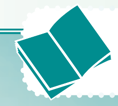
مواقع

- مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة.
- مركز تعظيم القرآن الكريم بالمدينة المنورة.



مهارات حياتية

- مما ينمي الثروة اللغوية لدى الطالب حفظ الأمثلة والشواهد الكثيرة، ومنها الكلمات المطردة التي خالف فيها قالون حفصًا.



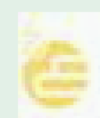
التقويم

س١ عرّف الفرش لغة واصطلاحًا.



س٢ اربط بين الكلمة القرآنية وشاهد ذلك من الشاطبية فيما يأتي:

الكلمة القرآنية	الشاهد من الشاطبية
﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾	وَحَيْثُمَا أُكْلُهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلاَ
﴿ عَسِيتُمْ ﴾	وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ
﴿ الْأُكُلِ ﴾	وَفَتْحُ يَا بُنَيِّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلَا
﴿ تَلَقَّفُ ﴾	وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذَا
﴿ يَابُنَيِّ ﴾	وقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلاَ





- روي عن قالون في أربع كلمات التقى فيها ساكن مع حرف مشدد وجهان:

الأول: الإسكان، والثاني: الاختلاس. وهي:

أ- ﴿ نِعِمَّا ﴾ في قوله تعالى: ﴿ فَنِعِمَّا هِيَ ﴾ [البقرة: ٢٧٠] و قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِۦٓ ﴾ [النساء: ٥٧].

ب- ﴿ تَعَدُّواْ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ وَقُلْنَا لَهُمْ لَا تَعَدُّواْ فِي ٱلسَّبْتِ ﴾ [النساء: ١٥٣].

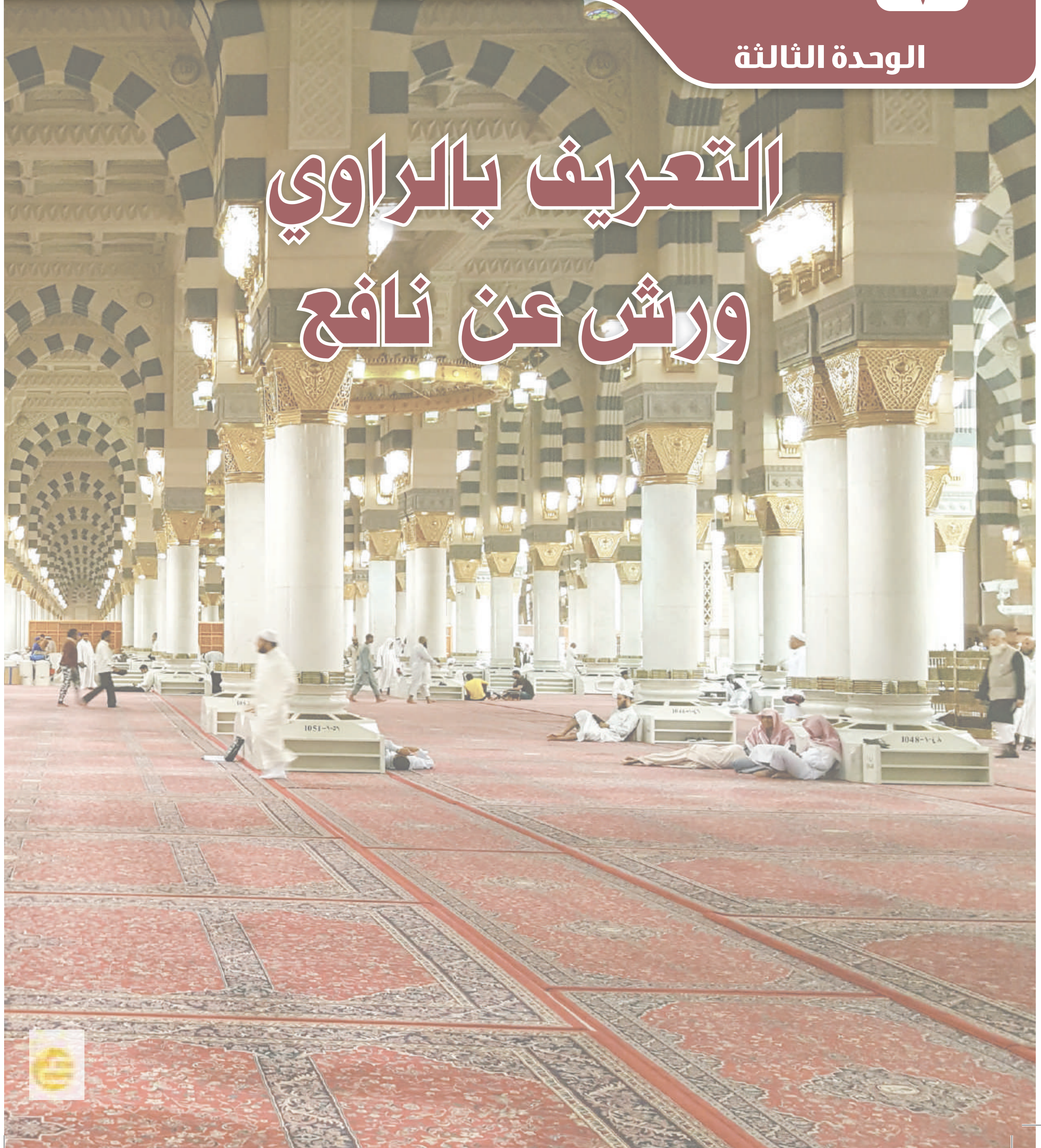
ت- ﴿ يَهِدِّيٓ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ ﴾ [يونس: ٣٥].

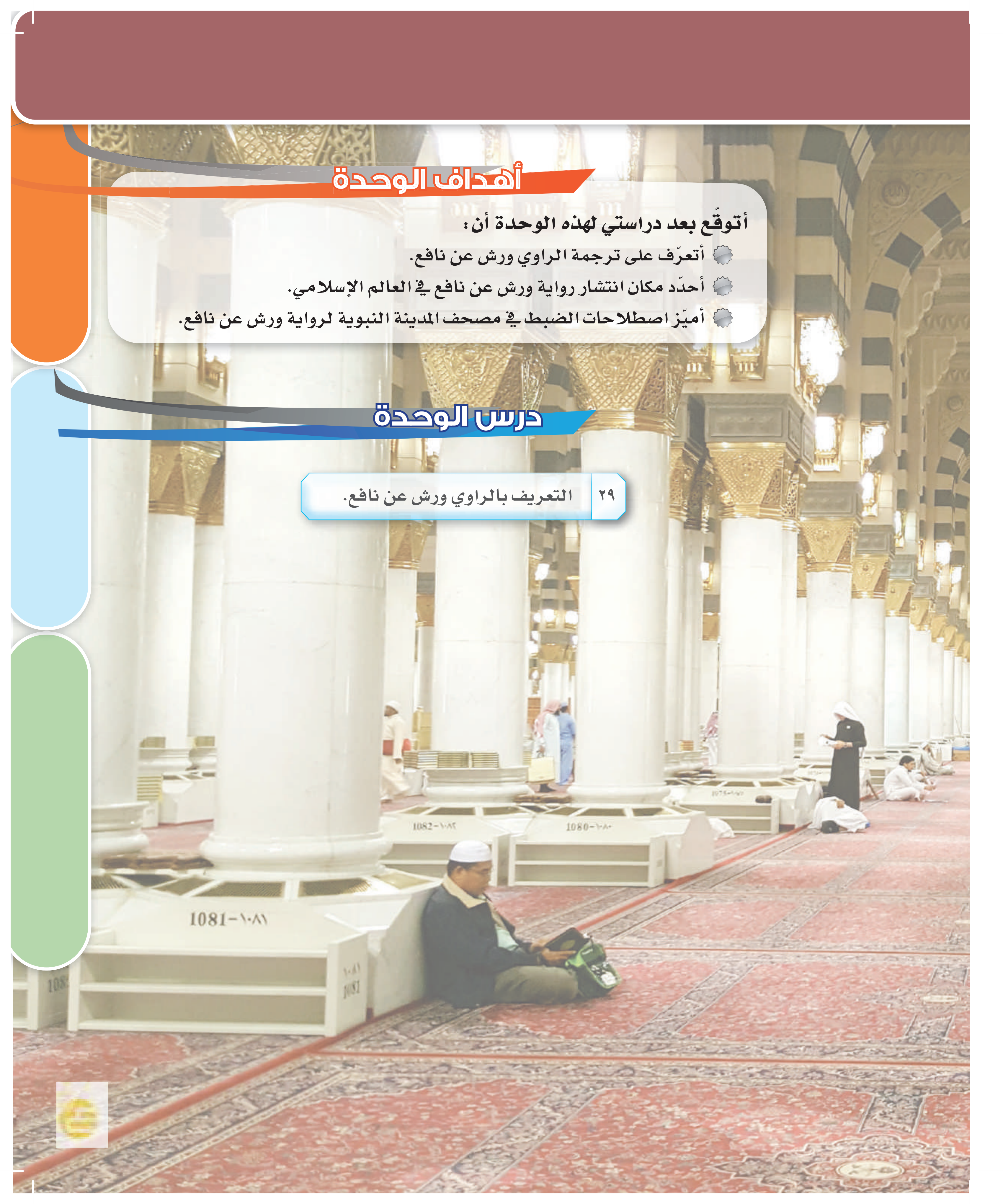
ث- ﴿ يَخِصِّمُونَ ﴾ في قوله تعالى: ﴿ تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴾ [يس: ٤٨].

٣

الوحدة الثالثة

التعريف بالراوي ورش عن نافع





أهداف الوحدة

أتوقّع بعد دراستي لهذه الوحدة أن:

- أتعرّف على ترجمة الراوي ورش عن نافع.
- أحدّد مكان انتشار رواية ورش عن نافع في العالم الإسلامي.
- أميّز اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية ورش عن نافع.

درس الوحدة

التعريف بالراوي ورش عن نافع



رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

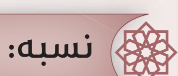
ماذا سنتعلم؟

- ترجمة الراوي ورش عن نافع.
- مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي.
- اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية ورش عن نافع.

تمهيد

قال عبدالله بن الإمام أحمد بن حنبل: سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟ قال: قراءة أهل المدينة. قلت: فإن لم تكن قال: قراءة عاصم[١].

- لماذا اختار الإمام أحمد قراءة نافع في رأيك؟



نسبه:



اسمه:

عثمان بن سعيد القرشي المصري.

لقبه:

ورش، لقبه شيخه نافع بالوَرَشان وهو طائر يشبه الحمامة لخفة حركته، ثم خفف فقيل ورْش، ولزمه هذا اللقب حتى صار لا يُعرف إلا به، ولم يكن شيء أحب إليه منه.

كُنيته:

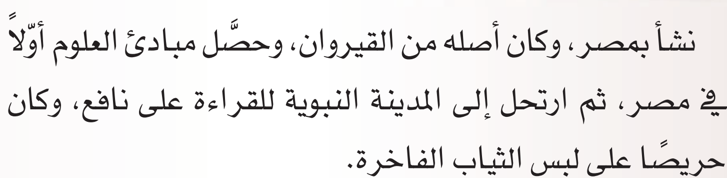
أبو سعيد.

مولده:

وُلِدَ بمصر سنة ١١٠هـ في أيام هشام بن عبدالملك.

(١) انظر: النشر في القراءات العشر لابن الجزري ج ١ ص ١١٢.







نشأته:

نشأ بمصر، وكان أصله من القيروان، وحصَّل مبادئ العلوم أوّلاً في مصر، ثم ارتحل إلى المدينة النبوية للقراءة على نافع، وكان حريصًا على لبس الثياب الفاخرة.

صفاته وأخباره:

- انتهت إليه رياسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه.
- قرأ على نافع في سنة خمس وخمسين ومائة في أيام الخليفة المنصور، وتلا على نافع أربع ختمات في شهر واحد.
- **وله قصة في قراءته على شيخه دالّة على همّته وحرصه:**

قال ورش: خرجت من مصر إلى المدينة لأقرأ على نافع، فإذا هو لا تطاق القراءة عليه من كثرة أبناء المهاجرين والأنصار، وإنما يقرئ ثلاثين آية، فجلست خلف الحلقة فقلت لشخص: من أكبر الناس عند نافع ؟ فقال: كبير الجعفريين، قال قلت: فكيف لي به؟ قال: أنا أجيء معك إلى منزله.

فقام الرجل معي حتى جاء إلى منزل الجعفري، فدقّ الباب، فخرج إلينا شيخ تامّ من الرجال، قال فقلت: أعزك الله أنا رجل من مصر جئت لأقرأ على نافع فلم أصل إليه، وأخبرت أنك من أصدق الناس له، وأنا أريد أن تكون الوسيلة إليه، فقال: نعماً وكرامة.

وأخذ طيلسانه[1] **ومضى معنا إلى منزل نافع، فقال له الجعفري:** إن هذا وسّلني إليك، جاءك من مصر ليقرأ عليك ليس معه تجارة ولا جاء لحجّ إنما جاء للقراءة خاصة، فقال نافع لصديقه الجعفري: ألا ترى ما ألقى من ولد المهاجرين والأنصار ؟ قال فقال له صديقه: تحتال له.

فقال له نافع: يمكنك أن تبيت في المسجد؟ قال قلت: نعم إنما أنا إنسان غريب، قال: فبتّ في المسجد، فلما كان الفجر تقاطر الناس ثم قالوا: قد جاء نافع، فلما أن قعد قال: ما فعل الغريب؟ قال قلت: هذا أنا رحمك الله، قال: أَبِتَّ في المسجد ؟ قلت: نعم، قال: فأنت أولى بالقراءة.

قال: وكنت مع ذلك حسن الصوت مدّادًا به، قال: فاستفتحت فملأ صوتي مسجد رسول الله ﷺ فقرأت ثلاثين آية فقال لي بيده: أن اسكت، فسكتّ، فقام إليه شابّ من الحلقة فقال: يا معلم أعزك الله، نحن معك، وهذا رجل غريب، وإنما رحل للقراءة عليك وأنت تقرئ ثلاثين، وأنا أحبّ أعزك الله أن تجعل لي فيه نصيبا فقد وهبت له عشرا وأقتصر أنا على عشرين، وكان ذلك ابن كبير المهاجرين، فقال له: نعم وكرامة، **ثم قال لي:** اقرأ فقرأت عشرا ثم أومأ إليّ بيده بالسكوت فسكتّ.

(١) كساء أخضر يرتديه العلماء والمشايخ في ذلك الوقت.



فقام إليه فتًى آخر فقال: يا معلم أعزك الله إني أحبّ أن أهب لهذا الرجل الغريب عشرًا وأقتصر على عشرين فقد تفضل عليه ابن كبير المهاجرين وأنت تعلم أني ابن كبير الأنصار فأحببت أن يكون لي أيضًا مثل ما له من الثواب، قال لي: اقرأ، فلما أن قرأت خمسين آية قعدت حتى لم يبق أحد ممن له قراءة إلا قال لي: اقرأ، فأقرأني خمسين، فما زلت أقرأ عليه خمسين في خمسين حتى قرأت عليه ختمات قبل أن أخرج من المدينة.(١)

تدريب

بعد استمتاعك بهذه القصة الجميلة، استنبط منها ما يأتي:

فائدتين تدل على همة الراوي ورش وحرصه في طلب العلم.

فائدتين تدل على أدب الطالب مع معلمه.

- أشهر من قرأ رواية ورش ونشرها هو: أبو يعقوب يوسف الأزرق، وهو الذي روى من طريقه الشاطبي رواية ورش.
- روى القراءةَ عنه عرضًا وسماعًا أناسٌ كثيرون، منهم: أحمد بن صالح الحافظ، ويونس بن عبد الأعلى.

وفاته:

توفي سنة ١٩٧هـ.

تدريب

مر بك سنة ولادة ورش ووفاته، استخرج عمر ورش.





- **مكان انتشار الرواية في العالم الإسلامي.**
- تنتشر رواية ورش في الجزائر والمغرب وموريتانيا ومعظم الدول الإفريقية.

(١) معجم الأدباء لياقوت الحموي ج٤ ص١٦٠٣.

اصطلاحات الضبط في مصحف المدينة النبوية لرواية ورش عن نافع.

وَضْعُ جرّةٍ هكذا (-) مكانَ هَمزةِ القَطعِ التى حُذِفَت بعدَ نَقلِ حَركتِها إلى السَّاكنِ قبلَها يَدُلُّ على أنَّ محلَّ الجرّةِ هُو محلُّ الهَمزةِ قَبلَ نَقلِ حَركتِها، فتُوضَعُ الجرّةُ فوقَ الألِفِ إذا كانَتِ الهَمزةُ مَفتُوحةً نحوُ: (وَمَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ) وَتحتَها إذا كانَت مَكسُورةً نحوُ: (أَيِنِ اذَا سَمِعْتُمْ ءَايَٰتِ اللَّهِ) وفى وَسطِها على اليَسارِ إذا كانَت مَضمُومةً نحوُ: (مَنُ اوتِىَ) وَعلى السَّطرِ قَبلَ الألِفِ التى بَعدَها إذا لم يَكُن لَها صُورةٌ نحوُ: (مَنَ امَنَ)

وَوَضْعُ نُقطةٍ كبيرةٍ مَطمُوسةِ الوَسَطِ تحتَ الحَرفِ بَدلًا مِنَ الفَتحةِ يَدُلُّ على التَّقليلِ وَهُوَ المسمّى بالإمالةِ الصُّغرى نحوُ: (مُوسىٰ) (فَأَحْيا) (وَالنَّهارِ).
وَلَم تَرِدِ الإمالةُ الكُبرى عَن وَرشٍ مِن طَريقِ الأزرَقِ إلا فى الهاءِ مِن كَلِمةِ (طه).
وَضَبطُها بِوَضعِ النُّقطةِ المذكُورةِ تَحتَها أيضًا بَدلَ الفَتحةِ.

وَوَضْعُ هذهِ النُّقطةِ المذكورةِ مكانَ الهمزةِ مِن غَيرِ حَرَكةٍ يَدُلُّ على تَسهيلِ الهَمزةِ بَينَ بَينَ، وَهُوَ النُّطقُ بالهَمزةِ بينَها وبينَ الألِفِ إن كانَت مَفتُوحةً نحوُ: (ءَامَنتُمْ)، وَبينَها وبينَ الياءِ إن كانَت مَكسُورةً نحوُ: (شُهَدَآءَ اِذْ) وَبينَها وبينَ الواوِ إن كانَت مَضمُومةً نحوُ: (جَآءَ امَّةً).

وَوَضعُ هذهِ النُّقطةِ السّابقةِ مَعَ الحَرَكةِ مَوضِعَ الهَمزةِ يَدُلُّ على إبدالِ الهَمزةِ حَرفًا مُحرَّكًا سَواءٌ أكانَ ياءً نحوُ: (لِيَلَّا) (مِنَ السَّمَآءِ ايَةً) أم واوًا نحوُ: (مُوَجَّلًا) (نَشَآءُ اَصَبْنَٰهُم) وَكذا نحوُ: (يَشَآءُ اِلَىٰ) على وَجهِ إبدالِ الهَمزةِ واوًا وهُو المقدَّمُ فى الأداءِ.

وَوَضعُ النُّقطةِ السّالفةِ الذِّكرِ أمامَ حَرفِ السِّينِ مِن فَوقُ فى قولِهِ تعالى: (سِيٓءَ بِهِمْ) وَقولِهِ: (سِيٓـَٔتْ وُجُوهُ) يَدُلُّ على الإشمامِ وَهُوَ النُّطقُ بحَرَكةٍ مُركَّبةٍ مِن حَرَكتَينِ ضَمّةٍ وكَسرةٍ وَجُزءُ الضَّمّةِ مُقدَّمٌ وَهُوَ الأقلُّ وَيَليهِ جُزءُ الكَسرةِ وَهُوَ الأكثَرُ وَمِن ثَمَّ تَمَحّضَتِ الياءُ.

وَعَلامةُ الضَّمّةِ عِندَ المغارِبةِ واوٌ صَغيرةٌ حُذِفَ رَأسُها هكذا (د)

فَرقُ المغارِبةِ بينَ القافِ وبينَ الفاءِ بوَضعِ نُقطةِ القافِ فَوقَها ونُقطةِ الفاءِ تحتَها، وجَرَت اللَّجنةُ على هذا.

عَدَمُ نَقطِ الأحرُفِ الأربعةِ المجموعةِ فى كَلِمةِ (يَنفِق) إذا كانَت مُتطرِّفةً.

مصادر معلومات

- تاريخ مصر، لابن يونس المصري.
- معرفة القراء الكبار، للذهبي.

مهارات حيوية

من أسس النجاح:

- إخلاص النية.
- وضوح الهدف.
- رسم خطة تنفيذية لتحقيق الهدف.
- العناية والاهتمام بالهدف الذي يحقق الرغبة والإمكانية.
- العناية والإتقان والجودة في إتقان القراءة.
- التنوع في التلقي، والاستفادة من تجارب الناجحين.
- الصبر.



إثراء

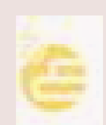
- قال ابن الجزري في ترجمة ورش: عثمان بن سعيد القرشي مولاهم القبطي المصري الملقب بورش شيخ القراء المحققين وإمام أهل الأداء المرتلين، واشتغل بالقرآن والعربية فمهر فيهما. وكان ثقة حجة في القراءة.
- وروينا عن يونس بن عبد الأعلى قال حدثنا ورش وكان جيد القراءة حسن الصوت إذا قرأ يهمز ويمد ويشدد ويبين الإعراب لا يمله سامعه، ثم سرد الحكاية المعروفة في قدومه على نافع وفيها فكانوا يهَبُون لي أسباعهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سُبعًا وختمت في سبعة أيام فلم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر وخرجت.
- وقال النحاس قال لي أبو يعقوب الأزرق إن ورشًا لما تعمق في النحو وأحكمه اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش قلت يعني مما قرأ به على نافع.(١)



التقويم



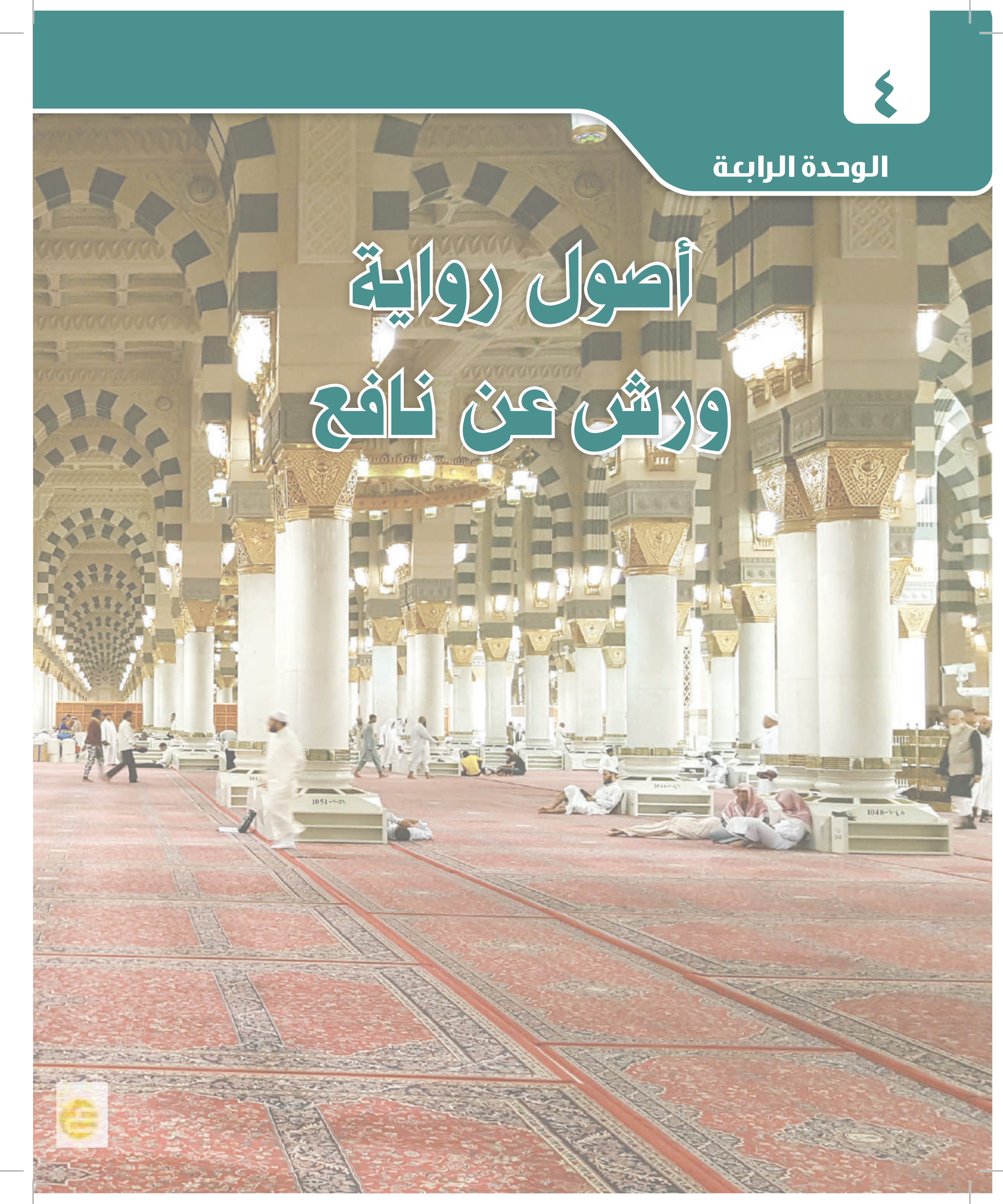
- س١ لماذا لقب ورش بهذا اللقب؟
- س٢ أين انتشرت رواية ورش؟
- س٣ مَن أشهر من نشر رواية ورش؟
- س٤ متى توفي ورش؟



(١) غاية النهاية في معرفة القراء لابن الجزري ج١ ص٥٠٢.

مذكرة/ملحوظات الطالب





أصول رواية ورش عن نافع



أهداف الوحدة

أتوقّع بعد دراستي لهذه الوحدة أن:

- أتعرّف أصول رواية ورش عن نافع.
- أستشهد على أصول رواية ورش عن نافع من متن الشاطبية.
- أطبّق أصول رواية ورش عن نافع.

دروس الوحدة

الاستعاذة والبسملة

رابط الدرس الرقمي




www.ien.edu.sa



ماذا ستتعلم؟

- تعريف الاستعاذة ولفظها وحكمها ومحلها.
- الجهر والإسرار بالاستعاذة.
- تعريف البسملة وأحكامها.
- أوجه الاستعاذة مع البسملة.
- مذهب ورش في البسملة بين السورتين.



تمهيد

لماذا تقرأ الاستعاذة والبسملة في أول القراءة؟

تعريف الاستعاذة:

لغةً:

الاستعاذة مصدر استعاذ أي طلب الإعاذة والامتناع والاعتصام والكفاية.

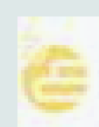
اصطلاحًا:

قول القارئ عند بدء التلاوة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

الجهر والإسرار بالاستعاذة:

الجهر بالاستعاذة وهو المشهور عند أهل الأداء عن القراء العشرة.

وروى إسحاق المسيَّبي عن نافع إخفاءها، أي الإسرار بها في جميع القرآن.



الأوجه الجائزة في الاستعاذة:

١. فصل الاستعاذة عن ما بعدها من القرآن.

٢. وصل الاستعاذة بما بعدها من القرآن. إلا أن يكون في أول القراءة اسم الجلالة نحو: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ [البقرة: ٢٥٥]، أو ما فيه ضمير يعود على الله تعالى نحو: ﴿إِلَيۡهِ يُرَدُّ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ [فصلت: ٤٦] فالأولى ألا يوصل لما في ذلك من البشاعة.

تعريف البسملة:



لغة:

البسملة مصدر بسمل إذا قال بسم الله أو إذا كتبها، فهي بمعنى القول.

اصطلاحًا:

قول القارئ قبل القراءة ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾.

أوجه الاستعاذة مع البسملة:

يجوز في الاستعاذة إذا كانت مع البسملة في أول السورة أربعة أوجه لجميع القراء:

الأول: قطع الجميع: وهو الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسملة والوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.

الثاني: قطع الأول ووصل الثاني بالثالث: وهو الوقف على الاستعاذة مع التنفس، ثم قراءة البسملة وأول السورة معًا في نفس واحد.

الثالث: وصل الأول بالثاني وقطع الثالث: وهو وصل الاستعاذة بالبسملة، ثم الوقف عليها مع التنفس، ثم قراءة أول السورة.

الرابع: وصل الجميع: وهو وصل الاستعاذة بالبسملة بأول السورة في نَفَس واحد.

(١) متن الشاطبية، باب الاستعاذة.



حكم البسملة بين السورتين:

للبسملة بين السورتين عند ورش حالتان.

أ - إثبات البسملة بين السورتين، ولها ثلاثة أوجه:

١. وصل الجميع.

٢. قطع الجميع.

٣. وصل البسملة مع السورة التي تليها.

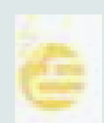
ب - ترك البسملة بين السورتين، وفيها وجهان:

١. الوصل بين السورتين، نحو ما بين سورتي التكاثر والعصر ﴿ ثُمَّ لَتُسْـَٔلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨﴾ وَٱلْعَصْرِ ﴾.

٢. السكت بين السورتين نحو ما بين سورة الفيل وسورة قريش ﴿ فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾ لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴾ فتسكت على ﴿ مَّأْكُولٍ ﴾ ثم تبتدئ بما بعدها، والسكت يكون بلا تنفس، ويُتلقّى مشافهة عن المتقنين.

قال الإمام الشاطبي:

وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ	وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلَايَاهُ حَصَّلَا
وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبَّ وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ	وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَا
وَسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ	وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلَا
لَهُمْ دُونَ نَصٍّ وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ	لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلَا[1]



تدريب

بيِّن من خلال الحالات الآتية متى يعيد القارئ الاستعاذة. مع بيان السبب:

- كان أحمد يقرأ القرآن في الحلقة، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة عطس أحمد فحمد الله وشمَّته زملاءه، ثم استمرَّ في قراءته.
- كان ريَّان يقرأ القرآن في الفصل، والطلاب يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة دخل وكيل المدرسة وتحدَّث مع المعلم، وبعدما انتهى حديثه استمرَّ ريَّان في قراءته.
- كان عبدالرحمن يقرأ القرآن بين إخوته في المنزل، وهم يستمعون إليه بإنصات، وأثناء القراءة بيَّن والد عبدالرحمن معنى كلمة في الآية وبعد ذلك استمرَّ عبدالرحمن في قراءته.

(١) متن الشاطبية، باب البسملة.



مصادر معلومات

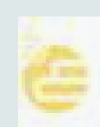
- النشر في القراءات العشر لابن الجزري.
- الشمعة المضية بنشر قراءات السبعة المرضية لزين الدين منصور بن أبي النصر الطبلاوي.



- من المهارات السلوكية حرص المرء على التسمية في مواضعها، كعند الأكل والشرب، وعند النوم، وعند ركوب وسائل المواصلات، وغيرها.

إثراء

- اختار بعض أهل الأداء إذ تركت البسملة لورش: البسملة بين المدثر والقيامة وبين الانفطار والمطففين وبين الفجر والبلد وبين العصر والهمزة لبشاعة اللفظ بـ (لا) و(ويل) والأكثرون على عدم التفرقة بين هذه السور الأربع وبين غيرها، وهو مذهب المحققين، وعليه العمل.







عرِّف الاستعاذة لغة واصطلاحًا.



عرِّف البسملة لغة واصطلاحًا.



ما الشاهد من الشاطبية على:

أ- أن الصيغة المختارة في الاستعاذة هي « أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»؟

ب- مذهب ورش في البسملة بين السورتين؟





الدرس الثالث والثلاثون

ميم الجمع


رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa



- تعريف ميم الجمع.
- أحوال ميم الجمع.
- مذهب ورش في ميم الجمع.



هل ترى فرقًا في نوع الحرف الذي جاء بعد ميم الجمع؟

- الميم في قوله تعالى: ﴿كَيۡفَ تَكۡفُرُونَ بِٱللَّهِ وَكُنتُمۡ أَمۡوَٰتٗا﴾ [البقرة: ٢٨].
- الميم في قوله تعالى: ﴿أُحِلَّتۡ لَكُم بَهِيمَةُ ٱلۡأَنۡعَٰمِ﴾ [المائدة: ١].
- الميم في قوله تعالى: ﴿ضُرِبَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ [آل عمران: ١١٢].



هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين، نحو: ﴿عَلَيۡكُمۡ﴾، ﴿أَنتُمۡ﴾.

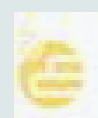
تدريب

اذكر أمثلة على ميم الجمع:

١.

٢.

٣.



أحوال ميم الجمع، وحكمها لورش:

ميم الجمع إما أن تقع قبل ساكن أو قبل متحرك، ولكل منهما حكم لورش:

١. إذا وقعت قبل ساكن، نحو: ﴿ مِّنْهُمُ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴾ [آل عمران: ١١]، فإن جميع القراء يضمون الميم تخلصًا من التقاء الساكنين.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَمِـنْ دُونِ وَصْـلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ[1]

٢. إذا وقعت قبل متحرك:

أ - فإن كان همزة قطع نحو: ﴿ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ [البقرة: ٦]، فورشٌ يصلها بواو لفظية، وتمدّ هذه الواو بقدر ست حركات، وعلى هذا فهي من المدّ المنفصل، وهذا في حال الوصل، أما في حال الوقف فإنها ساكنة لجميع القراء.

ب - وإن كان غير همزة القطع نحو: ﴿ غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ ﴾ [الفاتحة: ٧]، فإن ورشاً يقرؤها بعدم الصلة.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَصِـلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ دِرَاكًـا وَقَـالُـونٌ بِـتَـخْـيِـيرِهِ جَـلاَ

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ وَأَسْكَـنَـهَـا الْـبَـاقُـونَ بَعْدُ لِتَكْمُلاَ[2]

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر ثلاثة أمثلة على ما يأتي:

١. ميم جمع وقعت قبل همزة قطع

٢. ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك

٣. ميم جمع وقعت قبل ساكن

(١) متن الشاطبية، باب سورة أم القرآن.

(٢) متن الشاطبية، باب سورة أم القرآن.



مصادر معلومات

- إبراز المعاني من حرز الأماني، لأبي شامة.
- إرشاد المريد إلى مقصود القصيد، لعلي بن محمد الضباع.



مهارات حياتية

- مما ينمي مهارات التفكير، والربط بين الأشياء المتقاربة التدرب على أحوال ميم الجمع وتطبيقاتها.

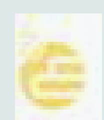


إثراء

قال الحُصْري:

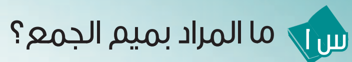
إذا لَقِيَتْ ميمُ الجماعة همزةً ... فأشبع لورش ضمة الميم في المَرِّ[1]

(١) القصيدة الحصرية، باب ذكر فاتحة الكتاب وذكر ميم الجمع.

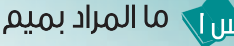




التقويم



س١ ما المراد بميم الجمع؟



س٢ بيِّن مذهب ورش في ميم الجمع من خلال قول الإمام الشاطبي.

١. وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ.

٢. وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضُمَّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ لكل وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلاَ



هاء الكناية



رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa


ماذا سنتعلم؟

- تعريف هاء الكناية.
- أحوال هاء الكناية.
- مذهب ورش في هاء الكناية.

تمهيد

ما الذي تلاحظه في الفرق بين الهاءات في الكلمات الآتية:

- ﴿مُّطَهَّرَةٌ﴾ ﴿مَالِيَهْ﴾ ﴿نَفَقَةً﴾ ﴿إِنَّهُۥ﴾





المراد بهاء الكناية:

هي الهاء الزائدة الدالة على المفرد المذكر الغائب، وتسمى بهاء الضمير، نحو: ﴿وَأَمْرُهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [البقرة: ٢٧٥] ﴿عَلَىٰ سَمْعِهِۦ وَقَلْبِهِۦ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ﴾ [الجاثية: ٢٣].

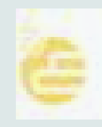
مثالها:

هاء الكناية تتصل بالأسماء والأفعال والحروف، وقد اجتمعت في قول الله تعالى: ﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ وَهُوَ يُحَاوِرُهُۥٓ﴾ [الكهف: ٣٧].

تدريب

بعد قراءتك للمثال السابق حدد ما اتصلت به هاء الكناية من خلال الجدول التالي:

الاسم	الفعل	الحرف



أحوال هاء الكناية، وحكمها لورش:

الحالة الأولى:

أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن، مثل: ﴿وَلَهُ ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾ [الجاثية: ٣٦].

الحالة الثانية:

أن تقع بين ساكنين، مثل: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ [البقرة: ١٨٥].

الحالة الثالثة:

أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك، مثل: ﴿وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا﴾ [الملك: ٣٠].

وحكمها في هذه الحالات الثلاث عدم الصلة لورش

الحالة الرابعة:

أن تقع بين حرفين متحرِّكين نحو: ﴿لَهُۥ مُلْكُ﴾ [المائدة: ٤٢]، ﴿وَاللَّهُ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [التغابن: ١٥].

حكمها: الصلة بمقدار حركتين. مالم يقع بعدها همز، فإن وقع بعدها همز كما في قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥٓ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ [الأنفال: ٢٨] فيكون المد حينئذٍ من قبيل المد المنفصل.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَلَـمْ يَصِلُوا هَـا مُضْمَرٍ قَبْـلَ سَاكِنٍ ... وَمَـا قَبْلَـهُ التَّحْـرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّـلاَ

وَمَـا قَبْلَـهُ التَّسْكِينُ لابـنِ كَثِيرِهِـمْ ... وَفِيـهِ مُهَانًا مَعْـهُ حَفْصٌ أَخُـو وِلاَ[1]

(١) متن الشاطبية، باب هاء الكناية.



يخالف ورش حفصًا في ستة مواضع:

١. ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ في الأعراف.

٢. ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ في الشعراء.

٣. ﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾ في النمل.

٤. ﴿وَيَتَّقْهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ في النور.

فهذه المواضع الأربعة قرأها ورش بكسر الهاء مع الصلة، وكذا القاف مع الهاء في ﴿وَيَتَّقْهِ﴾.

٥. ﴿أَنسَانِيهُ﴾ في الكهف.

٦. ﴿عَلَيْهُ اللَّهَ﴾ في الفتح.

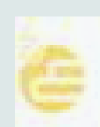
فهذان الموضعان كسر الهاء فيهما ورش، بينما حفص قرأهما بضم الهاء.

مصادر معلومات

- التيسير، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني.
- كتاب التبصرة، لمكي بن أبي طالب.

مهارات حياتية

- مما ينمي مهارات التفكير والربط بين الأشياء في الأحوال المختلفة التدرب على أحوال هاء الكناية.





إثراء

قال الشيخ محمد بن أحمد الشهير بالمتولي في حصر مستثنيات ورش في هاء الكناية[1]:

وَصِلْ كَسْرَ هَا أَرْجِهْ وَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ	مَعَ الْكَسْرِ فِي قَافٍ بِيَتَّقِهِ انْجَلا
وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِيهُ بِالْكَسْرِ هَاؤُهُ	وَمَعْهُ عَلَيْهُ اللهَ فِي الْفَتْحِ فَاعْقِلاَ



التقويم

س١ ما المراد بهاء الكناية؟

س٢ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:



١. تتصل هاء الكناية بالأسماء والأفعال والحروف ( ).

٢. يصل ورش هاء الكناية في قوله تعالى: ﴿ٱلْقُرْءَانَ﴾ ( ).

٣. يصل ورش هاء الكناية في قوله تعالى: ﴿فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ﴾ ( ).

س٣ ما الشاهد من الشاطبية على:

أ- عدم صلة هاء الكناية إذا وقعت قبل ساكن؟

ب- صلة هاء الكناية إذا وقعت بين متحركين؟

(١) هداية المريد إلى رواية أبي سعيد للشيخ الضباع ص٨.





الدرس السابع والثلاثون

المد والقصر

رابط الدرس الرقمي





www.ien.edu.sa



ماذا سنتعلم؟

- تعريف المدّ والقصر.
- أقسام المد
- مذهب ورش في أقسام المد والقصر.
- ما يستثنى لورش في مد البدل.
- مدّ اللين.



تمهيد

ما الذي تلاحظه في هذه الكلمات؟

- ﴿إِيمَٰنًا﴾ ﴿رَءُوفٌ﴾ ﴿ءَادَمَ﴾.
- ﴿ٱلسَّوْءَ﴾ و ﴿ٱلسُّوٓءَ﴾.



تعريف المد:



لغةً:

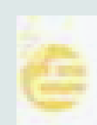
الزيادة.

اصطلاحًا:

إطالة الصوت بأحد حروف المد.

مثاله:

﴿شَآءَ﴾، ﴿وَجِاْيٓءَ﴾، ﴿سُوٓءَ﴾.



تعريف القصر:

لغةً:

الحبس.

اصطلاحًا:

إثبات حروف المد من غير زيادة عليها في الزمن.

مثاله:

﴿يَقُولُ﴾ ﴿فَطَالَ﴾ ﴿وَسِيقَ﴾

وحقيقة القصر: عدم المد مطلقًا، و يُطلق غالبًا على المد الطبيعي، وهو ما بمقدار حركتين.

أقسام المد:

ينقسم المد إلى قسمين:

القسم الأول:

المد الأصلي (الطبيعي): وهو الذي لا يتوقف على سبب نحو: ﴿نُوحِيهَآ﴾.

- وسمي المد الأصلي أصليًّا: لأنه أصل للمد الفرعي، وقيل: لأصالته وثبوته على حالة واحدة.
- وسمي المد الأصلي طبيعيًّا: لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده عن حده المقرر له، ولا ينقصه عنه.

القسم الثاني:

المد الفرعي: وهو الذي يتوقف على سبب من همز أو سكون.

- سمي المد الفرعي فرعيًّا: لتفرعه عن المد الطبيعي.





أقسام المد الفرعي:

ينقسم المد الفرعي إلى قسمين:

القسم الأول:

ما سببه الهمز، وهو ثلاثة أنواع:

١. المد المتصل، نحو ﴿مَآءً﴾ويمده ورش بمقدار ست حركات.

٢. المد المنفصل، نحو ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ويمده ورش بمقدار ست حركات.

٣. المد البدل نحو ﴿ءَامَنُواْ﴾[البقرة: ٩]ولورش فيه ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد.

ويستثنى لورش في البدل - فيقتصر على حركتين - ما يأتي:

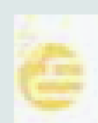
١. إذا كان البدل مسبوقًا بساكن صحيح نحو: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾.

٢. كلمة ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ حيث جاءت.

٣. كلمة ﴿يُؤَاخِذُ﴾ كيف جاءت.

٤. مدّ العوض المسبوق بهمزة نحو: ﴿نِدَآءً﴾.

٥. البدل الواقع بعد همز وصل نحو البدء بـ ﴿ٱؤْتُمِنَ﴾.



القسم الثاني:

ما سببه السكون، وهو نوعان:

١. المد اللازم ، نحو:  [عبس: ٣٣].

ويمدّه ورش كسائر القراء مدًّا طويلاً بقدر ست حركات.

٢. المد العارض للسكون، نحو: ﴿يَعۡمَلُونَ﴾ [البقرة: ٩٦].

وهذا القسم كذلك لورش كسائر القراء فيه القصر والتوسط والمدّ.

مدّ اللين:

لغةً:

السهولة.

اصطلاحًا:

خروج الحرف من مخرجه من غير كلفة على اللسان.

وله حرفان: الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما نحو: ﴿خَوۡفٌ﴾ و﴿بَيۡتَ﴾.

وسمّيا بذلك لخروجهما بلين وعدم كلفة على اللسان.

والمراد بمدّ اللين الذي يمدّه ورش هو خصوص اللين، وهو اللين المهموز نحو: ﴿شَيۡءٍ﴾ لا عموم اللين نحو: ﴿بَيَّتَ﴾.

فمذهب ورش في هذا الباب أنه إذا جاء بعد حرفي اللين همز في الكلمة نفسها نحو:

١. ﴿سَوۡءَ﴾.

٢. ﴿شَيۡءٍ﴾.

٣. ﴿سَوۡءَةَ﴾.

٤. ﴿شَيۡـًٔا﴾.

٥. ﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾.

فإنه يوسِّطه بقدر أربع حركات، أو يَمُدُّه بقدر ست حركات وصلاً ووقفًا.



ما يستثنى من مـدّ اللين:

يستثني ورش ثلاث كلمات، فلا يَمُدُّ فيها:

١. قوله تعالى: ﴿ مَوۡبِلٗا ﴾ [الكهف: ٥٨].

٢. قوله تعالى: ﴿ ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ ﴾ [التكوير: ٨].

٣. قوله تعالى: ﴿ سَوۡءَٰتِهِمَا ﴾ [الأعراف: ٢٧].

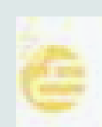
ففيها له وجهان القصر والتوسط.

مصادر معلومات

- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر، لأحمد الدمياطيّ الشهير بالبَنّا.
- هداية المريد إلى رواية أبي سعيد، لعلي بن محمد الضباع.



- مما يؤثر في الآخرين حسن الصوت بتلاوة القرآن الكريم، ومما يزيده جمالاً مراعاة أحكام المد والقصر في التلاوة.





في مثل قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَأْخُذُواْ مِمَّآ ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْـًٔا إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ ﴾

فيه أربعة أوجه:

١. قصر البدل مع توسط اللين.
٢. توسط البدل مع توسط اللين.
٣. تطويل البدل مع توسط اللين.
٤. تطويل البدل مع تطويل اللين.



 س١ عرِّف المد لغةً واصطلاحًا.

 س٢ عرِّف القصر لغةً واصطلاحًا.

 س٣ وضّح مذهب ورش في مد اللين.



الهمزتان من كلمة






- المراد بالهمزتين من كلمة.
- أحوال الهمزتين من كلمة.
- مذهب ورش في الهمزتين من كلمة.



ما الذي تلاحظه في هذه الهمزات:

- ﴿ أَئِفْكًا ﴾ ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ ﴿ أَءُنزِلَ ﴾

المراد بالهمزتين من كلمة:

هما الهمزتان المتتابعتان في كلمة واحدة.



﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾.

أنواع الهمزتين من كلمة:



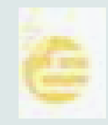
١. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مفتوحة، نحو: ﴿ ءَأَقْرَرْتُمْ ﴾.

٢. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، نحو : ﴿ أَئِنَّكُمْ ﴾.

٣. أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، نحو: ﴿ أَءُلْقِىَ ﴾.

شاهد ذلك من الشاطبية:

وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَئِنَّا أَؤُنْزِلَا[1]



(١) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر مثالين على أنواع الهمزتين من كلمة.



مذهب ورش في الهمزتين من كلمة:

تسهيل الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة.

وله في الهمزتين المفتوحتين وجه ثان وهو:

إبدالها ألفا مع المد المشبع إذا وقع بعدها ساكن نحو «أأنذرتهم»، وإبدالها ألفا مع القصر إذا وقع بعدها متحرك نحو ﴿ءَامِنتُم﴾.

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا [1]

(١) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.



الهمزتان من كلمة

مصادر معلومات

- الروضة في القراءات الإحدى عشرة لأبي علي الحسن المالكي.
- اللآلئ الفريدة في شرح القصيدة لأبي عبدالله محمد الفاسي.

إثراء

﴿ءَامَنتُم﴾ وردت في سورة الأعراف وطه والشعراء:

وأصل هذه الكلمة أأأمنتم بثلاث همزات الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة، ومثلها ﴿ءَالِهَتِنَا﴾ بالزخرف وقد أجمعوا على إبدال الثالثة حرف مد من جنس حركة ما قبلها فتبدل ألفًا عملاً بقول الشاطبي:

وَإِبْــدَالُ أُخْــرَى الْـهَـمْـزَتَـيْنِ لِكُلِّـهِمْ إِذَا سَـكَـنَـتْ عَـزْمٌ كَـآدَمَ أُوهِــلَا[1]

واختلفوا في الأولى والثانية واختلافهم في الأولى من حيث حذفها وإثباتها وتغييرها.

وفي الثانية من حيث تحقيقها وتسهيلها، وينبغي أن تعلم أن كل من يسهل الثانية هنا لا يدخل ألفاً بينها وبين الأولى وإن كان مذهبه الإدخال لقول الشاطبي:

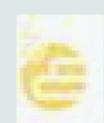
وَلَا مَـدَّ بَـيْنَ الْـهَـمْـزَتَـيْنِ هُـنَـا وَلَا بِـحَـيْـثُ ثَـلَاثٌ يَـتَّـفِـقْـنَ تَـنَـزُّلَا[2]

وعلل ذلك ابن الجزري بقوله (لئلا يصير اللفظ في تقرير أربع ألفات الأولى همزة الاستفهام والثانية الألف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة، وذلك إفراط في التطويل وخروج عن كلام العرب).

وينبغي أن تعلم كذلك أن ورشًا ليس له هنا إلا التسهيل، فليس له الإبدال وعللوا ذلك بما يترتب على إبدال الثانية ألفًا من التباس الاستفهام بالخبر.

هذا، وورش على أصله من القصر والتوسط والإشباع لأن تغيير الهمز بالتسهيل لا يمنع من البدل.

(١) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة. (٢) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.





س١ ما المراد بالهمزتين من كلمة؟

س٢ ما أنواع الهمزتين من كلمة؟

س٣ وضِّح مذهب ورش في الهمزتين من كلمة مستشهدًا بالشاطبية.



الهمزتان من كلمتين






- المراد بالهمزتين من كلمتين.
- أنواع الهمزتين من كلمتين.
- مذهب ورش في الهمزتين من كلمتين.



ماذا تلاحظ؟

- قال الله تعالى: ﴿ءَأَقْرَرْتُمْ﴾، وقال الله تعالى: ﴿ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى﴾



المراد بالهمزتين من كلمتين:

هما الهمزتان المتتابعتان، بحيث تكون أولاهما آخر الكلمة الأولى، والهمزة الثانية أول الكلمة التي تليها، مثال ذلك: ﴿ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا﴾ [البقرة: ٢٨١]، ﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾ [المؤمنون: ١٠٠].



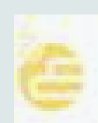
أنواع الهمزتين من كلمتين:

١. متفقتان في الحركة نحو: ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾.
٢. مختلفتان في الحركة نحو: ﴿ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى﴾.

تدريب

بالتعاون مع مجموعتك اذكر أمثلة للهمزتين من كلمتين.

١.
٢.
٣.
٤.
٥.



مذهب ورش في الهمزتين من كلمتين:

أولاً: الـمتفقتان في الحركة:

والحكم في هذا النوع يكون على الهمزة الثانية.

أولاً: التسهيل : وهو النطق بالهمزة الثانية بينها وبين حرف المد المجانس لحركتها.

فالمفتوحتان: يسهل الهمزة الثانية بينها وبين الألف، نحو: ﴿ ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ ﴾.

والمكسورتان: يسهّل الهمزة الثانية بينها وبين الياء نحو: ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ﴾.

والمضمومتان: يسهل الهمزة الثانية بينها وبين الواو. ووردت في موضع واحد فقط في ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾.

ثانيًا: الإبدال: وهو إبدال الهمزة الثانية حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها.

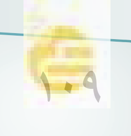
فإن كان ما بعد الهمزة الثانية متحركًا فتمد الهمزة المبدلة بمقدار حركتين، مثل: ﴿ جَآءَ أَحَدَهُمُ ﴾.

وإن كان ما بعدها ساكنًا كانت من قبيل المد اللازم فتمد ست حركات، مثل: ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَالأُخْــرَى كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ ... وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ المَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا[1]

(١) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمتين.



ثانيًا: المختلفتان في الحركة:

أنواع اجتماع الهمزتين المختلفتين		المثال		مذهب ورش في الهمزة الثانية
الهمزة الأولى	الهمزة الثانية			
ءَ	ءِ	ٱلدُّعَآءَ إِذَا	ٱلدُّعَآءَ اِذَا	تسهيل الهمزة الثانية
ءَ	ءُ	جَآءَ أُمَّةٍ	جَآءَ امَّةٍ	
ءِ	ءَ	هَٰٓؤُلَآءِ أَم	هَٰٓؤُلَآءِ يَم	إبدال الهمزة الثانية ياء خالصة
ءُ	ءِ	ٱلْمَلَأُ إِنِّيٓ	ٱلْمَلَؤُاْ إِنِّيٓ	تسهيل الهمزة الثانية إبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة
ءُ	ءَ	ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِي	ٱلْمَلَأُ وَفْتُونِي	إبدال الهمزة الثانية واوًا خالصة

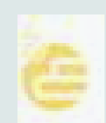
قال الإمام الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا ... تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ

نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا ... فَنَوْعَانِ قُلْ كالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَاءُ إِلَى كالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا ... وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلاَ[1]



(١) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمتين.

مصادر معلومات

- كتاب التجريد لأبي القاسم عبدالرحمن الصقلي المعروف بابن الفحام.
- كتاب الإرشاد لأبي الطيب عبدالمنعم بن غلبون.

إثراء

على وجه إبدال الهمزة الثانية من الهمزتين المتفقتين حرف مدّ لا بدّ من ملاحظة حركة الحرف الذي بعد هذه الهمزة المبدلة فإنه:

١. إما أن يكون متحركًا، أو ساكنًا.

٢. إذا كان متحركًا إما أن تكون حركته أصلية أو عارضة.

٣. إذا كان ساكنًا إما أن يكون الساكن حرفًا صحيحًا أو غير صحيح (حرف مد).

وهذا تفصيل هذه الحالات:

أ- أن يكون بعدها حرف متحرك حركة أصلية: نحو: ﴿جَآءَ اجَلُهُمْ﴾ فيكون الإبدال بالألف مع القصر حركتين، لأنه لا يوجد ما يوجب زيادة المد عن مقداره الطبيعي.

ب- أن يكون بعدها حرف متحرك بحركة عارضة: والتحريك لأجل التخلص من التقاء ساكنين، أو لأجل النقل وهذا ورد في ثلاث مواضع وهي:

- في النور: ﴿عَلَى الْبِغَآءِ اِنَ اَرَدْنَ تَحَصُّناً﴾ فالحركة هنا عارضة بسبب نقل حركة الهمزة إليها.
- وفي الأحزاب: ﴿مِّنَ النِّسَآءِ اِنِ اِتَّقَيْتُنَّ﴾ تحركت النون الساكنة هنا لالتقاء الساكنين.
- وفي الأحزاب: ﴿لِلنَّبِيٓءِ اِنَ اَرَادَ﴾ تحركت النون الساكنة هنا بسبب النقل.

فمذهب ورش في هذه المواضع:

- تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.
- **أو إبدالها ياءً مع:**

  ١. القصر اعتدادًا بالحركة العارضة.

  ٢. الإشباع اعتدادًا بالأصل وهو السكون.

تنبيه: وردت الرواية عن ورش في موضع النور الذي تقدم ﴿عَلَى الْبِغَآءِ اِنَ اَرَدْنَ تَحَصُّناً﴾ وجه رابع: وهو إبدالها ياء خالصة، طلبًا للتخفيف.



إثراء

جـ - أن يكون بعدها حرف ساكن صحيح - أي ليس حرف مد -، فتبدل الهمزة الثانية حرف مدّ من جنس حركة ما قبلها مع الإشباع ستّ حركات فيكون من قبيل المدّ اللازم.

نحو: ﴿شَآءَ انشَرَهُۥ﴾ ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾.

تنبيه: وردت الرواية عن ورش في موضع سورة البقرة ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾ مع التسهيل والإبدال بوجه ثالث: وهو إبدالها ياء خالصة، طلبًا للتخفيف.

د - أن يكون بعد الهمزة المبدلة حرف مدّ: وهذا ورد في موضعين وهما:

- ﴿فَلَمَّا جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ٱلۡمُرۡسَلُونَ﴾ بالحجر.
- و﴿وَلَقَدۡ جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ ٱلنُّذُرُ﴾ بالقمر.

فإذا أبدلناها ألفًا اجتمع عندنا ساكنان، وعليه يتعين إما:

حذف إحداهما (جاءاال لوط ـ جاءال لوط).

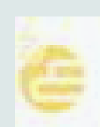
أو إدخال ألف ثالثة للفصل بينهما (جاءاال لوط).

فعلى الأولى يتعين القصر وعلى الثانية يتعين الإشباع:

ففي الهمزة الثانية خمسة أوجه:

ثلاثة أوجه البدل مترتبة على وجه التسهيل (وهو البدل المغير بالتسهيل) ووجهان مترتبان على الإبدال:

- الوجه الأول: التسهيل مع قصر البدل.
- الوجه الثاني: التسهيل مع توسط البدل.
- الوجه الثالث: التسهيل مع طول البدل.
- الوجه الرابع: الإبـدال مع القصر.
- الوجه الخامس: الإبدال مع الطول.





التقويم

 ما المراد بالهمزتين من كلمتين؟

 اذكر أنواع الهمزتين من كلمتين.

 ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. سهل ورش الهمزة الأولى في قول الله تعالى: ﴿أَوۡلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ ( ).

٢. سهَّل ورش الهمزة الثانية في قول الله تعالى: ﴿نَشَآءُ أَصَبۡنَٰهُم﴾ ( ).

٣. سهَّل ورش الهمزة الثانية في قول الله تعالى: ﴿ٱلدُّعَآءَ إِذَا﴾ ( ).





الدرس الثالث والأربعون

الهمز المفرد






- المراد بالهمز المفرد.
- أنواع الهمز المفرد.
- مذهب ورش في الهمز المفرد.



تأمل هذه الهمزات: ﴿يُؤْمِنَّ﴾ ﴿يُؤَاخِذُ﴾
ماذا تلاحظ؟



هو الهمز الذي لم يجتمع مع همز آخر.

مثاله:

﴿يَسْـَٔلُونَكَ﴾.

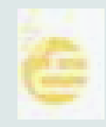


١. ساكن، مثاله: ﴿بَأْسَ﴾.

٢. متحرك، مثاله: ﴿سَأَلَ﴾.



إذا وقعت الهمزة الساكنة فاءً للكلمة فإن ورشًا يبدلها، نحو﴿يُؤْمِنُونَ﴾ وزنها (يفعلون) فتصبح﴿يومِنُونَ﴾، واستثني له ما جاء من لفظ (الإيواء) نحو: ﴿الْمَأْوَىٰ﴾، ﴿تُـْٔوِيٓ﴾، ﴿فَأْوُۥٓا﴾ حيث قرأها بتحقيق الهمز.



قال الإمام الشاطبي:

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاَ

سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُؤَجَّلاَ[1]

أما إذا وقع الهمز عينًا للكلمة أو لامًا للكلمة فإن ورشًا يحقق الهمز إلا في: ﴿وَبِئْرٍ﴾ و ﴿بِئْسَ﴾ و﴿ٱلذِّئْبُ﴾ فقرأها بالإبدال ﴿بِيرٍ﴾ و ﴿بِيسَ﴾ و ﴿ألذِّيبُ﴾

قال الإمام الشاطبي:

وَوَالاَهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ ... وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلاَ[2]

تدريب

بالتعاون مع زميلك اذكر أمثلة أبدل فيها ورشٌ الهمز:

١.

٢.

٣.

٤.



مذهب ورش في الهمز المتحرك:

قرأ ورش بإبدال الهمز المتحرك بشروط ثلاثة:

١. أن تكون الهمزة فاء للكلمة.

٢. أن تكون الهمزة مفتوحة.

٣. أن يُسبق الهمز بضم.

مثال ذلك ﴿يُؤَخِّرَ﴾ فيقرأها ﴿يُوَخِّرَ﴾

قال الإمام الشاطبي:

سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُؤَجَّلاَ

(١) متن الشاطبية، باب الهمز المفرد.

(٢) متن الشاطبية، باب الهمز المفرد، والضمير في (ووالاه) يعود للراوي السوسي.



تدريب

أي الكلمات الآتية يبدل ورش فيها الهمز؟

﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، ﴿مُؤَذِّنٌ﴾، ﴿يُؤَاخِذُ﴾، ﴿تَأَخَّرَ﴾

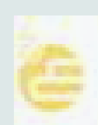
مصادر معلومات

- الوجيز في شرح قراءات القَرَأَة الثمانية أئمة الأمصار الخمسة، لأبي علي الحسن الأَهْوَازي.
- الإقناع، لأبي جعفر بن الباذِش.



مهارات حياتية

- من المهارات السلوكية اجتناب الهمز واللمز عمومًا، وبالأخص إذا أخطأ زميلك أثناء القراءة، ومما ينبغي لك تجاه ذلك تبين الخطأ بالرفق واللين.





- لورش إبدال الهمزة ياءً في (لئلّا) تُقرأ: لِيَلّا، حيث وقعت، وهي في ثلاثة مواضع في القرآن:

١. في قوله تعالى: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ﴾ [البقرة: ١٥٠].

٢. وفي قوله تعالى: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ﴾ [النساء: ١٦٥].

٣. وفي قوله تعالى: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ﴾ [الحديد: ٢٩].

٤. تطويل البدل مع تطويل اللين.

- ولورش إبدال الهمزة ياءً في ﴿النَّسِيءُ﴾ في التوبة، تُقرأ ﴿النَّسِيُّ﴾، وإدغام الياء الأولى في الثانية فيصير النطق بياء مشددة مرفوعة.




س١ ما المراد بالهمز المفرد؟

س٢ وضِّح مذهب ورش في الهمز المفرد مستشهدا بأبيات الشاطبية.



الدرس الخامس والأربعون ٤٥

النقل

رابط الدرس الرقمي





www.ien.edu.sa

ماذا سنتعلم؟

- المراد بالنقل.
- مذهب ورش في النقل.



تمهيد

ما الفرق بين الإبدال والنقل؟



المراد بالنقل:

تحويل حركة الهمزة للساكن الصحيح قبلها مع حذف الهمز.

مثالها:

١. قوله تعالى: ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ فتتحرك اللام بالفتح، ومن ثم تحذف الهمز ليكون النطق هكذا (الَرْض).

٢. قوله تعالى: ﴿وَٱنۡحَرۡ ۝٢ إِنَّ﴾ فتتحرك الراء بالكسر، ومن ثم تحذف الهمز ليكون النطق هكذا (وانحرِنَّ).

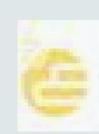
شروط النقل:

يشترط لهذا النقل ثلاثة شروط:

١. أن يكون الحرف المنقول إليه ساكنًا.

٢. أن يكون الساكن آخر الكلمة والهمزة في بداية الكلمة التالية.

٣. أن يكون الساكن المنقول إليه صحيحًا (بأن لا يكون حرف مد).



قال الإمام الشاطبي:

وَحَــرِّكْ لِــوَرْشٍ كُـلَّ سَاكِــنِ آخِـرٍ صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلاَ [1]

تدريب

بالتعاون مع زميلك بيِّن السبب في عدم نقل ورش في الكلمات القرآنية الآتية:

١. ﴿ فِيهِ ءَايَٰتٌ ﴾
٢. ﴿ ٱلْقُرْءَانَ ﴾
٣. ﴿ قَالُوٓاْ ءَامَنَّا ﴾

تنبيه: لم نذكر من الشروط «أن لا يكون الساكن الذي قبل الهمز ميم الجمع» نحو ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَٰتُكُمْ ﴾ لأن ورشًا يصل ميم الجمع بواوٍ مَدّيّة بقدر ست حركات.

مصادر معلومات

- الكفاية الكبرى في القراءات العشر، لأبي العز القلانسي.
- المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر، لأبي الكرم المبارك الشهرزوري.

(١) متن الشاطبية، باب نقل الهمز إلى الساكن قبلها.



إثراء

تنبيه: إذا قرأ ورش قوله تعالى: ﴿ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ١٩ إِنِّي﴾ في الحاقة، بنقل حركة همزة ﴿إِنِّي﴾ إلى هاء ﴿كِتَٰبِيَهۡ﴾ فيترتب عليه إدغام هاء ﴿مَالِيَهۡ﴾ في هاء ﴿هَلَكَ﴾ في السورة نفسها، وإذا ترك النقل فيكون معه إظهار الهاء.

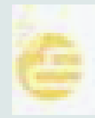


التقويم

س١ ما المراد بالنقل؟

س٢ اذكر شروط النقل لورش مع ذكر أمثلة على ذلك.







الإظهار والإدغام





- تعريف الإدغام.
- مذهب ورش في الإدغام.



ما فائدة الإدغام؟

تعريف الإدغام:



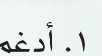
لغة:

إدخال شيء في شيء.

اصطلاحًا:

هو اللفظ بحرفين حرفًا كالثاني مشددًا.

مذهب ورش في الإدغام والإظهار:



١. أدغم ورش دال (قد) في:

أ- الضاد نحو قوله تعالى: ﴿فَقَدۡ ضَلَّ﴾.

ب- والظاء نحو قوله تعالى: ﴿فَقَدۡ ظَلَمَ نَفۡسَهُۥ﴾.



قال الإمام الشاطبي:

وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ جَلَتْهُ صِبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلِّلَا

فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضُرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا[١]

٢. أدغم ورش تاء التأنيث الساكنة في الظاء نحو قوله تعالى: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ جَمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطِّلَا

فَإِظْهَارُهَا دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوِّلَا[٢]

٣. أدغم ورش الذال إذا كانت ساكنة وبعدها تاء في فعلين فقط:

أ- اتخذتم نحو: ﴿فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا﴾.

ب - أخذتم نحو: ﴿ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ اتَّخَذْتُمُ أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلَا[٣]

٤. أدغم ورش النون في الواو في قول الله تعالى: ﴿يسٓ وَالْقُرْءَانِ﴾ وذلك في حال الوصل.

قال الإمام الشاطبي:

وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عَنْ فَتًى حَقُّهُ بَدَا وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا[٤]

٥. لورش في قوله تعالى: ﴿نٓ وَالْقَلَمِ﴾ الإظهار والإدغام.

قال الإمام الشاطبي:

وَيَاسِينَ أَظْهِرْ عَنْ فَتًى حَقُّهُ بَدَا وَنُونَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

٦. أظهر ورش الثاء عند الذال في قول الله تعالى: ﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ في سورة الأعراف، وأظهر الباء عند الميم في قول الله تعالى: ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ في سورة هود.

قال الإمام الشاطبي:

وَفِي ارْكَبْ هُدَى بَرٍّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلَا[٥]

(١) متن الشاطبية، باب ذكر دال (قد).
(٢) متن الشاطبية، باب تاء التأنيث.
(٣) متن الشاطبية، باب حروف قربت مخارجها.
(٤) متن الشاطبية، باب حروف قربت مخارجها.
(٥) متن الشاطبية، باب حروف قربت مخارجها.





- الغاية في القراءات العشر، لأبي بكر بن مهْران.
- الكامل في القراءات الخمسين ، لأبي القاسم يوسف بن علي الهذلي.




س١ عرِّف الإدغام.


س٢ أكمل الفراغات الآتية:

١. أدغم ورش دال (قد) في الضاد، مثل: ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ وشاهد ذلك من الشاطبية ....

٢. أدغم ورش تاء التأنيث الساكنة في مثل: ﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾ وشاهد ذلك من الشاطبية ....

٣. أظهر ورش الباء عند الميم في قول الله تعالى: ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾ وشاهد ذلك من الشاطبية ....





الدرس التاسع والأربعون

الإمالة






- تعريف الإمالة.
- أقسام الإمالة.
- مذهب ورش في الإمالة.



الإمالة أمر لهجيّ تلفظت به كثير من القبائل العربية نحو عامة أهل نجد من بني تميم وبني أسد وقيس وغيرهم، وكانت هذه القبائل إذا تكلمت تميل الألفات.

تعريف الإمالة:

لغةً:

انحراف في الشيء إلى جانب منه.

اصطلاحًا:

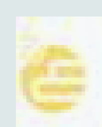


أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء.

أقسام الإمالة:



وتكون بإمالة الألف إلى الياء كثيرًا.



٢- إمالة صغرى:

وتكون بإمالة الألف إلى الياء قليلاً. ويقال لها: التقليل، أو الإمالة بين بين.



مذهب ورش في الإمالة:

- له إمالة كبرى في موضع واحد هو: الهاء من ﴿طه﴾ [طه:١].
- **له إمالة صغرى (التقليل) وهي على قسمين:**

أ - التقليل قولاً واحدًا. ب - الفتح والتقليل.

القسم الأول: التقليل قولًا واحدًا:

١. قلل ورش الألفات التي قبلها حرف الراء نحو: ﴿ٱلْبُشْرَىٰ﴾، ﴿ذِكْرَىٰ﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَذُوا الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلاَ[١]

٢. قلل ورش كلَّ ألفٍ وقعت قبل راء متطرفة مكسورة نحو: ﴿أَبْصَٰرِهِمْ﴾، ﴿ٱلدَّارِ﴾.

قال الإمام الشاطبي:

بَـدَارِ وَجَـبَّـارِيـنَ وَالْجَـارِ تَمَّـمُـوا ... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَـابِ كَـانَ مُقَـلِّلاَ[٢]

٣. قلل ورش الراء من ﴿الٓر﴾ في فواتح السور، والحاء من ﴿حمٓ﴾ في فواتح السور، والهاء والياء من فاتحة مريم ﴿كٓهيعٓصٓ﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَذو الـرَّا لِـوَرْشٍ بَـيْـنَ بَـيْـنَ وَنَـافِـعِ ... لَـدى مَـرْيَمٍ هَـايَـا وَحَـا جِـيـدُهُ حَـلاَ

٤. قلـل ورش الألفات في أواخر السـور الإحـدى عشـرة، وهي (طه، النجـم، المعارج، القيامـة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق) إلا إذا اقترنت بضمير المؤنث (ها) نحو ﴿دَحَىٰهَا﴾، ﴿سَوَّىٰهَا﴾، ﴿تَلَىٰهَا﴾ فله الوجهان: الفتح والتقليل.

قال الإمام الشاطبي:

وَلـكِـنْ رُءُوسُ الآيِ قَـدْ قَـلَّ فَتْحُهَا ... لَهُ غَيْرَ مَا هَا فيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلاَ[٣]

(١) معطوف على قول الشاطبي: وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعى حَمِيدًا وَتُقْبَلاَ.
(٢) متن الشاطبية، باب الفتح والإمالة بين اللفظين.
(٣) متن الشاطبية، باب الفتح والإمالة بين اللفظين.



٥. قلل ورش الراء والهمزة من رأى حيث وقعا قبل محرك نحو: ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾، ﴿رَءَآ أَيْدِيَهُمْ﴾، ﴿رَءَاكَ﴾، ﴿رَءَاهُ﴾، ﴿رَءَاهَا﴾.

٦. قلل ورش الألفاظ الآتية: ﴿التَّوْرَىٰةَ﴾، ﴿كَٰفِرِينَ﴾، ﴿الْكَٰفِرِينَ﴾، ﴿هَارٍ﴾.

القسم الثاني: الفتح والتقليل:

١. لورش الفتح والتقليل في أواخر السور الإحدى عشرة السابقة إذا اقترنت بضمير المؤنث.

٢. في الألف المتطرفة الأصلية المنقلبة عن ياء نحو: ﴿الْهُدَىٰ﴾، ﴿اشْتَرَىٰ﴾ وطريقة معرفة الألف المنقلبة عن ياء بما يأتي:

- إن كانت الألف في (اسم) فنثني هذا الاسم، فإن ظهرت في التثنية ياء فهي منقلبة عن ياء نحو ﴿الْهَوَىٰ﴾ فبعد التثنية تصبح (الهويان).
- وإن كانت الألف في (فعل) فتنسب الفعل إلى نفسك نحو ﴿رَمَىٰ﴾ فتصبح (رميتُ).

قال الإمام الشاطبي:

وَتَثْنِيَةُ الأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ ... رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلَا

وَذُوا الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

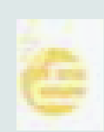
٣. في ألف التأنيث التي توجد في كل ما كان على وزن:

(فُعلى) نحو ﴿الدُّنْيَا﴾، أو (فَعلى) نحو ﴿السَّلْوَىٰ﴾، أو (فِعلى) نحو ﴿إِحْدَى﴾، أو (فَعالى) نحو ﴿الْيَتَٰمَىٰ﴾، أو (فُعالى) نحو ﴿سُكَٰرَىٰ﴾

قال الإمام الشاطبي:

وَذُوا الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا ... كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

٤. لورش (الفتح والتقليل) في الألفاظ التالية ﴿جَبَّارِينَ﴾ و﴿وَالْجَارِ﴾ و﴿وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ﴾ في قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ [المائدة: ٢٤] بالمائدة، وقوله تعالى: ﴿بَطَشْتُم جَبَّارِينَ﴾ [الشعراء: ١٣] بالشعراء وقوله تعالى: ﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ [النساء: ٣٦] بالنساء.





- النشر في القراءات العشر، لابن الجزري.
- الكنز في القراءات العشر، لأبي محمد عبدالله بن عبدالمؤمن الواسطي.

إثراء

الموقوف عليه إما أن يكون مُنَوَّنًا نحو: ﴿هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾، ﴿هُوَ أَذٗى﴾، ﴿قُرٗى ظَٰهِرَةٗ﴾، أو غير منوّن وبعده ساكن نحو: ﴿ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي﴾، ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾، ﴿هُدَى ٱللَّهِ﴾، ﴿ٱلۡهُدَى ٱئۡتِنَا﴾، ويوقف على كلٍّ بحسب ما تقتضيه القواعد، فإن كان المنوّن من ذوات الراء ومن فواصل السور الإحدى عشرة الآتية وقف عليه بالتقليل وجهًا واحدًا، وإن كان من غيرهما وقف عليه بالفتح والتقليل، وإن كان غير المنوّن من ذوات الراء وقف عليه بالتقليل لا غير، وإن كان من ذوات الياء غير الرائيات وقف عليه بالفتح و التقليل.

الراءات







- تعريف التفخيم والترقيق.
- مذهب ورش في الراءات.



هل الأصل في الراء الترقيق أو التفخيم؟



يدور الحكم في الراء واللام عند القراء بين التفخيم والترقيق

فالتفخيم لغةً:

التغليظ والتسمين والتضخيم، وكلها بمعنى واحد.

واصطلاحًا:

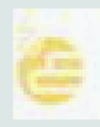
ضخامة الصوت عند النطق بالحرف فيمتلئ الفم بصداه، فيكون الحرف في المخرج مفخمًا وفي الصفة قويًّا.

والترقيق لغةً:

التنحيف والتضعيف.

واصطلاحًا:

نحافة الصوت عند النطق بالحرف فلا يمتلئ الفم بصداه، فيكون الحرف نحيفًا في المخرج، رقيقًا في الصفة.



مذهب ورش في الراءات:

وافق ورش القراء في معظم أحكام الراء، ولا يخالفهم إلا في بعض الأحكام على النحو الآتي:

يرقق ورش الراء المفتوحة أو المضمومة:

- أن يكون قبل الراء ياء ساكنة متصلة بها، نحو: ﴿خَيْرَٰتٌ حِسَانٌ﴾، ﴿كَبِيرُهُمْ﴾.
- أن يكون قبل الراء حرف مكسور متصل به، نحو: ﴿ذِرَاعَيْهِ﴾، ﴿لِتُنذِرَ مَن﴾.
- أن يكون قبل الراء حرف ساكن ليس حرف استعلاء، ويستثنى من حروف الاستعلاء حرف الخاء نحو: ﴿إِخْرَاجٌ﴾.

قال الإمام الشاطبي:

وَرَقَّـــقَ وَرْشٌ كُـــلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَـــا	مُسَكَّـنَـةً يَـاءٌ أَوِ الْـكَسْرُ مُـوصَـلَا
وَلَمْ يَـرَ فَصْلاً سَاكِنـاً بَعْدَ كَسْـرَةٍ	سِوى حَرْفِ الاسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

تدريب

اذكر أمثلة لكلمات رقق فيها ورش الراء:

راء متحركة بفتح أو ضم سُبقت بياء ساكنة	راء متحركة بفتح أو ضم سُبقت بكسر

أما إذا كانت الراء مكسورة فورش وجميع القراء يرققونها سواء كان الكسر أصليا نحو: ﴿أَرِنَا﴾ أو عارض مثل: ﴿وَاسْتَغْفِرِ اللَّهَ﴾.



مستثنيات ورش:

خرج ورش عن أصله ففخم بعض الراءات التي قياسها الترقيق في الألفاظ الآتية:

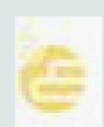
- ثلاثة أسماء أعجمية: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ و ﴿إِسْرَآءِيلَ﴾ و ﴿عِمْرَانَ﴾.
- لفظ: ﴿إِرَمَ﴾.
- الكلمة إذا وجد فيها راءان ووجد سبب لترقيق الأولى فقط فتفخم ولا ترقق، نحو ﴿أَلْفِرَارُ﴾، ﴿مِّدْرَارًا﴾، إلا لفظ ﴿بِشَرَرٍ﴾ فلم ينقل عنه إلا الترقيق.

قال الإمام الشاطبي:

وَفَخَّمَهَا فـي الأَعْـجَـمِـيِّ وَفِــي إِرَمْ   وَتَـكْـرِيـرِهَـا حَـتَّـى يُـرى مُـتَـعَـدِّلَا

مصادر معلومات

- **القصيدة الحُصْرية في قراءة نافع، لأبي الحسن علي بن عبدالغني الحصري.**
- **بستان الهُدَاة في اختلاف الأئمة والرواة في القراءات الثلاث عشرة واختيار اليزيدي لأبي بكر عبدالله بن آيْدُغْدِي الشهير بابن الجُنْدِي.**





كلمة ﴿بِشَرَرٍ﴾ رقق ورش الراء الأولى وفخمها غيره وأما الثانية فأجمعوا على ترقيقها في حالة الوصل وأما في حال الوقف فورش يرققها مطلقًا سواء وقف بالسكون أم بالروم، وأما الباقون فإن وقفوا بالسكون فخموها وإن وقفوا بالروم رققوها.



س١ عرِّف التفخيم والترقيق.

س٢ اذكر الحالات التي يرقق فيها ورش الراء مع ذكر مثال على ذلك.

س٣ علِّل: لا يرقق ورش الراء في لفظ ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾.



اللامات

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa

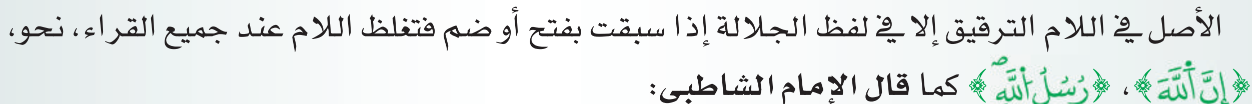
ماذا سنتعلم؟

- مذهب ورش في اللامات.

تمهيد

تتنوع لغات العرب في الحروف والكلمات والجمل والسياقات، وهذا دالٌ على عظمتها وثرائها، ومن ذلك ترقيق اللامات وتغليظها.

مذهب ورش في اللامات:



الأصل في اللام الترقيق إلا في لفظ الجلالة إذا سبقت بفتح أو ضم فتغلظ اللام عند جميع القراء، نحو، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾، ﴿رَّسُولُ ٱللَّهِ﴾ كما قال الإمام الشاطبي:

وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ ... يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتَّلَا

كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ ... فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْصَلَا[1]

شروط تغليظ اللامات:

١. أن تكون اللام مفتوحة.

٢. أن يأتي قبلها أحد الحروف التالية (الصاد أو الطاء أو الظاء).

٣. أن تكون هذه الحروف ساكنة أو مفتوحة.

مثال ذلك:

الصاد: ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ - ﴿وَصَلَّىٰ﴾ - ﴿تَصْلَىٰ﴾.

الطاء: ﴿ٱلطَّلَٰقُ﴾ - ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ﴾ - ﴿مَطْلَعِ﴾.

الظاء: ﴿ظَلَمَ﴾ - ﴿ظَلَّامٍ﴾ - ﴿أَظْلَمَ﴾.

(١) متن الشاطبية، باب اللامات.

قال الإمام الشاطبي:

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لاَمٍ لِصَادِهَا ... أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلاَ

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَصَلاتِهِمْ ... وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلاَ [(١)]

تدريب

بيِّن سبب عدم تغليظ اللام لورش في الكلمات الآتية:

﴿مَطْلَعِ﴾: ... ﴿يَصِلُونَ﴾:

﴿ضَلَّ﴾: ... ﴿طَوْلًا﴾:

﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾: ... ﴿لَسَلَّطَهُمْ﴾:

﴿خَلَقَ﴾: ... ﴿ٱلظُّلَّةِ﴾:

ما يغلظه ورش بخلفه:

لورش الخُلْف في تغليظ اللام في ثلاث حالات:

أولاً: إذا فصلت الألف بين اللام وأحد الحروف الثلاثة: وذلك في ثلاث كلمات:

١. (طَالَ): في سورة طه والأنبياء والحديد، قال تعالى ﴿أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ ٱلْعَهْدُ﴾.

٢. (يَصَّالَحَا): في سورة النساء، قال تعالى ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَآ أَن يَصَّلَحَا﴾.

٣. (فِصَالاً): في سورة البقرة، قال تعالى: ﴿فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَن تَرَاضٍ﴾.

فمن رقَّقها: جعل الألفَ حاجزًا بين هذه الحروف واللام، وأنه فُقِد شرط من شروط تغليظ اللام وهو مباشرة أحد هذه الحروف لها بلا حاجز.

ومن غلَّظها: جعل الألف حاجزًا غيرَ حصينٍ لا يمنع التغليظ.

ثانيًا: إذا تطرفت اللام بشروطها ووقف عليها نحو:

١. (يوصَلَ) بسورة البقرة وموضعي الرعد، قال تعالى: ﴿وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ﴾.

٢. (فصَلَ) بسورة البقرة، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلْجُنُودِ﴾.

٣. (فصَّلَ) بسورة الأنعام، قال تعالى: ﴿وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾.

(١) متن الشاطبية، باب اللامات.



فمن غلظها نظر للأصل، ومن رققها اعتدّ بالسكون العارض للوقف، والتغليظ أرجح.

قال الإمام الشاطبي:

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالاً وَعِنْدَمَا يُسَكَّــنُ وَقْفًا وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلاَ [1]

ثالثًا: إذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء: وهذه الألف تأتي على قسمين:

القسم الأول: ما ليس برأس آية: نحو:

١. (مُصَلًّى) في قوله تعالى: ﴿وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾.

٢. (يصْلاَها) في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُومًا مَّدْحُورًا﴾.

٣. (يُصَلَّى) في قوله تعالى: ﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾.

فورد فيها التغليظ والترقيق

فمن قرأ بفتح هذه الألفات المنقلبة عن ياء لزمه تغليظ اللام.

ومن قرأ بتقليل هذه الألفات المنقلبة عن ياء لزمه ترقيق اللام.

القسم الثاني: ما كان رأس آية: وجاء في ثلاثة مواضع:

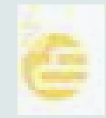
١. ﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾ بسورة القيامة.

٢. ﴿وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ﴾ بسورة الأعلى.

٣. ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ ۝ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ﴾ بسورة العلق.

فلورش الترقيق فقط لكونها رأس آية من السور الإحدى عشرة التي يقلل ورش فواصلها.

(١) متن الشاطبية، باب اللامات.





- المنتهى في القراءات في القراءات العشر لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي.
- التذكرة في القراءات الثمان لأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم الحلبي.

إثراء

إذا اجتمعت الكلمات المتقدمة ﴿طَالَ﴾، ﴿فِصَالًا﴾، ﴿يَصَّلَحَا﴾ مع البدل فلورش:
تغليظ اللام وترقيقها والوجهان صحيحان، والتغليظ مقدم، فإذا ضمت إلى البدل كان له خمسة أوجه: ترقيق اللام. وعليه ثلاثة البدل ثم التغليظ وعليه في البدل التوسط والمد فحسب، ويمتنع القصر على التغليظ.
إذاً : لا تغليظ في اللام مع قصر البدل.





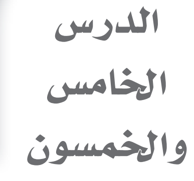
اذكر شروط تغليظ اللام لورش.



أي الكلمات التالية يغلظ فيها ورش اللام مع بيان السبب؟

الكلمة القرآنية	السبب
﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ﴾	
﴿مَطْلَعِ﴾	
﴿يَصِلُونَ﴾	
﴿وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا﴾	
﴿وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ﴾	





الدرس الخامس والخمسون

الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط

رابط الدرس الرقمي




www.ien.edu.sa



ماذا سنتعلم؟

- تعريف الوقف.
- الأصل في الوقف على أواخر الكلم.
- تعريف الروم.
- تعريف الإشمام.
- الحروف التي يقع عليها الروم والإشمام.
- فائدة الروم والإشمام.
- الوقف على مرسوم الخط.

تمهيد

كتب القرآن بين يدي رسول الله ﷺ، فرسم القرآن توقيفي لا يجوز تغييره، وإلا كان القرآن مرتعًا للاجتهادات والآراء التي لا تنتهي، فكان بابًا للتبديل والتحريف، وقد جاء رسم المصحف وهجاؤه شاملًا لأنواع كلام العرب ولهجاتها وطرائق كتاباتها.

أولاً: الوقف على أواخر الكلم:




تعريف الوقف:

لغة:

الكف والحبس والمنع.

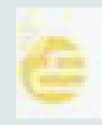
اصطلاحًا:

قطع الصوت عن القراءة زمنًا يتنفس فيه القارئ بنية استئناف القراءة.



ما الأصل في الوقف على أواخر الكلم؟

الأصل في الوقف أن يكون بإسكان الحرف الموقوف عليه، فيتجرد الحرف بعد سكونه من الحركة التي كان مشكلاً بها.



قال الإمام الشاطبي:

وَالإِسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ ... مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلاَ [1]

ولورش مذهبان آخران في الوقف على أواخر الكلم غير الإسكان هما:

١. الرَّوْم.

٢. الإشمام.




١. الرَّوْم:

تعريفه:

تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها.

فتسمع صوتًا خفيًّا يسمعه القريب المنصت لقراءتك.

قال الإمام الشاطبي:

وَرَوْمُكَ إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفًا ... بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلاَ [2]



٢. الإشمام:

تعريفه:

ضم الشفتين بُعيد النطق بالحرف الأخير من الكلمة من غير صوت وبدون تراخٍ.

ويستفيد من ذلك المبصر المتابع لقراءتك.

قال الإمام الشاطبي:

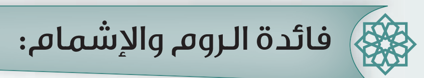
وَالإِشْمَامُ إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا ... يُسَكَّنُ لاَ صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلاَ [3]

(١) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

(٢) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

(٣) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.



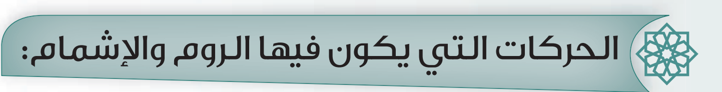


فائدة الروم والإشمام:

من فوائد الوقف بالروم أو الإشمام:

١. معرفة نوع الحركة في حال الوصل عندما نقف عليها. وهذا لمن كان بحضرته مستمع.

٢. الإشارة إلى حركة الإعراب عند خشية الالتباس نحو: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾، ﴿وَٱلْحَبُّ ذُو ٱلْعَصْفِ وَٱلرَّيْحَانُ﴾، ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ﴾



الحركات التي يكون فيها الروم والإشمام:

يقع الروم والإشمام في الكلمة المضمومة والمرفوعة، إضافة إلى أن الروم يقع في الكلمة المجرورة والمكسورة. ويمتنع وقوعهما في الكلمة المفتوحة والمنصوبة.

قال الشاطبي:

وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ ... وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلاَ

وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ ... وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أُعْمِلَا[١]

وبهذا يتلخص لنا الأوجه الجائزة عند الوقف على أواخر الكلم:

١. الإسكان ويكون في المفتوح والمضموم والمكسور.

٢. الروم ويكون في المضموم والمكسور.

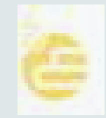
٣. الإشمام ويكون في المضموم فقط.

الفرق بين الروم والاختلاس:

١. الروم يؤتى فيه بثلث الحركة، والاختلاس يؤتى فيه بثلثيهما.

٢. الروم لا يكون إلا في الوقف، والاختلاس يكون في الوقف والوصل.

٣. الروم لا يكون إلا في المرفوع والمضموم والمكسور، والاختلاس في جميع الحركات بناء كانت أو إعرابًا.



(١) متن الشاطبية، باب الوقف على أواخر الكلم.

ثانيًا: الوقف على مرسوم الخط:

معنى مرسوم الخط:

هو خط المصحف الذي انتخبه الصحابة بأمر عثمان بن عفان رضي الله عنه مما كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

مذهب الإمام ورش عن نافع في الوقف على مرسوم الخط:

اتباع الرسم في الوقف، سواء أكان الوقف اختياريًّا أو اضطراريًّا. فيقف بالهاء على ﴿رَحۡمَةً﴾ وبالتاء على ﴿رَحۡمَتِ﴾.



- إبراز المعاني من حرز الأماني، للإمام عبدالرحمن بن إسماعيل المعروف بأبي شامة.
- فتح المعطي وغنية المقري شرح مقدمة ورش المصري لمحمد بن أحمد المتولي.



التقويم

س١ ما المراد بما يأتي؟

١. الروم:

٢. الإشمام:

٣. مرسوم الخط:

س٢ ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

١. يقع الروم في الكلمة المضمومة والمرفوعة والمجرورة والمكسورة ( )

٢. يقع الإشمام في الكلمة المفتوحة والمنصوبة ( )



س٣ ما الشاهد من الشاطبية على:



١. الأصل في الوقف على أواخر الكلم بإسكان الحرف الموقوف عليه؟

٢. مذهب ورش في الوقف اتباع الرسم؟



ياء الإضافة





- تعريف ياء الإضافة.
- ضابط ياء الإضافة.
- مذهب ورش في ياء الإضافة.

تمهيد

لاحظ عظمة لغة العرب في تنوّع استعمال الياء فيما يأتي:

١. كتابي.

٢. الداعي.

٣. ترمي.

٤. عين.

٥. في أنفسكم.

المراد بياء الإضافة:

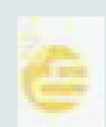
هي: ياء زائدة دالة على المتكلم.

وتتصل ياءات الإضافة بالاسم نحو (نفسي) (ذِكْري) والفعل نحو (فطرني) (ليحزنني) والحرف نحو (لِيْ) (إنّي).



ضابط يُعرف به ياء الإضافة:

هو: أن تُدخل هاء الغائب أو كاف المخاطب على الكلمة، فإن استقامت فهي ياء إضافة، فتقول في (إنّي): إنَّهُ – إنّكَ.



مذهب ورش في ياء الإضافة:

القسم	المثال	الحكم	الشاهد من الشاطبية
ياء إضافة يليها همزة قطع مفتوحة	﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾	فتح ياء الإضافة	فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا (١)
ياء إضافة يليها همزة قطع مكسورة	﴿فَتَقَبَّلۡ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ﴾		وثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا (٢)
ياء إضافة يليها همزة قطع مضمومة	﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾		وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ (٣)
ياء إضافة يليها (ال) التعريف	﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾		وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعُ عَشْرَةٍ فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عُلَا (٤)
ياء إضافة يليها همزة وصل	﴿لِنَفۡسِيۖ ٱذۡهَبۡ﴾ ﴿ذِكۡرِي ٤٢ ٱذۡهَبَآ﴾ ﴿إِنَّ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ ﴿مِنۢ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ﴾	فتح ياء الإضافة	وَنَفْسِي سَمَا ذِكْرِي سَمَا قَوْمِي الرِّضَا حَمِيدُ هُدًى بَعْدِي سَمَا صَفْوُهُ وِلَا (٥)
ياء إضافة يليها أحد حروف الهجاء غير الهمز	﴿وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾	فتح ياء الإضافة في بعض المواضع	وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ وَمَحْيَايَ جِيءْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا (٦)

تدريب

ارسم خريطة ذهنية لأقسام ياءات الإضافة، مبينا مذهب ورش في كل قسم.

(١) متن الشاطبية، باب مذاهبهم في ياءات الإضافة.
(٢) متن الشاطبية، باب مذاهبهم في ياءات الإضافة.
(٣) متن الشاطبية، باب مذاهبهم في ياءات الإضافة.
(٤) متن الشاطبية، باب مذاهبهم في ياءات الإضافة.
(٥) متن الشاطبية، باب مذاهبهم في ياءات الإضافة.
(٦) متن الشاطبية، باب مذاهبهم في ياءات الإضافة.



مصادر معلومات

- الكافي (في القراءات السبع) لأبي عبدالله محمد بن شريح الرعيني الإشبيلي.
- شرح الشاطبية لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي.



التقويم



س١ ما المراد بياء الإضافة؟



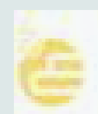
س٢ بيِّن الحكم لورش في ياء الإضافة مستشهدًا بأبيات الشاطبية.

١. ﴿وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا﴾.

٢. ﴿أَخِي ۝٣٠ ٱشۡدُدۡ﴾.

٣. ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾.

٤. ﴿وَمَمَاتِيَ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾.



الدرس التاسع والخمسون ٥٩

ياءات الزوائد





- تعريف ياءات الزوائد.
- الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.
- مذهب ورش في ياءات الزوائد.



ما الفرق بين الياءين في هاتين الكلمتين ﴿وَجْهِيَ﴾ و ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾؟



هي: ياءات متطرّفة زائدة في التلاوة على الرَّسْم عند من أثبتها.

تتصل بالأسماء والأفعال، نحو: ﴿ٱلدَّاعِ﴾ و ﴿أَكْرَمَنِ﴾ و ﴿أَهَٰنَنِ﴾.



- ياءات الإضافة ثابتة في رسم المصاحف، بخلاف ياءات الزوائد.

ولذا قال الشاطبي:

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا ... لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلا [1]

- ياءات الإضافة زائدة على الكلمة فلا تكون لامًا لها أبدًا، فهي كهاء الضمير وكافه. وياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة فتجيء لامًا للكلمة نحو ﴿يَسْرِ﴾ و ﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ و ﴿ٱلدَّاعِ﴾ و ﴿ٱلْمُنَادِ﴾.
- الخلاف في ياء الإضافة دائر بين الفتح والإسكان؛ وفي الزوائد دائر بين الحذف والإثبات.
- ياءات الإضافة تكون في الأسماء والأفعال والحروف، وياءات الزوائد تكون في الأسماء والأفعال.

(١) متن الشاطبية، باب ياءات الزوائد.





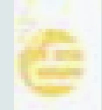
ياءات الزوائد

مذهب ورش في ياءات الزوائد:

وقع الخلاف بين القراء في باب ياءات الزوائد في اثنتي وستين كلمة، أثبت ورش سبع وأربعين ياء وصلًا، وحذفها وقفًا:

المواضع التي أثبت فيها ورش ياءات الزوائد وصلًا وحذفها وقفًا			
﴿أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي﴾		﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾	﴿فَلَا تَسْأَلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾
﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾	﴿وَخَافَ وَعِيدِ﴾	﴿رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ﴾	﴿لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾
﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾	﴿عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي﴾	﴿أَنْ يُؤْتِيَنِ خَيْرًا﴾	﴿قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾
﴿أَنْ تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾	﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي﴾	﴿فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ﴾	﴿سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ﴾
﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ﴾ (١)		﴿إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ﴾	﴿وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ﴾
﴿لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ﴾	﴿قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتَ لَتُرْدِينِ﴾	﴿لِيُنْذِرَ يَوْمَ التَّلَاقِ﴾	﴿أَخَافُ عَلَيْكُمْ يَوْمَ التَّنَادِ﴾
﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾	﴿أَنْ تَرْجُمُونِ ۝ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ﴾		﴿فَحَقَّ وَعِيدِ﴾
﴿فَذَكِّرْ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾	﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ مِنْ﴾	﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى شَيْءٍ نُكُرٍ﴾	﴿مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ﴾
﴿فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذُرِ﴾	﴿فَذُوقُوا عَذَابِي وَنُذُرِ﴾	﴿فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرِ﴾	﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾
﴿جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾	﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ﴾	

(١) سورة النمل، الآية: ٣٦. وهو الموضع الواحد الذي فتحه، وإن كان الأصل في ياءات الزوائد هو الإسكان. وسبب ذلك أن الكسر عند التقاء الساكنين أثقل من الفتح، ففتحت لئلا يتوالى الكسر.



قال الإمام الشاطبي:

بَابُ يَاءَاتِ الزَّوَائِدِ

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدَا ... لأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ المَصَاحِفِ مَعْزِلَا

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرًّا لَوَامِعَا ... بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا

وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ ... وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

فَيَسْرِي إِلى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهْـ ... ـدِيَنْ يُؤْتِيَنْ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي وِلَا

وَأَخَّرْتَنِي الإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا ... وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلَا

سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنَا حُلْوِ هَدْيِهِ ... وَفِي اتَّبِعُونِي أَهْدِكُمْ حَقُّهُ بَلَا

وَإِنْ تَرَنِي عَنْهُمْ تُمِدُّونَنِي سَمَا ... فَرِيقًا وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنًا حَلَا

وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِي دَنَا جَرَيَانُهُ ... وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلَا

وَأَكْرَمَنِي مَعْهُ أَهَانَنِ إِذْ هَدَى ... وَحَذْفُهُمَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلَا

وَفِي النَّمْلِ آتَانِي وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي ... حِمًى وَخِلافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلاً عَلَا

وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا ... وَفِي الْمُهْتَدِ الإِسْرَا وَتَحْتُ أَخُو حُلَى

وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا ... وَكِيدُونِ فِي الأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا

بِخُلْفٍ وَتُؤْتُونِي بِيُوسُفَ حَقُّهُ ... وَفِي هُودَ تَسْأَلْنِي حَوَارِيهِ جَمَّلَا

وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ ... هَدَانِ اتَّقُونِ يَا أُولِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

وَعَنْهُ وَخَافُونِي وَمَنْ يَتَّقِي زَكَا ... بِيُوسُفَ وَافَى كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلَا

وَفِي الْمُتَعَالِي دُرُّهُ وَالتَّلَاقِ وَالتَّـ ... ـنَادِ دَرَا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهَّلَا

وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِي دَعَانِي حَلاَ جَنًى ... وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلَا

نَذِيرِي لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُو ... نِ فَاعْتَزِلُونِي سِتَّةٌ نُذُرِي جَلَا

وَعِيدِي ثَلَاثٌ يُنْقِذُونِي يُكَذِّبُو ... نِ قَالَ نَكِيرِي أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلَا

فَبَشِّرْ عِبَادِي افْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا يَدا ... وَاتَّبِعُونِي حَجَّ فِي الزُّخْرُفِ الْعُلَا

وَفِي الْكَهْفِ تَسْأَلْنِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ ... عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ مُثِّلَا

وَفِي نَرْتَعِي خُلْفٌ زَكَا وَجَمِيعُهُمْ ... بِالإِثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِيَنِي تَلَا

مصادر معلومات

- الغاية في القراءات العشر لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مِهْران الأصبهاني.
- الإضــاءة في بيـان أصـول الـقـراءة لعلي بن محمد الضباع.



- مما يساعد على التفوق الدراسي والعلمي في حياة الطالب. ضبط المختلف والمشتبه والفروق بينهما، ومن هذا الباب ضبط الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.



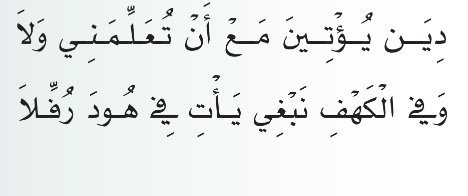
التقويم

س١ ما المراد بياءات الزوائد؟


س٢ اذكر الفروق بين ياءات الإضافة وياءات الزوائد.

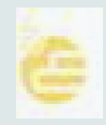
س٣ حدّد الكلمات القرآنية التي أثبت فيها ورش الياء وصلا وحذفها وقفا من خلال قول الإمام الشاطبي:

فَيَسْرِي إِلَـى الـدَّاعِ الْجَـوَارِ الْمُنَـادِ يَهْ



وَأَخَّــرْتَنِي الاسْــرَا وَتَتَّبِعَــنْ سَمَــا

سَـمَا وَدُعَــاءِي فِي جَنَـا حُـلْوِ هَـدْيِهِ



٦١

الدرس الحادي والستون

الكلمات الفرشية



ماذا سنتعلم؟

- تعريف الفرش.
- الكلمات الفرشية لورش.



س: هل هناك فرق بين مصطلح (الأصول) و(الفَرْش) عند القراء؟





لغة:

النشر والبسط.

اصطلاحاً:

الكلمات المختلف فيها بين القراء المنثورة في سور القرآن من غير قاعدة غالبًا، كـ«صلواتهم» تختلف قراءتها عن قراءة: «صلاتهم».





الكلمات الفرشية في سور القرآن الكريم عند ورش:

تنقسم الكلمات الفرشية عند ورش إلى قسمين:

أ. ما له قاعدة، وهي:

إذا التقى حرفان ساكنان وكان أحدهما آخر الكلمة والثاني في بداية كلمة ثالثها مضموم ضمًّا لازمًا؛ فإن ورشًا يضم الساكن الأول، نحو: ﴿قُلُ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوُ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَ﴾ [الإسراء: ١١٠]، ﴿وَقَالَتُ ٱخۡرُجۡ﴾ [يوسف: ٣١]، ﴿أَنُ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ﴾ [النحل: ٣٦]، ﴿وَلَقَدُ ٱسۡتُهۡزِئَ﴾ [الأنبياء: ٤١].

وشاهد ذلك من الشاطبية:

وَضَمُّكَ أَولَى السَّاكِنَينَ لِثَالِثٍ يُضَمُّ لُزُومًا كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلاَ(١)

فَأَظْهَرَهَا نَجمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحًا وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضُرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلاَ (٢)

ب. ما ليس له قاعدة، وهي:

كلمات كثيرة وقع الخلاف بين ورش وحفص فيها، ومنها:

الكلمة القرآنية	كيفية قراءتها	شاهد ذلك من الشاطبية
﴿خُطُوَٰتِ﴾	إسكان الطاء	وَحَيْثُ أَتَى خُطُوَاتٌ الطَّاءُ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلاَ
﴿أُذُنَ﴾ وما شابهها	إسكان الذال	وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهَى فَتًى وَكَيْفَ أَتَى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلاَ
﴿أُكُلَ﴾ وما شابهها	إسكان الكاف	وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الاسْكَانَ صِفْ وَحَيْثُ ثُمَا أُكْلُهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلاَ
﴿تَذَّكَّرُونَ﴾	تشديد الذال	وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذًا وَأَنَّ اكْسِرُوا شَرْعًا وَبِالْخِفِّ كُمِّلاَ

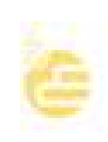
(١) متن الشاطبية، باب فرش الحروف سورة البقرة.
(٢) متن الشاطبية بكسر دال قد.



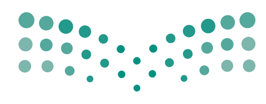
﴿ يَبُنَيِّ ﴾	كسر الياء	وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتْحُ يَا بُنَيِّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلَا
﴿ تَلَقَّفُ ﴾	تشديد القاف وفتح اللام	وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ وَضُمَّ فِي سَنَقْتُلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلَا
﴿ عَسِيتُمْ ﴾	بكسر السين	كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَا
﴿ مُّبَيِّنَٰتٍ ﴾	فتح الياء	وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا صَحِيحًا وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا
﴿ يَحْسِبَنَّ ﴾	كسر السين	وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلَا

مصادر معلومات

- المستنير في القراءات العشر لأبي طاهر أحمد بن علي بن سِوَار البغدادي.
- القول الأصدق للشيخ علي بن محمد الضباع.



المملكة العربية السعودية





قـــررت وزارة الـتـعـلـيـم تـدريـس
هـذا الـكـتـاب وطـبـعـه عـلـى نفقـتـهـا



كتاب التطبيقات

نظام المقررات

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

طبعة ١٤٤٢ - ٢٠٢٠



فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
وزارة التعليم
قراءات ٢ - تطبيقات. / وزارة التعليم .- الرياض ، ١٤٤١ هـ
٨٦ ص؛ ٥,٢٥ x ٢١سم
ردمك: ٥- ٨٥٦- ٥٠٨- ٦٠٣- ٩٧٨

١- القرآن - القراءات و التجويد - كتب دراسية ٢- التعليم الثانوي
- السعودية - كتب دراسية
أ. العنوان
ديوي ٣٧٢،٨٢٢٨٩ ١٤٤١/١٢٠٠٧

رقم الإيداع: ١٤٤١/١٢٠٠٧
ردمك: ٥- ٨٥٦- ٥٠٨- ٦٠٣- ٩٧٨

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين"



IEN.EDU.SA

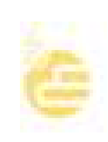
تواصل بمقترحاتك لتطوير الكتاب المدرسي



FB.T4EDU.COM




بسم الله الرحمن الرحيم



المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :

فإن علم القراءات من العلوم الشرعية التي لها مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة لارتباطها الوثيق بكتاب الله عز وجل ، والقراءات المتواترة وصلت إلينا غضة كما أنزلت من لدن حكيم حميد نزل بها أمين وحيه جبريل عليه السلام على قلب سيد الثقلين نبينا محمد ﷺ معجزة خالدة وحجة داحضة ونوراً مبيناً يهدي إلى الرشد وإلى طريق مستقيم.

علمًا بأن الآيات ضبطت من مصحف المجمع برواية قالون عن نافع.

أخي الطالب فهذا كتاب التطبيقات لمقرر قراءات (٢) برواية قالون وورش عن نافع – رحمه الله – يهدف إلى تعزيز الجانب العملي التطبيقي لمقرر القراءات.

ويحتوي هذا المؤلف على أربع وحدات هي على النحو التالي :

الوحدة الأولى: أنشطة تطبيقية على التعريف بالراوي قالون عن نافع المدني.

الوحدة الثانية: أنشطة تطبيقية على أصول رواية قالون عن نافع المدني.

الوحدة الثالثة :أنشطة تطبيقية على التعريف بالراوي ورش عن نافع

الوحدة الرابعة:أنشطة تطبيقية على أصول رواية ورش عن نافع

ولقد حرصنا في هذا المقرر أن يكون مناسباً لمستوى الطلاب والطالبات فحرصنا على سهولة العبارة، ووضوح المعلومة، بطريقة تتيح لك أن تكون طالبًا نشطا داخل الصف ، مشاركا لمعلمك، ومحققاً لأهداف المادة.

والذي نؤمله أن يكون الكتاب دافعا لك للارتقاء في مدارج العلم والهداية ، والتقوى والصلاح وانطلاقة لخير عظيم ترى أثره في حياتك وأسرتك ومجتمعك ووطنك.

نفع الله بك وجعلك قرة عين لوالديك، وجعلك من أهل القرآن العظيم الذين هم أهل الله وخاصته، وبارك في جهودك ، وسدد خطاك، ورزقك العلم النافع والعمل الصالح، وصلى الله وسلم على عبده محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيراً.



الوحدة الأولى

أنشطة تطبيقية على التعريف بالراوي قالون عن نافع

الوحدة الثانية

أنشطة تطبيقية على أصول رواية قالون عن نافع



الوحدة الثالثة

أنشطة تطبيقية على التعريف بالراوي ورش عن نافع

الوحدة الرابعة

أنشطة تطبيقية على أصول رواية ورش عن نافع

أنشطة تطبيقية على التعريف بالراوي قالون عن نافع



دروس الوحدة

الدرس الثاني: أنشطة تطبيقية على التعريف برواية قالون عن نافع

أهداف الوحدة

أتوقع في نهاية الوحدة أن:

- أستفيد من الجوانب التربوية والمنهجية في ترجمة قالون عن نافع.
- أستشعر جهود القرَّاء في نقل القرآن الكريم بالتلقي، وحرصهم على تعليمه.
- أطبق مصطلحات الضبط على رواية قالون عن نافع.





أنشطة تطبيقية على التعريف بالراوي قالون عن نافع





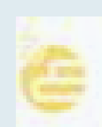
تحدث أمام زملائك عن الصفات التي أعجبتك في سيرة قالون عن نافع وتسعى لتحقيقها.



سند الراوي قالون

روى الإمام قالون القراءة عرضاً وسماعاً عن الإمام نافع، وتلقى نافع عن سبعين من التابعين، من بينهم أبو جعفر يزيد بن القعقاع (قارئ المدينة) وشيبة بن نصَّاح، و عبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وقرأ أبو جعفر على : عبدالله بن عيَّاش، وعبدالله بن عباس، وأبي هريرة، وقرأ الثلاثة رضوان الله عليهم على أبي بن كعب، وقرأ ابن عباس وأبو هريرة على زيد بن ثابت ، وقرأ زيد وأبي على رسول الله ﷺ ، وقرأ رسول الله ﷺ على جبريل، وأخذ جبريل عن اللوح المحفوظ عن رب العزة.

ارسم خريطة ذهنية مبيناً فيها تسلسل سند الراوي قالون.





بالرجوع إلى المصحف المرتل للشيخ علي بن عبدالرحمن الحذيفي برواية قالون عن نافع.

استخرج ثلاثة أمثلة مما خالف فيها قالون حفصاً.



المصحف المرتَّل للشيخ علي الحذيفي برواية قالون عن نافع.





أنشطة تطبيقية على أصول رواية قالون عن نافع



دروس الوحدة

- الدرس الرابع: أنشطة تطبيقة على الاستعاذة والبسملة.
- الدرس السادس: أنشطة تطبيقية على ميم الجمع.
- الدرس الثامن: أنشطة تطبيقية على هاء الكناية.
- الدرس العاشر: أنشطة تطبيقية على المد والقصر.
- الدرس الثاني عشر: أنشطة تطبيقية على الهمزتين من كلمة.
- الدرس الرابع عشر: أنشطة تطبيقية على الهمزتين من كلمتين.
- الدرس السادس عشر: أنشطة تطبيقية على الهمز المفرد.
- الدرس الثامن عشر: أنشطة تطبيقية على النقل والإظهار والإدغام.
- الدرس العشرون: أنشطة تطبيقية على الفتح والإمالة والراءات واللامات.
- الدرس الثاني والعشرون: أنشطة تطبيقية على الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط.
- الدرس الرابع والعشرون: أنشطة تطبيقية على ياءات الإضافة.
- الدرس السادس والعشرون: أنشطة تطبيقية على ياءات الزوائد.
- الدرس الثامن والعشرون: أنشطة تطبيقية على الكلمات الفرشية.

أهداف الوحدة

أتوقع في نهاية الوحدة أن:

- أطبق أصول رواية قالون عن نافع.
- أقارن بين روايتي قالون وحفص.
- أستخرج أمثلة من القرآن الكريم على أصول رواية قالون عن نافع.
- أستظهر أبيات أصول رواية قالون عن نافع من متن الشاطبية.

أنشطة تطبيقية على الاستعاذة والبسملة





اقرأ سورتي الفلق والناس مطبقاً أوجه الاستعاذة والبسملة.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ۝٢ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝٣ وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝٤ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ۝٥ ﴾[١]

نشاط ٢

طبق الأوجه الثلاثة في حال وصل آخر الأنفال بالتوبة.

قال تعالى:

﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۝١ ﴾



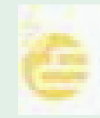
تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ   رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلاً[٢]

مذهب قالون في البسملة بين السورتين. **احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.**

(١) سورة الفلق.

(٢) متن الشاطبية، باب: البسملة.



رابط الدرس الرقمي





الدرس السادس ٦

أنشطة تطبيقية على ميم الجمع

نشاط ١

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ميم الجمع.

قال الله تعالى: ﴿أَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ (١)

قال الله تعالى: ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾ (٢)

قال الله تعالى: ﴿لَهُمْ دَارُ ٱلسَّلَٰمِ﴾ (٣)

قال الله تعالى: ﴿فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ﴾ (٤)

قال الله تعالى: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ (٥)

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ميم الجمع.

قال الله تعالى: ﴿ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ﴾ (٦)

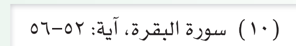
قال الله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ لِأَمَٰنَٰتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَٰعُونَ﴾ (٧)

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (٨)

قال الله تعالى: ﴿وَيُدْخِلُهُمُ ٱلْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾ (٩)

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ ءَاتَيْنَا مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ۞ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ فَٱقْتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمْ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ عِندَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ۞ وَإِذْ قُلْتُمْ يَٰمُوسَىٰ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَأَنتُمْ تَنظُرُونَ ۞ ثُمَّ بَعَثْنَٰكُم مِّنۢ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ۞ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْغَمَامَ وَأَنزَلْنَا عَلَيْكُمُ ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَٰكِن كَانُوٓاْ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ۞﴾ (١٠)

(١) سورة آل عمران، آية: ٧٩
(٢) سورة المائدة، آية: ١٠
(٣) سورة الأنعام، آية: ١٢٨
(٤) سورة الأنبياء، آية: ٧٩
(٥) سورة الأحزاب، آية: ٧١
(٦) سورة الذاريات، آية: ١٦
(٧) سورة المعارج، آية: ٣٢
(٨) سورة الحجرات، آية: ١٣
(٩) سورة محمد، آية: ٧
(١٠) سورة البقرة، آية: ٥٢-٥٦







نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في " ميم الجمع "

النوع	رواية قالون	رواية حفص
ميم جمع وقعت قبل حرف ساكن		
ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك		



نشاط ٣

بالتعاون مع زميلك استخرج من الآيتين الكريمتين ما يلي:

١. ميم جمع وقعت قبل همزة قطع.
٢. ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك.
٣. ميم جمع وقعت قبل حرف ساكن.

قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (١)

قال الله تعالى: ﴿وَأَنتُمُ الْأَعْلَوْنَ﴾

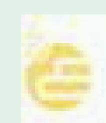


نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلاَ (٢)

مذهب قالون في ميم الجمع. **احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.**



(١) سورة العنكبوت، آية: ٦

(٢) متن الشاطبية.

أنشطة تطبيقية على هاء الكناية

رابط الدرس الرقمي



www.ien.edu.sa



(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل هاء الكناية.

قال الله تعالى: ﴿فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ (١)

قال الله تعالى: ﴿فِيهِ الْقُرْءَانُ﴾ (٢)

قال الله تعالى: ﴿فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ﴾ (٣)

قال الله تعالى: ﴿وَيَتَّقِهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ (٤)

قال الله تعالى: ﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾ (٥)

قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ﴾ (٦)

قال الله تعالى: ﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾ (٧)

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(هاء الكناية - ميم الجمع)، وأتقن قراءتها على معلمك.

قال الله تعالى: ﴿تَبَٰرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٨)

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَٰتُ الْعُلَىٰ﴾ (٩)

قال الله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُۥ أَحَدٌ﴾ (١٠)

قال الله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُۥ فِي الْآخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ﴾ (١١)

قال الله تعالى: ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾ (١٢)

(١) سورة البقرة، آية: ١
(٢) سورة البقرة، آية: ١٨٥
(٣) سورة النمل، آية: ٢٨
(٤) سورة النور، آية: ٥٠
(٥) سورة الملك، آية: ١
(٦) سورة النساء، آية: ٢
(٧) سورة آل عمران، آية: ١٤٥ و الشورى، آية: ١٨. ولم يرد مثالا في غير هذين الموضعين من القرآن الكريم.
(٨) سورة الملك، آية: ١
(٩) سورة طه، آية: ٧٥
(١٠) سورة البلد، آية: ٧
(١١) سورة الشورى، آية: ١٨
(١٢) سورة الفرقان، آية: ٦٩





نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في الكلمات القرآنية التالية:

الكلمة القرآنية	رواية قالون	رواية حفص
﴿وَيَتَّقِهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾		
﴿فِيهِ مُهَانًا﴾		
﴿فَأَلْقِهِ إِلَيْهِمْ﴾		
﴿نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾		



نشاط ٣

بالتعاون مع زميلك استخرج ثلاثة أمثلة على هاء الكناية من سورة يونس من آية (١) وحتى آية (٤٠) كما في الجدول التالي:

العنصر	المثال
الاسم	
الفعل	
الحرف	



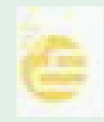
نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي أحوال هاء الكناية:

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ... وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا[1]

احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.



(١) متن الشاطبية، باب هاء الكناية.



الدرس
العاشر

أنشطة تطبيقية على المد والقصر





(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل المد والقصر.

قال الله تعالى: ﴿وَالسَّمَآءِ وَالطَّارِقِ﴾ (١)

قال الله تعالى: ﴿وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍ﴾ (٢)

قال الله تعالى: ﴿قُوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾ (٣)

قال الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾ (٤)

قال الله تعالى: ﴿أَنَا۠ أُحْىِۦ﴾ (٥)

قال الله تعالى: ﴿إِنْ أَنَا۠ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ (٦)

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾

قال الله تعالى: ﴿الْحَآقَّةُ﴾ (٧)

قال الله تعالى: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ (٨)

قال الله تعالى: ﴿طسٓمٓ﴾ (٩)

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(المد والقصر - ميم الجمع - هاء الكناية)

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمُۥٓ وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى الصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَمَن يُضْلِلِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا ﴿١٤٣﴾﴾ (١٠)

(١) سورة الطارق، آية: ١
(٢) سورة الفجر، آية: ٢٥
(٣) سورة التحريم، آية: ٦
(٤) سورة القدر، آية: ١
(٥) سورة البقرة، آية: ٢٥٨
(٦) سورة الشعراء، آية: ١١٥
(٧) سورة الحاقة، آية: ١
(٨) سورة يونس، آية: ٩١
(٩) سورة الشعراء، آية: ١
(١٠) سورة النساء: آية: ١٤١-١٤٢

قال الله تعالى: ﴿ ٱلْحَآقَّةُ ۝١ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْحَآقَّةُ ۝٣ ﴾ (١)

قال الله تعالى: ﴿ حمٓ ۝١ تَنزِيلُ ٱلْكِتَٰبِ مِنَ ٱللَّهِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ إِنَّ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝٣ وَفِى خَلْقِكُمْ وَمَا يَبُثُّ مِن دَآبَّةٍ ءَايَٰتٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ ۝٤ ﴾ (٢)



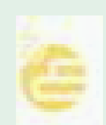
نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في المد والقصر

النوع	رواية قالون	رواية حفص
المد المتصل		
المد المنفصل		
مد البدل		
المد اللازم		
المد العارض للسكون		

(١) سورة الحاقة، آية: ١-٢

(٢) سورة الجاثية، آية: ١-٣





بالتعاون مع زميلك استخرج من الآيات الكريمات ما يلي:

مد متصل	مد منفصل	مد عارض للسكون	مد بدل	مد لازم

قال الله تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَن تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بُيُوتًا وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلَوٰةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٧﴾ وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ ءَاتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَوٰةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيَضِلُّوا عَن سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ﴿٨٨﴾ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾ وَجَوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَآءِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدْوًا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي ءَامَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرَآءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩٠﴾ ءَالَٰنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾ فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ ءَايَاتِنَا لَغَافِلُونَ ﴿٩٢﴾﴾ (١)

نشاط ٤

أ- تضمن قول الإمام الشاطبي حكم المد المتصل في قوله:

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا (٢)

احفظ البيت، وسمِّعه على معلمك.

ب - تضمن قول الإمام الشاطبي حكم المد المنفصل لقالون في قوله:

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِبًا ... بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرًّا وَمُخْضَلَا (٣)

احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.

(١) سورة يونس، آية: ٨٧-٩٢

(٢) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.

(٣) متن الشاطبية، باب: المد والقصر.



أنشطة تطبيقية على الهمزتان من كلمة


رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa



(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتان من كلمة.

﴿ءَاأنذَرْتَهُمْ﴾ [١]، ﴿ءَاأَرْبَابٌ﴾ [٢]، ﴿أَئِنَّكُمْ﴾ [٣]، ﴿أَءِلَٰهٌ﴾ [٤]، ﴿أَءُنزِلَ﴾ [٥]،
﴿أَءُلْقِيَ﴾ [٦]، ﴿ءَاأَمَنتُم﴾ [٧]، ﴿ءَاأَلِهَتُنَا﴾ [٨]، ﴿أَئِمَّةَ﴾ [٩]

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(الهمزتان من كلمة - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر).

قال الله تعالى: ﴿أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمْ أَن تُنبِتُوا شَجَرَهَا أَءِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّن جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَءِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّن يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ أَءِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ الرِّيَاحَ نُشُرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ أَءِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾ أَمَّن يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَءِلَٰهٌ مَّعَ اللَّهِ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾﴾ [١٠]

قال الله تعالى:

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴿١٥﴾﴾ [١١]

قال الله تعالى:

﴿أَءُلْقِيَ الذِّكْرُ عَلَيْهِ مِن بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ الْكَذَّابُ الْأَشِرُ ﴿٢٦﴾﴾ [١٢]

(١) سورة البقرة ، الآية: ٥
(٢) سورة يوسف ، الآية: ٣٩
(٣) سورة الأنعام، الآية: ٢٠
(٤) سورة النمل ، الآية: ٦٢
(٥) سورة ص ، الآية: ٧
(٦) سورة القمر، الآية: ٢٥
(٧) سورة الأعراف، الآية: ١٢٣
(٨) سورة الزخرف، الآية: ٥٨
(٩) سورة التوبة ، الآية: ١٢
(١٠) سورة النمل، الآيات: ٦٢ -٦٨
(١١) سورة آل عمران ، الآية: ١٥
(١٢) سورة القمر، الآيتان: ٢٥-٢٦







بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في الهمزتين من كلمة

رواية قالون	رواية حفص



بالتعاون مع زميلك استخرج من الآيات الكريمة أمثلة للهمزتين من كلمة:

١-

٢-

٣-

قال الله تعالى:

﴿أَفَرَآيْتُم مَّا تُمْنُونَ (٦١) ءَآنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ (٦٢) نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ (٦٣) عَلَىٰ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ (٦٤) وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَّكَّرُونَ (٦٥)﴾ (١)

قال الله تعالى:

﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَٰلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ الْمَآبِ (١٤) قُلْ أَوُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (١٥)﴾ (٢)

قال الله تعالى:

﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ أَذَا كُنَّا تُرَابًا آئِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (٦)﴾ (٣)

(١) سورة الواقعة، الآيات، ٦١-٦٥

(٢) سورة آل عمران، الآيتان: ١٤-١٥

(٣) سورة الرعد، الآيتان: ٥-٦.



نشاط ٤

تضمنت الأبيات التالية مذهب قالون في الهمزتين من كلمة:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْن بِكَلْمَة	سما وبذَات اَلْفَتْح خُلْفٌ لتَجْمُلاَ
وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتَح وَالْكَسْرِ حُجَةٌ	بـها لُذ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلاَ
وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّى حَبِيبُهُ	بِخُلْفِهِمَا بَرًّا وَجَاءَ لِيَفْصِلاَ [1]

احفظ الأبيات، وسمِّعها على معلمك.

(١) متن الشاطبية.







الدرس الرابع عشر ١٤

أنشطة تطبيقية على الهمزتان من كلمتين

نشاط ١

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمتين.

قال الله تعالى: ﴿جَا أَمْرُنَا﴾ (١)

قال الله تعالى: ﴿ٱلسَّمَآءِ إِن﴾ (٢)

قال الله تعالى: ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ (٣)

قال الله تعالى: ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ (٤)

قال الله تعالى: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾ (٥)

قال الله تعالى: ﴿ٱلسَّمَآءِ أَوِ﴾ (٦)

قال الله تعالى: ﴿نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾ (٧)

قال الله تعالى: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ (٨)

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(الهمزتان من كلمتين - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر)

قال الله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَىٰ دَارِ ٱلسَّلَٰمِ وَيَهْدِي مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ۝٢٥﴾ (٩)

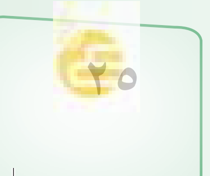
قال الله تعالى: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ ٱسْتَخْرَجَهَا مِن وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ (١٠)

قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ۝٢٢﴾ (١١)

قال الله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝٥﴾ (١٢)

قال الله تعالى: ﴿وَيُمْسِكُ ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ۝٦٥﴾ (١٣)

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٢٧
(٢) سورة الشعراء، الآية: ١٨٨
(٣) سورة الأحقاف، الآية: ٣١
(٤) سورة البقرة، الآية: ١٣٢
(٥) سورة المؤمنون، الآية: ٤٤
(٦) سورة الأنفال، الآية: ٣٢
(٧) سورة الأعراف، الآية: ٩٩
(٨) سورة يونس، الآية: ٢٥
(٩) سورة يونس، الآية: ٢٥
(١٠) سورة يوسف، الآية: ٧٦
(١١) سورة عبس، الآية: ٢٢
(١٢) سورة السجدة، الآية: ٤
(١٣) سورة الحج، الآية: ٦٣





بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في:

١. الهمزتين المتفقتين من كلمتين من خلال الجدول التالي:

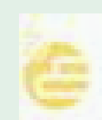
النوع	رواية قالون	رواية حفص
المفتوحتان		
المكسورتان		
المضمومتان		

٢. الهمزتين المختلفتين من كلمتين من خلال الجدول التالي:

النوع	رواية قالون	رواية حفص
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة		
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة		
الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة		
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة		
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة		



بالتعاون مع زميلك استخرج من الجزء الثالث عشر في القرآن الكريم أمثلة للهمزتين من كلمتين.





نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فِي اخْتِلاَفِهِمَا سَمَا	تَفِيءَ إِلَى مَعْ جَاءَ أُمَّةً انْزِلاَ
نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا	فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ	يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا	وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلاَ[١]

مذهب قالون في الهمزتين من كلمتين. **احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.**

الوحدة الثانية: أصول رواية قالون عن نافع

(١) متن الشاطبية، باب: الهمزتين من كلمتين.



أنشطة تطبيقية على الهمز المفرد

رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa



(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل الهمز المفرد:

﴿وَالصَّٰبِـُٔونَ﴾، ﴿رِءْيًا﴾، ﴿يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ﴾، ﴿مُّوصَدَةٌ﴾، ﴿يُضَٰهُونَ﴾، ﴿مِنسَاتَهُۥ﴾، ﴿سَالَ﴾، ﴿دَكَّآ﴾، ﴿هُزُؤًا﴾، ﴿كُفُؤًا﴾، ﴿زَكَرِيَّآءُ﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(الهمز المفرد - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمزتان من كلمتين)

قال الله تعالى: ﴿يَٰأَيُّهَا ٱلنَّبِيٓءُ حَسْبُكَ ٱللَّهُ وَمَنِ ٱتَّبَعَكَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ۝٦٥﴾ (١)

قال الله تعالى: ﴿سَالَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝١﴾ (٢)

قال الله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ (٣)

قال الله تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّآءَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِى فَرْدًا وَأَنتَ خَيْرُ ٱلْوَٰرِثِينَ ۝٨٩﴾ (٤)

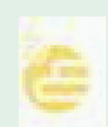
قال الله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰذَا ٱلْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سُدًّا ۝٩٤﴾ (٥)



بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في الهمز المفرد:

	رواية قالون	رواية حفص
الهمز المفرد		

(١) سورة الأنفال، الآية: ٦٥
(٢) سورة المعارج، الآية: ١
(٣) سورة البقرة ، الآية: ٢٨٥
(٤) سورة الأنبياء ، الآية: ٨٨
(٥) سورة الكهف ، الآية: ٩٠





نشاط ٣

بالتعاون مع زميلك استخرج من الآيات الكريمة التالية أمثلة "للهمز المفرد":

١-

٢-

٣-

﴿٤﴾ قَالَ يَٰبُنَيَّ لَا تَقۡصُصۡ رُءۡيَاكَ عَلَىٰٓ
إِخۡوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيۡدًاۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ لِلۡإِنسَٰنِ عَدُوّٞ
مُّبِينٞ ﴿٥﴾ وَكَذَٰلِكَ يَجۡتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِن تَأۡوِيلِ
ٱلۡأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعۡمَتَهُۥ عَلَيۡكَ وَعَلَىٰٓ ءَالِ يَعۡقُوبَ كَمَآ
أَتَمَّهَا عَلَىٰٓ أَبَوَيۡكَ مِن قَبۡلُ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡحَٰقَۚ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ
حَكِيمٞ ﴿٦﴾ لَّقَدۡ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخۡوَتِهِۦٓ ءَايَٰتٞ لِّلسَّآئِلِينَ ﴿٧﴾
إِذۡ قَالُواْ لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَىٰٓ أَبِينَا مِنَّا وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّ
أَبَانَا لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴿٨﴾ ٱقۡتُلُواْ يُوسُفَ أَوِ ٱطۡرَحُوهُ أَرۡضٗا يَخۡلُ
لَكُمۡ وَجۡهُ أَبِيكُمۡ وَتَكُونُواْ مِنۢ بَعۡدِهِۦ قَوۡمٗا صَٰلِحِينَ ﴿٩﴾
۞ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ لَا تَقۡتُلُواْ يُوسُفَ وَأَلۡقُوهُ فِي غَيَٰبَٰتِ ٱلۡجُبِّ
يَلۡتَقِطۡهُ بَعۡضُ ٱلسَّيَّارَةِ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿١٠﴾ قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا
مَا لَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُۥ لَنَٰصِحُونَ ﴿١١﴾ أَرۡسِلۡهُ مَعَنَا
غَدٗا يَرۡتَعۡ وَيَلۡعَبۡ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿١٢﴾ قَالَ إِنِّي لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن
تَذۡهَبُواْ بِهِۦ وَأَخَافُ أَن يَأۡكُلَهُ ٱلذِّيبُ وَأَنتُمۡ عَنۡهُ غَٰفِلُونَ ﴿١٣﴾
قَالُواْ لَئِنۡ أَكَلَهُ ٱلذِّيبُ وَنَحۡنُ عُصۡبَةٌ إِنَّآ إِذٗا لَّخَٰسِرُونَ ﴿١٤﴾

نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُوءَ ... ةِ الْهَمْزَ كُلُّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلاَ

وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ ... صِحَابٌ وَرَفْعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الاُوَّلاَ

أَرَيْتَ فِي الِاسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ ... وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ(١)

مذهب قالون في بعض الكلمات في الهمز المفرد. **احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.**

(١) متن الشاطبية.







أنشطة تطبيقية على النقل والإظهار والإدغام





(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصلي النقل والإظهار والإدغام:

﴿ءَالْٰٔنَ﴾، ﴿رِدًا يُصَدِّقُنِي﴾، ﴿عَادًا الْأُولَىٰ﴾، ﴿أَخَذتُّ﴾، ﴿اتَّخَذتُّمُ﴾، ﴿ارْكَب مَّعَنَا﴾، ﴿وَيُعَذِّب مَّن يَشَاءُ﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(النقل - الإظهار والإدغام - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد)

قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَىٰ ۝٤٩﴾ (١)

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذتُّمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِۦ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ ۝٥٠﴾ (٢)

قال الله تعالى: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِي إِسْرَاءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَاءِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِۦ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ التَّوْرَىٰةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَىٰةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝٩٣﴾ (٣)

قال الله تعالى: ﴿لِّلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِن تُبْدُوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝٢٨٣﴾ (٤)

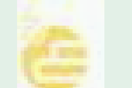
قال الله تعالى: ﴿ءَالْٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝٩١﴾ (٥)

قال الله تعالى: ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ الْكَافِرِينَ ۝٤٢﴾ (٦)

قال الله تعالى: ﴿وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسِلْهُ مَعِيَ رِدًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ ۝٣٤﴾ (٧)

قال الله تعالى: ﴿وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّٰلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَاقْصُصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ۝١٧٦﴾ (٨)

(١) سورة النجم، الآية: ٤٩
(٢) سورة البقرة، الآية: ٥٠
(٣) سورة آل عمران، الآية: ٩٣
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٨٣
(٥) سورة يونس ، الآية: ٩١
(٦) سورة هود، الآية: ٤٢
(٧) سورة القصص، الآية: ٣٤
(٨) سورة الأعراف، الآية: ١٧٦





نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في " النقل " و " الإظهار والإدغام " :

	الأصل	رواية قالون	رواية حفص
النقل	قال الله تعالى: ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾		
	قال الله تعالى: ﴿رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓۖ﴾		
	قال الله تعالى: ﴿عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾		
الإظهار والإدغام	قال الله تعالى: ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾		
	قال الله تعالى: ﴿ٱتَّخَذۡتُمۡ﴾		



نشاط ٣

بالرجوع إلى كتب توجيه القراءات بيِّن حجة من نقل الهمز أو أدغم الحروف في بعضها. كما قرأ قالون بالنقل في ﴿رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓۖ﴾ في سورة القصص. وأدغم الباء في الميم في قوله تعالى ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ في سورة هود.

نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي:

- وَلِنَافِعٍ لَدَى يُونُسَ آلانَ بِالنَّقْلِ نُقِّلاَ[١]
- وَنَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ[١]

بعض مواضع النقل عند قالون. **احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.**

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني ص ١٩.





الدرس العشرون

أنشطة تطبيقية على الفتح والإمالة والراءات واللامات




نشاط ١

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصلي الإمالة والراءات واللامات:

﴿هارٍ﴾، ﴿التَّوْرَيٰةَ﴾، ﴿مِرْيَةٍ﴾، ﴿وَإِرْصَادًا﴾، ﴿قِرْطَاسٍ﴾، ﴿وَارْكَعُوا﴾، ﴿إِنِ ارْتَبْتُمْ﴾، ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقا الأصول التالية:

(الإمالة - الراءات واللامات - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر -الهمز المفرد)

قال الله تعالى: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ التَّوْرَيٰةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَيٰةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ۝٩٣﴾[١]

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ ۝٢٣﴾[٢]

قال الله تعالى: ﴿أَفَمَنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أُسِّسَ بُنْيَانُهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ۝١١٠﴾[٣]

قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ۝١٨﴾[٤]

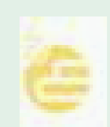


نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في الفتح والإمالة:

	رواية قالون	رواية حفص
الفتح والإمالة		

(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٣
(٢) سورة السجدة، الآية: ٢٣
(٣) سورة التوبة، الآية: ١١٠
(٤) سورة الجن، الآية: ١٨





بالتعاون مع زميلك استخرج من سورة القمر أمثلة لراءات مفخمة وأخرى مرققة:

راءات مفخمة	راءات مرققة
١-	١-
٢-	٢-
٣-	٣-



تضمن قول الإمام الشاطبي أحكام اللامات:

وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللّٰهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ ... يُرَقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرَتِّلاَ

كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ ... فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْصَلاَ[١]

احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.

(١) متن الشاطبية، باب: اللامات.



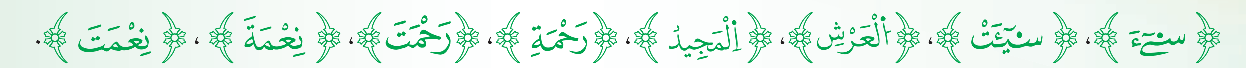


أنشطة تطبيقية على الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط





(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصلي الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط:



(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(الوقف على أواخر الكلم - مرسوم الخط - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد - الراءات واللامات)

قال الله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ (١٢) ﴾[١]

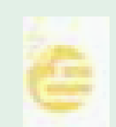
قال الله تعالى: ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (٣٠) ﴾[٢]

قال الله تعالى: ﴿ وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (١١٥) ﴾[٣]



اقرأ أمام زملائك الآية التالية وقف مرة بالإسكان وثانية بالروم وأخرى بالإشمام.

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴾



(١) سورة المائدة، الآية: ١٢ (٢) سورة الروم، الآية: ٢٩ (٣) سورة الأنعام ، الآية: ١١٦



بالتعاون مع زميلك استخرج من القرآن الكريم كلمات كتبت في موضع غير ما كتبت به في موضع آخر، ثمَّ لاحظ الفرق بينهما.

١-

٢-

٣-



تضمن قول الإمام الشاطبي الحروف التي يقع عليها الروم والإشمام فقال:

وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ   وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلاَ

وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ[١]

احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني ص٣٠.











(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون مطبقاً ما تعلمته في أصل ياء الإضافة:

﴿ إِنِّيَ أَعْلَمُ ﴾، ﴿ فَتَقَبَّلْ مِنِّيَ إِنَّكَ ﴾، ﴿ وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا ﴾، ﴿ عَهْدِيَ الظَّالِمِينَ ﴾، ﴿ لِنَفْسِيَ اذْهَبْ ﴾، ﴿ ذِكْرِيَ ۝ اذْهَبَا ﴾، ﴿ إِنَّ قَوْمِيَ اتَّخَذُوا ﴾، ﴿ مِن بَعْدِيَ اسْمُهُ ﴾، ﴿ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

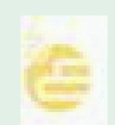
(ياء الإضافة - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الإمالة - الراءات واللامات)

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّيَ أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝٧٥ ﴾[١]

قال الله تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّيَ وَحُزْنِيَ إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ۝٨٦ ﴾[٢]

قال الله تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّيَ أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَن تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِندِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ۝٢٧ ﴾[٣]

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُم مُّصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِيَ اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُم بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝٦ ﴾[٤]



(١) سورة الأنعام ، الآية: ٧٥
(٢) سورة يوسف ، الآية: ٨٦
(٣) سورة القصص ، الآية: ٢٧
(٤) سورة الصف ، الآية: ٦



بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في الآيات الكريمة في أصل ياء الإضافة:

	رواية قالون	رواية حفص
قال الله تعالى: ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [١]		
قال الله تعالى: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ [٢]		
قال الله تعالى: ﴿إِنِّيَ أُشْهِدُ اللَّهَ﴾ [٣]		
قال الله تعالى: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [٤]		
قال الله تعالى: ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ﴾ [٥]		
قال الله تعالى: ﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [٦]		



بالتعاون مع زميلك استخرج من سورة هود ياءات الإضافة:

١-

٢-

٣-

نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي:

- فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا
- وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا
- وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلَا فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ [٧]

حكم ياء الإضافة لقالون إذا جاء بعدها همزة قطع مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة.

احفظ الشاهد، وسمعه على معلمك.

(١) سورة المائدة ، الآية: ٣٠
(٢) سورة المائدة ، الآية: ٣٠
(٣) سورة هود ، الآية: ٥٤
(٤) سورة العنكبوت ، الآية: ٥٦
(٥) سورة الأعراف ، الآية: ١٤٤
(٦) سورة الأنعام ، الآية: ١٦٤
(٧) متن الشاطبية.







رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa

الدرس السادس والعشرون ٢٦

أنشطة تطبيقية على ياءات الزوائد



نشاط ١

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون مطبقاً أصل ياءات الزوائد:

﴿ وَالَّيْلِ إِذَا يَسْرِ ﴾، ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا ﴾، ﴿ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾، ﴿ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ﴾، ﴿ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ﴾، ﴿ يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾.

(ب) اقرأ الآيات برواية قالون مطبقاً الأصول التالية:

(ياءات الزوائد - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد - الراءات واللامات)

قال الله تعالى: ﴿ فَأَمَّا الْإِنسَانُ إِذَا مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ ۝١٥ وَأَمَّا إِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهَانَنِ ۝١٦ ﴾[١]

قال الله تعالى: ﴿ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا آتَاكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ۝٣٦ ﴾[٢]

قال الله تعالى: ﴿ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ۝٦ خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ۝٧ مُّهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكَافِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ۝٨ ﴾[٣]

قال الله تعالى: ﴿ وَمَن يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَاءَ مِن دُونِهِ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْيًا وَبُكْمًا وَصُمًّا مَّأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا ۝٩٧ ﴾[٤]

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين الكلمات التالية هل هي من ياءات الإضافة أو من ياءات الزوائد:

الكلمة القرآنية	ياء إضافة	ياء زائدة
﴿ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ﴾		
﴿ إِنِّي أُرِيدُ ﴾		
﴿ بَعْدِي اسْمُهُ ﴾		
﴿ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ ﴾		

(١) سورة الفجر ، الآيات: ١٥-١٦
(٢) سورة النمل ، الآية: ٣٦
(٣) سورة القمر ، الآيات: ٦-٨
(٤) سورة الإسراء، الآية: ٩٧






نشاط ٣

تعاون مع زميلك بقراءة الآيات التالية برواية قالون مرة وصلاً وأخرى وقفاً، ثمّ لاحظ الفرق بينهما:

قال الله تعالى: ﴿ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِۦ ﴾[١]

قال الله تعالى: ﴿ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِۦ ﴾[٢]

قال الله تعالى: ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ ﴾[٣]

قال الله تعالى: ﴿ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۦ ﴾[٤]

قال الله تعالى: ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۦ ﴾[٥]

نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي:

فَيَسْرِي إلى الدَّاعِ الْجَوَارِ الْمُنَادِ يَهْ ... دِيَنْ يُؤْتِيَنْ مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِي وِلاَ

وَأَخَّرْتَنِي الاسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا ... وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِي يَأْتِ فِي هُودَ رُفِّلاَ

سَماَ ....[٦]

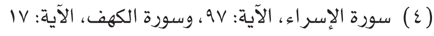
مذهب قالون في بعض ياءات الزوائد. **احفظ الشاهد، وسمعه على معلمك.**



(١) سورة الفجر، الآية: ١٦

(٢) سورة الفجر، الآية: ١٨

(٣) سورة النمل، الآية: ٣٧



(٤) سورة الإسراء، الآية: ٩٧، وسورة الكهف، الآية: ١٧

(٥) سورة آل عمران، الآية: ٢٠

(٦) متن الشاطبية.





الدرس الثامن والعشرون

أنشطة تطبيقية على الكلمات الفرشية


رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa



نشاط ١

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية قالون:

﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾، ﴿ مُّبَيَّنَٰتٍ ﴾، ﴿ ٱلْأُكْلِ ﴾، ﴿ أُذْنٌ ﴾، ﴿ بِيُوتِ ﴾، ﴿ يَٰبُنَيِّ ﴾، ﴿ خُطْوَٰتِ ﴾، ﴿ يَحْسِبَنَّ ﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية قالون:

قال الله تعالى: ﴿ ۞ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ أُكْلُهَا دَآئِمٌ وَظِلُّهَا ﴾ [1]

قال الله تعالى: ﴿ مَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِي وَمَن يُضْلِلْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ۝١٧٨ ﴾ [2]

قال الله تعالى: ﴿ وَٱلْأَنفَ بِٱلْأَنفِ وَٱلْأُذْنَ بِٱلْأُذْنِ ﴾ [3]

قال الله تعالى: ﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ ٱلْجِبَالِ بِيُوتًا فَٰرِهِينَ ۝١٤٩ ﴾ [4]

قال الله تعالى: ﴿ ۞ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطْوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ وَمَن يَتَّبِعْ خُطْوَٰتِ ٱلشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَأْمُرُ بِٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ ﴾ [5]

قال الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ فَمَنُ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝١٧٢ ﴾ [6]

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي قالون وحفص في الكلمات التالية:

﴿ عَسَيْتُمْ ﴾، ﴿ تَذَّكَّرُونَ ﴾، ﴿ يَٰبُنَيِّ ﴾، ﴿ تَلَقَّفُ ﴾، ﴿ تَذَكَّرُونَ ﴾، ﴿ عَسِيتُمْ ﴾، ﴿ يَٰبُنَيَّ ﴾، ﴿ تَلْقَفُ ﴾.

رواية قالون	رواية حفص

(١) سورة الرعد، الآية: ٣٦
(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٧٨
(٣) سورة المائدة، الآية: ٤٧
(٤) سورة الشعراء، الآية: ١٤٩
(٥) سورة النور، الآية: ٢١
(٦) سورة البقرة، الآية: ١٧٢





نشاط ٣

بالرجوع إلى كتب توجيه القراءات بيِّن توجيه قراءة قالون في لفظ ﴿ مُّبَيَّنَٰتٍ ﴾، وتوجيه قراءة حفص في لفظ ﴿ مُّبَيِّنَٰتٍ ﴾.

نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَكَسْرُ بُيُوت وَالْبُيُوتُ يُضَمُّ عَنْ   حمى جِلَّة وَجْهاً عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلاَ
وَحَيْثُ أَتي خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ   وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدً كَيْفَ رَتَّلاَ[1]

مذهب قالون في بعض الكلمات الفرشية. **احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.**

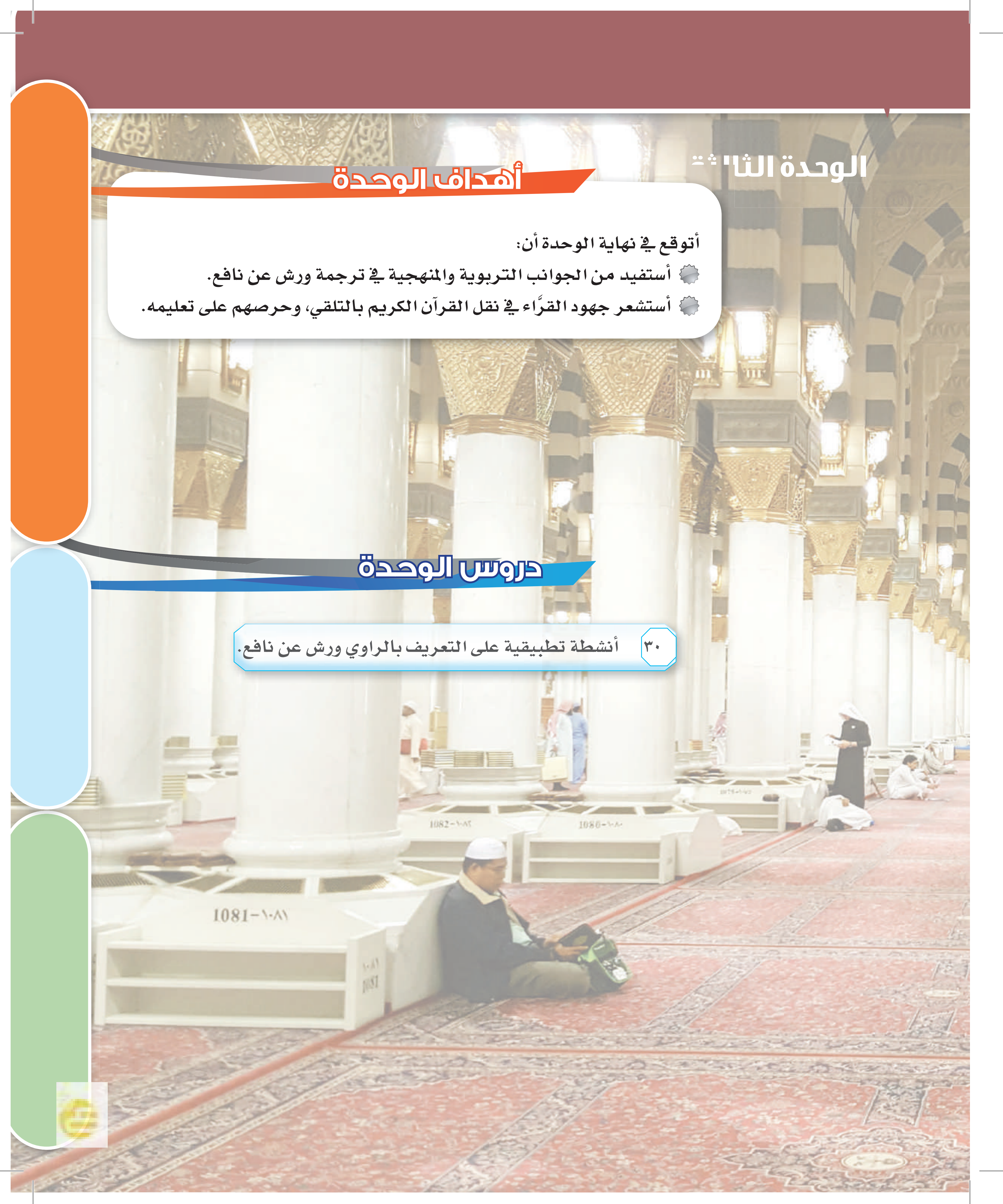
(١) متن الشاطبية.



٣

الوحدة الثالثة

أنشطة تطبيقية على التعريف بالراوي ورش عن نافع



الوحدة الثالثة

أهداف الوحدة

أتوقع في نهاية الوحدة أن:

- أستفيد من الجوانب التربوية والمنهجية في ترجمة ورش عن نافع.
- أستشعر جهود القرَّاء في نقل القرآن الكريم بالتلقي، وحرصهم على تعليمه.

دروس الوحدة



أنشطة تطبيقية على التعريف بالراوي ورش عن نافع





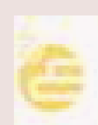

تحدث أمام زملائك عن الصفات التي أعجبتك في سيرة ورش عن نافع وتسعى لتحقيقها.



سند الراوي ورش:

قرأ على نافع، ونافع قرأ على خمسة من التابعين: أبو جعفر يزيد بن القعقاع القارئ وعبدالرحمن ابن هرمز الأعرج وشيبة بن نَصّاح ومسلم بن جندب ويزيد بن رُومان وأخذ هؤلاء القراءة عن أبي هريرة وابن عباس وعبدالله بن عياش بن أبي ربيعة عن أُبَيّ بن كعب عن النبي ﷺ عن جبريل عليه الصلاة والسلام عن الله تبارك وتعالى.

ارسم خريطة ذهنية مبينًا فيها تسلسل سند الراوي ورش.





بالرجوع إلى المصحف المرتل للشيخ: إبراهيم بن سعيد الدوسري برواية ورش عن نافع. استخرج ثلاثة أمثلة مما خالف فيها ورش حفصًا.



٤

الوحدة الرابعة

أنشطة تطبيقية على أصول رواية ورش عن نافع

أهداف الوحدة

أتوقع في نهاية الوحدة أن:

- أطبق أصول رواية ورش عن نافع.
- أقارن بين روايتي ورش وحفص.
- أستخرج أمثلة من القرآن الكريم على أصول رواية ورش عن نافع.
- أستظهر أبيات أصول رواية ورش عن نافع من متن الشاطبية.

دروس الوحدة





أنشطة تطبيقية على الاستعاذة والبسملة



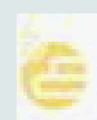


اقرأ سورة القارعة مطبقًا أوجه الاستعاذة والبسملة:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ الْقَارِعَةُ ﴿١﴾ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٢﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ ﴿٣﴾ يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ ﴿٤﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ ﴿٥﴾ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٩﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَهْ ﴿١٠﴾ نَارٌ حَامِيَةٌ ﴿١١﴾ ﴾





للبسملة بين السورتين عند ورش حالتان. طبقهما من خلال المثال التالي:

﴿ فَجَعَلَهُمۡ كَعَصۡفٖ مَّأۡكُولِۭ ﴾

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ﴾



تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَوَصْلُـــكَ بَيْـنَ السُّـورَتَـــيْنِ فَصَاحَةٌ وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلَايَاهُ حَصَّلَا[1]

مذهب ورش في البسملة بين السورتين. احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.

(١) متن الشاطبية، باب البسملة.

أنشطة تطبيقية على ميم الجمع





اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقًا ما تعلمته في أصل ميم الجمع:

قال الله تعالى: ﴿عَلَيْهِمُۥٓ ءَآنذَرْتَهُمُۥٓ﴾[١]

قال الله تعالى: ﴿عَلَيْكُمُۥٓ أَنفُسَكُمْ﴾[٢]

قال الله تعالى: ﴿لَهُمْ دَارُ اُ۬لسَّلَٰمِ﴾[٣]

قال الله تعالى: ﴿وَخَلَقْنَٰكُمُۥٓ أَزْوَٰجاٗ﴾[٤]

قال الله تعالى: ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾[٥]



اقرأ الآيات الكريمات برواية ورش مطبقًا ما تعلمته في أصل ميم الجمع:

قال الله تعالى: ﴿ءَاخِذِينَ مَآ ءَاتَيٰهُمْ رَبُّهُمُۥٓ إِنَّهُمْ كَانُواْ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُحْسِنِينَ﴾[٦].

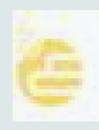
قال الله تعالى: ﴿وَمِنْهُمُۥٓ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ اَ۬لْكِتَٰبَ إِلَّآ أَمَانِيَّ وَإِنْ هُمُۥٓ إِلَّا يَظُنُّونَ﴾[٧].

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لَّذِينَ ءَامَنُواْ شَهَٰدَةُ بَيْنِكُمُۥٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ اُ۬لْمَوْتُ حِينَ اَ۬لْوَصِيَّةِ اِ۪ثْنَانِ ذَوَا عَدْلٖ مِّنكُمُۥٓ أَوَ ـاخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمُۥٓ إِنَ اَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِے اِ۬لْأَرْضِ فَأَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةُ اُ۬لْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنۢ بَعْدِ اِ۬لصَّلَوٰةِ فَيُقْسِمَٰنِ بِاللَّهِ إِنِ اِ۪رْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِے بِهِۦ ثَمَناٗ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَيٰ وَلَا نَكْتُمُ شَهَٰدَةَ اَ۬للَّهِ إِنَّآ إِذاٗ لَّمِنَ اَ۬لْـَٔاثِمِينَ﴾[٨].

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنث۪يٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوباٗ وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اَ۬للَّهِ أَتْق۪يٰكُمُۥٓ إِنَّ اَ۬للَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ﴾[٩].

قال الله تعالى: ﴿وَيُدْخِلُهُمُ اُ۬لْجَنَّةَ عَرَّفَهَا لَهُمْ﴾[١٠].

(١) سورة البقرة، الآية: ٥.
(٢) سورة المائدة، الآية: ١٠٥.
(٣) سورة الأنعام، الآية: ١٢٧.
(٤) سورة النبأ، الآية: ٨.
(٥) سورة الأحزاب، الآية: ٧١.
(٦) سورة الذاريات، الآية: ١٦.
(٧) سورة البقرة، آية: ٧٨.
(٨) سورة المائدة، آية: ١٠٦.
(٩) سورة الحجرات، الآية: ١٣.
(١٠) سورة محمد، الآية: ٦.





نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي ورش وحفص في «ميم الجمع»:

النوع	رواية ورش	رواية حفص
ميم جمع وقعت قبل حرف ساكن		
ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك		

نشاط ٤

قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾[١]

وقال الله تعالى: ﴿مِّنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ﴾[٢]

بالتعاون مع زميلك استخرج من الآيتين الكريمتين ما يلي:

١. ميم جمع وقعت قبل همزة قطع.

٢. ميم جمع وقعت قبل حرف متحرك.

٣. ميم جمع وقعت قبل ساكن.



نشاط ٥

تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... دِرَاكًا وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ ... وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا[٣].

مذهب ورش في ميم الجمع. احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.

(١) سورة لقمان، الآية: ٣٢.

(٢) سورة آل عمران، الآية: ١١٠.

(٣) متن الشاطبية، باب ميم الجمع.









أنشطة تطبيقية على هاء الكناية

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa



اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقًا ما تعلمته في أصل هاء الكناية:

قال الله تعالى: ﴿وَلَهُ الْكِبْرِيَآءُ﴾[1].

قال الله تعالى: ﴿فِيهِ الْقُرْءَانُ﴾[2].

قال الله تعالى: ﴿عَلَيْهِ اللَّهَ﴾[3].

قال الله تعالى: ﴿وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٓئِكَ﴾[4].

قال الله تعالى: ﴿بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾[5].

قال الله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ﴾[6].



اقرأ الآيات الكريمات برواية ورش مطبقًا الأصول التالية:

(هاء الكناية - ميم الجمع)، وأتقن قراءتها على معلمك.

قال الله تعالى: ﴿تَبَٰرَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾[7].

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَأْتِهِ مُومِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّٰلِحَٰتِ فَأُوْلَٓئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَٰتُ الْعُلَىٰ﴾[8].

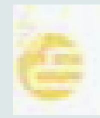
قال الله تعالى: ﴿أَيَحْسِبُ أَن لَّمْ يَرَهُ أَحَدٌ﴾[9].

قال الله تعالى: ﴿مَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُوتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِن نَّصِيبٍ﴾[10].

قال الله تعالى: ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾[11].

(١) سورة الجاثية، الآية: ٣٧.
(٢) سورة البقرة، الآية: ١٨٥.
(٣) سورة الفتح، آية: ١٠.
(٤) سورة النور، الآية: ٥٢.
(٥) سورة الملك، الآية: ١.
(٦) سورة النساء، الآية: ٢.
(٧) سورة الملك، الآية: ١.
(٨) سورة طه، الآية: ٧٥.
(٩) سورة البلد، الآية: ٧.
(١٠) سورة الشورى، الآية: ٢٠.
(١١) سورة الفرقان، الآية: ٦٩.







بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي ورش وحفص في «أصل هاء الكناية» من خلال الكلمات التالية:

الكلمة القرآنية	رواية ورش	رواية حفص
﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾		
﴿فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ﴾		
﴿وَيَتَّقْهِ فَأُولَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ﴾		
﴿أَنسَىٰنِيهُ﴾		
﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾		



بالتعاون مع زميلك استخرج ثلاثة أمثلة على هاء الكناية من سورة الكهف حسب الجدول التالي:

النوع	المثال
هاء كناية متصلة باسم	
هاء كناية متصلة بفعل	
هاء كناية متصلة بحرف	



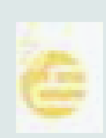


نشاط ٥

تضمن قول الإمام الشاطبي أحوال هاء الكناية:

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ	وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلاَ
وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لابنِ كَثِيرِهِمْ	وَفِيهِ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلاَ[١]

احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.



(١) متن الشاطبية ، باب هاء الكناية.



الدرس الثامن والثلاثون

أنشطة تطبيقية على المد والقصر


رابط الدرس الرقمي
www.ien.edu.sa



اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقًا ما تعلمته في أصل المد والقصر:

قال اللّه تعالى: ﴿وَالسَّمَآءِ وَالطَّارِقِ﴾[1].

قال اللّه تعالى: ﴿وَجِےٓءَ يَوْمَئِذٍ﴾[2].

قال اللّه تعالى: ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمْ﴾[3].

قال اللّه تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ﴾[4].

قال اللّه تعالى: ﴿إِنَّ اَ۬لذِينَ ءَامَنُواْ﴾[5].

قال اللّه تعالى: ﴿اُ۬لْحَآقَّةُ﴾[6].

قال اللّه تعالى: ﴿ءَآلَٰنَ﴾[7].

قال اللّه تعالى: ﴿طَسٓمٓ﴾[8].



اقرأ الآيات الكريمات برواية ورش مطبقًا الأصول التالية:

(المد والقصر ــ ميم الجمع ــ هاء الكناية).

قال اللّه تعالى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ اَ۬لَاسْمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى اَ۬لْمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِے بِأَسْمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ اِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝٣٠ قَالُواْ سُبْحَٰنَكَ لَا عِلْمَ لَنَآ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَآ إِنَّكَ أَنتَ اَ۬لْعَلِيمُ اُ۬لْحَكِيمُ ۝٣١ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ أَنۢبِئْهُم بِأَسْمَآئِهِمْ فَلَمَّآ أَنۢبَأَهُم بِأَسْمَآئِهِمْ قَالَ أَلَمَ اَقُل لَّكُمُۥٓ إِنِّيَ أَعْلَمُ غَيْبَ اَ۬لسَّمَٰوَٰتِ وَالَارْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنتُمْ تَكْتُمُونَ﴾[9].

قال اللّه تعالى: ﴿إِنَّ اَ۬لْمُنَٰفِقِينَ يُخَٰدِعُونَ اَ۬للَّهَ وَهُوَ خَٰدِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوٓاْ إِلَى اَ۬لصَّلَوٰةِ قَامُواْ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ اَ۬لنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اَ۬للَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ۝١٤١ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَمَنْ يُّضْلِلِ اِ۬للَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُۥ سَبِيلًا

(١) سورة الطارق، الآية: ١.
(٢) سورة الفجر، الآية: ٢٣.
(٣) سورة التحريم، الآية: ٦.
(٤) سورة القدر، الآية: ١.
(٥) سورة النساء، الآية: ١٣٧.
(٦) سورة الحاقة، الآية: ١.
(٧) سورة يونس، الآية: ٩١.
(٨) سورة الشعراء، الآية: ١.
(٩) سورة البقرة، الآيتان: ٣١-٣٣.
(١٠) سورة النساء، الآيتان: ١٤١-١٤٢.

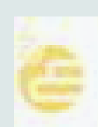




نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي ورش وحفص في أصل المد والقصر حسب الجدول التالي:

النوع	رواية ورش	رواية حفص
مقدار المد المتصل		
مقدار المد المنفصل		
مقدار مد البدل		
مقدار المد اللازم		
مقدار المد العارض للسكون		





بالتعاون مع زميلك استخرج من الآيات الكريمات ما يلي:

مد متصل	مد منفصل	مد لازم	مد عارض للسكون	مد بدل

قال الله تعالى:

﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا ءَالِهَةً إِنِّيَ أَرَيٰكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٧٥ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ ۝٧٦ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رِءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْأَفِلِينَ ۝٧٧ فَلَمَّا رِءَا ٱلْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلضَّآلِّينَ ۝٧٨ فَلَمَّا رِءَا ٱلشَّمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَا أَكْبَرُ فَلَمَّآ أَفَلَتْ قَالَ يَٰقَوْمِ إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ ۝٧٩ إِنِّيَ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَآ أَنَا مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ۝٨٠ وَحَآجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحَٰجُّونِي فِي ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي شَيْـًٔا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ۝٨١ وَكَيْفَ أَخَافُ مَآ أَشْرَكْتُمْ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمُ أَشْرَكْتُم بِٱللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِۦ عَلَيْكُمْ سُلْطَٰنًا فَأَيُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِٱلْأَمْنِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝٨٢ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلْأَمْنُ وَهُم مُّهْتَدُونَ ۝٨٣ وَتِلْكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيْنَٰهَآ إِبْرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ نَرْفَعُ دَرَجَٰتٍ مَّن نَّشَآءُ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾[1].



تضمن قول الإمام الشاطبي حكم المد المتصل في قوله:

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ⁂ أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا[2]

احفظ البيت، وسمِّعه على معلمك.

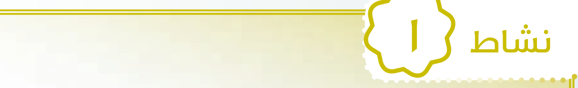
(١) سورة الأنعام، الآيات: ٧٤-٨٣.

(٢) متن الشاطبية، باب المد والقصر.



أنشطة تطبيقية على الهمزتان من كلمة







اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقًا ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمة:

﴿ءَآنذَرْتَهُمْ﴾[1]. ﴿ءَآرْبَابٌ﴾[2]. ﴿أَيِنَّكُمْ﴾[3]. ﴿أَآلَهٌ﴾[4]. ﴿آنزِلَ﴾[5].

﴿آلْقِيَ﴾[6]. ﴿ءَآمَنتُم﴾[7]. ﴿ءَآلِهَتُنَا﴾[8]. ﴿أَيِمَّةَ﴾[9].



اقرأ الآيات الكريمات برواية ورش مطبقًا الأصول التالية:

(الهمزتان من كلمة - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر)

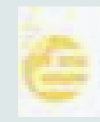
﴿أَمَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَنۢبَتْنَا بِهِۦ حَدَآئِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ مَّا كَانَ لَكُمُۥ أَن تُنۢبِتُواْ شَجَرَهَآ أَآلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ۝٦٠ أَمَّن جَعَلَ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَٰلَهَآ أَنْهَٰرًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَٰسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ ٱلْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا أَآلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝٦١ أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ ٱلسُّوٓءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَآءَ ٱلْأَرْضِ أَآلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَ ۝٦٢ أَمَّن يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ نُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِۦٓ أَآلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ تَعَٰلَى ٱللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝٦٣ أَمَّن يَبْدَؤُاْ ٱلْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ وَمَن يَرْزُقُكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ أَآلَٰهٌ مَّعَ ٱللَّهِ قُلْ هَاتُواْ بُرْهَٰنَكُمُۥٓ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ۝٦٤ قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ۝٦٥ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ﴾[10].

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَآءٌ عَلَيْهِمُۥٓ ءَآنذَرْتَهُمُۥٓ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُومِنُونَ﴾[11].

قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَوُنَبِّئُكُم بِخَيْرٍ مِّن ذَٰلِكُمْ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ وَرِضْوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَٱللَّهُ بَصِيرٌۢ بِٱلْعِبَادِ﴾[12].

قال الله تعالى: ﴿آلْقِيَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ۝٢٥ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ ٱلْأَشِرُ﴾[13].

(١) سورة البقرة، الآية: ٦.
(٢) سورة يوسف، الآية: ٣٩.
(٣) سورة الأنعام، الآية: ١٩.
(٤) سورة النمل، الآية: ٦٠.
(٥) سورة ص، الآية: ٨.
(٦) سورة القمر، الآية: ٢٥.
(٧) سورة الأعراف، الآية: ١٢٣.
(٨) سورة الزخرف، الآية: ٥٨.
(٩) سورة التوبة، الآية: ١٢.
(١٠) سورة النمل، الآيات: ٦٠ -٦٨.
(١١) سورة البقرة، الآية: ٦.
(١٢) سورة آل عمران، الآية: ١٥.
(١٣) سورة القمر، الآيتان: ٢٥-٢٦.





نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي ورش وحفص في أصل الهمزتين من كلمة:

رواية ورش	رواية حفص

نشاط ٤

بالتعاون مع زميلك استخرج من الآيات الكريمة أمثلة للهمزتين من كلمة:

قال الله تعالى: ﴿ قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَآلِدُ وَأَنَا عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعْلِے شَيْخاًۖ اِنَّ هَٰذَا لَشَےْءٌ عَجِيبٞ ﴾[١].

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ اَ۬للَّهُ يَٰعِيسَى اَ۪بْنَ مَرْيَمَ ءَآنتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اِ۪تَّخِذُونِے وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ مِن دُونِ اِ۬للَّهِۖ قَالَ سُبْحَٰنَكَ مَا يَكُونُ لِيَ أَنَ اَقُولَ مَا لَيْسَ لِے بِحَقٍّۖ اِن كُنتُ قُلْتُهُۥ فَقَدْ عَلِمْتَهُۥ تَعْلَمُ مَا فِے نَفْسِے وَلَآ أَعْلَمُ مَا فِے نَفْسِكَۖ إِنَّكَ أَنتَ عَلَّٰمُ اُ۬لْغُيُوبِۖ ﴾[٢].

قال الله تعالى: ﴿ وَانطَلَقَ اَ۬لْمَلَأُ مِنْهُمُۥٓ أَنِ اِ۪مْشُواْ وَاصْبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمُۥٓۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَےْءٞ يُرَادُ ۝٥ مَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِے اِ۬لْمِلَّةِ اِ۬لْأٓخِرَةِ إِنْ هَٰذَآ إِلَّا اَ۪خْتِلَٰقٌ ۝٦ آنزِلَ عَلَيْهِ اِ۬لذِّكْرُ مِنۢ بَيْنِنَاۖ بَلْ هُمْ فِے شَكّٖ مِّن ذِكْرِيۖ بَل لَّمَّا يَذُوقُواْ عَذَابِۖ ﴾[٣].

(١) سورة هود، الآية: ٧٢.
(٢) سورة المائدة، الآية: ١١٦.
(٣) سورة ص، الآيات: ٥-٧.





تضمن قول الإمام الشاطبي مذهب ورش في الهمزتين من كلمة:

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ　　سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلَا

وَقُلْ أَلِفًا عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ　　لِوَرْشٍ وَفي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلَا[١]

احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.

(١) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمة.

أنشطة تطبيقية على الهمزتان من كلمتين

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa



اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقًا ما تعلمته في أصل الهمزتين من كلمتين:

قال الله تعالى: ﴿جَآءَ امْرُنَا﴾[١].
قال الله تعالى: ﴿أَلسَّمَآءِ ان﴾[٢].
قال الله تعالى: ﴿أَوْلِيَآءُ اوْلَٰٓئِكَ﴾[٣].
قال الله تعالى: ﴿شُهَدَآءَ اذْ﴾[٤].
قال الله تعالى: ﴿جَآءَ امَّةً﴾[٥].
قال الله تعالى: ﴿أَلسَّمَآءِ أَوِ﴾[٦].
قال الله تعالى: ﴿نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾[٧].
قال الله تعالى: ﴿يَّشَآءُ إِلَيٰ﴾[٨].

نشاط ٢

اقرأ الآيات الكريمات برواية ورش مطبقًا الأصول التالية:

(الهمزتان من كلمتين ــ ميم الجمع ــ هاء الكناية ــ المد والقصر).

قال الله تعالى: ﴿ءَامِنتُم مَّن فِي أَلسَّمَآءِ أَنْ يَّخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾[٩].
قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَدْعُوٓاْ إِلَيٰ دَارِ السَّلَٰمِ وَيَهْدِے مَنْ يَّشَآءُ إِلَيٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[١٠].
قال الله تعالى: ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعَآءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَآءِ أَخِيهِ﴾[١١].
قال الله تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا شَآءَ انشَرَهُۥ﴾[١٢].
قال الله تعالى: ﴿يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَآءِ الَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ﴾[١٣].
قال الله تعالى: ﴿وَيُمْسِكُ السَّمَآءَ ان تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾[١٤].

(١) سورة المؤمنون، الآية: ٤٠.
(٢) سورة الشعراء، الآية: ١٨٧.
(٣) سورة الأحقاف، الآية: ٣٢.
(٤) سورة البقرة، الآية: ١٣٣.
(٥) سورة المؤمنون، الآية: ٤٤.
(٦) سورة الأنفال، الآية: ٣٢.
(٧) سورة الأعراف، الآية: ١٠٠.
(٨) سورة النور، الآية: ٤٦.
(٩) سورة الملك، الآية: ١٦.
(١٠) سورة يونس، الآية: ٢٥.
(١١) سورة يوسف، الآية: ٧٦.
(١٢) سورة عبس، الآية: ٢٢.
(١٣) سورة السجدة، الآية: ٥.
(١٤) سورة الحج، الآية: ٦٥.



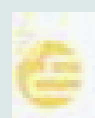
بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي ورش وحفص في:

الهمزتين المتفقتين من كلمتين من خلال الجدول التالي:

النوع	رواية ورش	رواية حفص
المفتوحتان		
المكسورتان		
المضمومتان		

الهمزتين المختلفتين من كلمتين من خلال الجدول التالي:

النوع	رواية ورش	رواية حفص
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة		
الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة		
الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة		
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة		
الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة		





نشاط ٤

بالتعاون مع زميلك استخرج من الجزء الثالث عشر أمثلة للهمزتين من كلمتين:



نشاط ٥

تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَتَسْهِيلُ الأُخْرَى فيِ اخْتِلَافِهِمَا سَمَا	تَـفِـيءَ إِلَى مَـعْ جَـاءَ أُمَّـةً انْـزِلاَ
نَشَاءُ أَصَبْنَا والسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا	فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلاَ
وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلاَ مِنْهُمَا وَقُلْ	يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلاَ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا	وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصَّلاَ[1]

مذهب ورش في الهمزتين من كلمتين، احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.

(١) متن الشاطبية، باب الهمزتين من كلمتين.






الدرس الرابع والأربعون

أنشطة تطبيقية على الهمز المفرد



نشاط ١

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقًا ما تعلمته في أصل الهمز المفرد:

﴿مُومِنٌ﴾، ﴿الذِّيبُ﴾، ﴿مُوَجَّلًا﴾، ﴿الْمَأْوَىٰ﴾، ﴿بِيسَ﴾، ﴿مَأْوِيكُمُ﴾، ﴿يُوَاخِذُكُمُ﴾، ﴿النَّسِيٓءُ﴾، ﴿هُزُؤًا﴾، ﴿لِيَلَّا﴾، ﴿تُووِيٓ﴾، ﴿بِيرٍ﴾، ﴿مَأْوِيهُ﴾، ﴿مَأْوِيكُمُ﴾.



نشاط ٢

اقرأ الآيات الكريمات برواية ورش مطبقًا الأصول التالية:

(الهمز المفرد - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمزتان من كلمتين).

قال الله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ اَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اِ۬للَّهِ كِتَٰبًا مُّوَجَّلًا وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ اَ۬لدُّنْيَا نُوتِهِۦ مِنْهَا وَمَنْ يُّرِدْ ثَوَابَ اَ۬لْاخِرَةِ نُوتِهِۦ مِنْهَا وَسَنَجْزِے اِ۬لشَّٰكِرِينَ﴾[١].

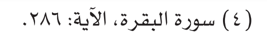
قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لنَّبِيٓءُ حَسْبُكَ اَ۬للَّهُ وَمَنِ اِ۪تَّبَعَكَ مِنَ اَ۬لْمُومِنِينَ﴾[٢].

قال الله تعالى: ﴿سَالَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ﴾[٣].

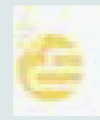
قال الله تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُوَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوَ اَخْطَأْنَا﴾[٤].

قال الله تعالى: ﴿وَزَكَرِيَّآءَ إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ رَبِّ لَا تَذَرْنِے فَرْداً وَأَنتَ خَيْرُ اُ۬لْوَٰرِثِينَ﴾[٥].

قال الله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰذَا اَ۬لْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ مُفْسِدُونَ فِے اِ۬لْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجاً عَلَىٰٓ أَن تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سُدّاً﴾[٦].



(١) سورة آل عمران، الآية: ١٤٥.
(٢) سورة الأنفال، الآية: ٦٤.
(٣) سورة المعارج، الآية: ١.
(٤) سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.
(٥) سورة الأنبياء، الآية: ٨٩.
(٦) سورة الكهف، الآية: ٩٤.





بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي ورش وحفص في الهمز المفرد:

الهمز المفرد	رواية ورش	رواية حفص



بالتعاون مع زميلك استخرج من جزء تبارك أمثلة للهمز المفرد:



تضمن قول الإمام الشاطبي:

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدَّلاَ

سِوَى جُمْلَةِ الإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوَ مُؤَجَّلاَ[1]

مذهب ورش في الهمز المفرد، احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.

(١) متن الشاطبية، باب الهمز المفرد.



أنشطة تطبيقية على النقل





نشاط ١

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقًا ما تعلمته في أصل النقل:

﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾، ﴿ٱلۡإِنسَٰنَ﴾، ﴿ٱلۡإِيمَٰنَ﴾، ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ﴾، ﴿وَٱنۡحَرۡ ۝ إِنَّ﴾.



نشاط ٢

اقرأ الآيات الكريمات برواية ورش مطبقًا الأصول التالية:

(النقل - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر).

قال الله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلۡنَا مَا عَلَى ٱلۡأَرۡضِ زِينَةٗ لَّهَا لِنَبۡلُوَهُمۡ أَيُّهُمۡ أَحۡسَنُ عَمَلٗا ۝٧ وَإِنَّا لَجَٰعِلُونَ مَا عَلَيۡهَا صَعِيدٗا جُرُزًا ۝٨ أَمۡ حَسِبۡتَ أَنَّ أَصۡحَٰبَ ٱلۡكَهۡفِ وَٱلرَّقِيمِ كَانُواْ مِنۡ ءَايَٰتِنَا عَجَبًا ۝٩ إِذۡ أَوَى ٱلۡفِتۡيَةُ إِلَى ٱلۡكَهۡفِ فَقَالُواْ رَبَّنَا ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحۡمَةٗ وَهَيِّئۡ لَنَا مِنۡ أَمۡرِنَا رَشَدٗا ۝١٠ فَضَرَبۡنَا عَلَىٰٓ ءَاذَانِهِمۡ فِي ٱلۡكَهۡفِ سِنِينَ عَدَدٗا ۝١١ ثُمَّ بَعَثۡنَٰهُمۡ لِنَعۡلَمَ أَيُّ ٱلۡحِزۡبَيۡنِ أَحۡصَىٰ لِمَا لَبِثُوٓاْ أَمَدٗا﴾[1].

قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ﴾[2].

قال الله تعالى: ﴿وَإِذۡ وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ أَرۡبَعِينَ لَيۡلَةٗ ثُمَّ ٱتَّخَذۡتُمُ ٱلۡعِجۡلَ مِنۢ بَعۡدِهِۦ وَأَنتُمۡ ظَٰلِمُونَ﴾[3].

قال الله تعالى: ﴿كُلُّ ٱلطَّعَامِ كَانَ حِلّٗا لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسۡرَٰٓءِيلُ عَلَىٰ نَفۡسِهِۦ مِن قَبۡلِ أَن تُنَزَّلَ ٱلتَّوۡرَىٰةُ قُلۡ فَأۡتُواْ بِٱلتَّوۡرَىٰةِ فَٱتۡلُوهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ﴾[4].

قال الله تعالى: ﴿لِّلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُ فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ﴾[5].

قال الله تعالى: ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ وَكُنتَ مِنَ ٱلۡمُفۡسِدِينَ﴾[6].

قال الله تعالى: ﴿وَهِيَ تَجۡرِي بِهِمۡ فِي مَوۡجٖ كَٱلۡجِبَالِ وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ وَكَانَ فِي مَعۡزِلٖ يَٰبُنَيَّ ٱرۡكَب مَّعَنَا وَلَا تَكُن مَّعَ ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾[7].

قال الله تعالى: ﴿وَأَخِي هَٰرُونُ هُوَ أَفۡصَحُ مِنِّي لِسَانٗا فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا يُصَدِّقُنِيٓ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾[8].

قال الله تعالى: ﴿وَلَوۡ شِئۡنَا لَرَفَعۡنَٰهُ بِهَا وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلۡكَلۡبِ إِن تَحۡمِلۡ عَلَيۡهِ يَلۡهَثۡ أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَاۚ فَٱقۡصُصِ ٱلۡقَصَصَ لَعَلَّهُمۡ يَتَفَكَّرُونَ﴾[9].

(١) سورة الكهف، الآيات: ٧-١٢.
(٢) سورة النجم، الآية: ٥٠.
(٣) سورة البقرة، الآية: ٥١.
(٤) سورة آل عمران، الآية: ٩٣.
(٥) سورة البقرة، الآية: ٢٨٤.
(٦) سورة يونس، الآية: ٩١.



(٧) سورة هود، الآية: ٤٢.
(٨) سورة القصص، الآية: ٣٤.
(٩) سورة الأعراف، الآية: ١٧٦.





بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي ورش وحفص في أصل النقل:

الأصل	رواية ورش	رواية حفص
النقل		



استخرج من سورة الغاشية أمثلة لكلمات نقل فيها ورش:

بِسْمِ اِ۬للَّهِ اِ۬لرَّحْمَٰنِ اِ۬لرَّحِيمِ

﴿هَلَ اَتَيٰكَ حَدِيثُ اُ۬لْغَٰشِيَةِ ۝١ وُجُوهٞ يَوْمَئِذٍ خَٰشِعَةٌ ۝٢
عَامِلَةٞ نَّاصِبَةٞ ۝٣ تَصْلَيٰ نَاراً حَامِيَةٗ ۝٤ تُسْقَيٰ مِنْ عَيْنٍ ـ انِيَةٖ
۝٥ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ اِلَّا مِن ضَرِيعٖ ۝٦ لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِے مِن جُوعٖ
۝٧ وُجُوهٞ يَوْمَئِذٖ نَّاعِمَةٞ ۝٨ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٞ ۝٩ فِے جَنَّةٍ عَالِيَةٖ ۝١٠
لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٗ ۝١١ فِيهَا عَيْنٞ جَارِيَةٞ ۝١٢ فِيهَا سُرُرٞ مَّرْفُوعَةٞ ۝١٣
وَأَكْوَابٞ مَّوْضُوعَةٞ ۝١٤ وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٞ ۝١٥ وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ
۝١٦ ۞ اَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى اَ۬لِابِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ۝١٧ وَإِلَى اَ۬لسَّمَآءِ
كَيْفَ رُفِعَتْ ۝١٨ وَإِلَى اَ۬لْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ۝١٩ وَإِلَى اَ۬لَارْضِ
كَيْفَ سُطِحَتْ ۝٢٠ فَذَكِّرِ اِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٞ ۝٢١ لَّسْتَ عَلَيْهِم
بِمُصَيْطِرٍ ۝٢٢ اِلَّا مَن تَوَلَّيٰ وَكَفَرَ ۝٢٣ فَيُعَذِّبُهُ اُ۬للَّهُ اُ۬لْعَذَابَ
اَ۬لَاكْبَرَ ۝٢٤ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۝٢٥ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُم ۝٢٦﴾





تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَحَــرِّكْ لِــوَرْشٍ كُــلَّ سَــاكِنٍ آخِــرٍ   صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ واحْذِفْهُ مُسْهِلاَ[١]

شروط النقل عند ورش. احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.

(١) متن الشاطبية، باب نقل الهمز إلى الساكن قبلها.





الدرس الثامن والأربعون

أنشطة تطبيقية على الإظهار والإدغام





اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقًا ما تعلمته في أصل الإظهار والإدغام:

﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾، ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ﴾، ﴿اتَّخَذْتُمْ﴾، ﴿يسٓ وَالْقُرْآنِ﴾، ﴿ارْكَبْ مَعَنَا﴾.



اقرأ الآيات الكريمات برواية ورش مطبقًا الأصول التالية:

(الإظهار والإدغام - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد - النقل).

قال الله تعالى: ﴿نٓ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ۞ مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ۞ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ ۞ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ۞﴾[1].

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِّن قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كَانَ عِقَابِ﴾[2].

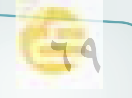


بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي ورش وحفص في أصل الإظهار والإدغام من خلال الكلمات التالية:

الكلمة القرآنية	رواية ورش	رواية حفص
يَلْهَثْ ذَٰلِكَ		
فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ		
ارْكَب مَّعَنَا		
فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا		
كَانَتْ ظَالِمَةً		

(١) سورة القلم، الآيات: ١-٤.

(٢) سورة الرعد، الآية: ٣٢.





نشاط ٤

اذكر مثالين لمواضع أدغم فيها ورش حسب الجدول التالي:

النوع	رواية ورش
أدغم ورش دال (قد) في الضاد	
أدغم ورش تاء التأنيث الساكنة في الظاء	

نشاط ٥

تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَقَدْ سَحَبَتْ ذيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ ... جَلَتْهُ صباهُ شَائِقًا وَمُعَلِّلا

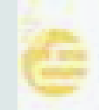
فَأظْهَرَهَا نَجمٌ بدَا دَلَّ وَاضِحًا ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضُرَّ ظمْآنَ وَامْتَلاَ

وأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِه ... جَمَعْنَ وُرُودًا بَارِدًا عَطِرَ الطِّلاَ

فإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمتْتهُ بُدُورُهُ ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلا [١]

بعض مواضع الإدغام عند ورش، احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.

(١) متن الشاطبية، باب ذكر دال قد.





الدرس الخمسون

أنشطة تطبيقية على الفتح والإمالة





اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقًا ما تعلمته في أصل الفتح الإمالة:

﴿طه﴾، ﴿الْبُشْرَىٰ﴾، ﴿ذِكْرَىٰ﴾، ﴿أَبْصَارِهِمْ﴾، ﴿الدَّارُ﴾، ﴿الٓرٓ﴾، ﴿حمٓ﴾، ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾، ﴿رَءَا أَيْدِيَهُمْ﴾، ﴿رَءَاكَ﴾، ﴿رَءَاهُ﴾، ﴿رَءَاهَا﴾، ﴿التَّوْرَىٰةَ﴾، ﴿كٓهيعٓصٓ﴾، ﴿الْكَافِرِينَ﴾، ﴿هَارٍ﴾، ﴿الْهُدَىٰ﴾، ﴿الدُّنْيَا﴾، ﴿سُكَٰرَىٰ﴾، ﴿إِحْدَى﴾، ﴿جَبَّارِينَ﴾، ﴿الْجَارِ﴾، ﴿وَلَوْ أَرَىٰكَهُمْ﴾.



اقرأ الآيات الكريمات برواية ورش مطبقًا الأصول التالية:

(الفتح والإمالة - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد - النقل - الإظهار والإدغام).

قال الله تعالى: ﴿حمٓ وَالْكِتَٰبِ الْمُبِينِ ۝١ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ۝٢ وَإِنَّهُۥ فِيٓ أُمِّ الْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ ۝٣ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا أَن كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ﴾[1].

قال الله تعالى: ﴿وَقِيلَ الْيَوْمَ نَنسَىٰكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا وَمَأْوَىٰكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ۝٣٣ ذَٰلِكُم بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ اللَّهِ هُزُؤًا وَغَرَّتْكُمُ الْحَيَوٰةُ الدُّنْيَا فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ۝٣٤ فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَٰوَٰتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَٰلَمِينَ ۝٣٥ وَلَهُ الْكِبْرِيَآءُ فِي السَّمَٰوَٰتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝٣٦﴾[2].

(١) سورة الزخرف، الآيات: ١-٤.
(٢) سورة الجاثية، الآيات: ٣٣-٣٦.





بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي ورش وحفص في الفتح والإمالة من خلال الكلمات التالية:

الكلمة القرآنية	رواية ورش	رواية حفص
مُجْرِيهَا		
أَلَرٓ		
الْجَارِ		
التَّوْرَىٰةَ		



استخرج من سورة يوسف أمثلة لكلمات قلل فيها ورش.



تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَذُوا الـرَّاءِ وَرْشٌ بَيْـنَ بَيْـنَ وَفِي أَرَا   كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا(١)

بعض مواضع التقليل عند ورش. احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.

(١) متن الشاطبية، باب الفتح والإمالة وبين اللفظين.



أنشطة تطبيقية على الراءات





اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقًا ما تعلمته في أصل الراءات:

﴿هَارٍ﴾، ﴿مِرْيَةٍ﴾، ﴿إِرْصَادًا﴾، ﴿قِرْطَاسٍ﴾، ﴿ارْكَعُوا﴾، ﴿إِنِ ارْتَبْتُمْ﴾.



اقرأ الآيات الكريمات برواية ورش مطبقًا الأصول التالية:

(الراءات – ميم الجمع – هاء الكناية – المد والقصر – الهمز المفرد – النقل – الإظهار والإدغام – الإمالة).

قال الله تعالى: ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ حِلًّا لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ مِن قَبْلِ أَن تُنَزَّلَ التَّوْرَاةُ قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَاةِ فَاتْلُوهَا إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾[1].

قال الله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُن فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَائِهِ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَائِيلَ﴾[2].

قال الله تعالى: ﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَم مَّنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾[3].

قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾[4].

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ ظَالِمُونَ﴾[5].



(١) سورة آل عمران، الآية: ٩٣.
(٢) سورة السجدة، الآية: ٢٣.
(٣) سورة التوبة، الآية: ١٠٩.
(٤) سورة الجن، الآية: ١٨.
(٥) سورة البقرة، الآية: ٥١.





بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي ورش وحفص في أصل الراءات:

الراءات	رواية ورش	رواية حفص



بالتعاون مع زميلك استخرج من سورة القمر أمثلة لراءات مفخمة وأخرى مرققة:

راءات مفخمة	راءات مرققة
١.	١.
٢.	٢.



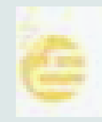
تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَرَقَّــقَ وَرْشٌ كُــلَّ رَاءٍ وَقَبْـلَـهَـا ... مُسَكَّـنَـةً يَـاءٌ أَوِ الْكَسْـرُ مُـوصَـلاَ

وَلَمْ يَـرَ فَصْلاً سَاكِـنًـا بَـعْـدَ كَسْرَةٍ ... سِوى حَرْفِ الاسْتِعْلاَ سِوَى الْخَافَكَمَّلاَ[1]

مذهب ورش في ترقيق الراء. احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.

(١) متن الشاطبية، باب مذهبهم في الراءات.



أنشطة تطبيقية على اللامات

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

نشاط ١

اقرأ الكلمات القرآنية التالية برواية ورش مطبقًا ما تعلمته في أصل اللامات:

﴿الصَّلَوٰةَ﴾، ﴿فَصَلَّىٰ﴾، ﴿تَصْلَىٰ﴾، ﴿الطَّلَٰقَ﴾، ﴿وَالْمُطَلَّقَٰتُ﴾، ﴿مَطْلَعِ﴾، ﴿ظَلَمَ﴾، ﴿بِظَلَّٰمٍ﴾، ﴿أَظْلَمُ﴾.



نشاط ٢

اقرأ الآيات الكريمات برواية ورش مطبقا الأصول التالية:

(اللامات - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد - النقل - الفتح والإمالة - الراءات).

قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ عَزَمُوا۟ الطَّلَٰقَ فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ۝٢٢٥ وَالْمُطَلَّقَٰتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلَٰثَةَ قُرُوٓءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَن يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِن كُنَّ يُؤْمِنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَٰلِكَ إِنْ أَرَادُوٓا۟ إِصْلَٰحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾[١].

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰٓ إِلَى الْإِسْلَٰمِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّٰلِمِينَ﴾[٢].

قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَوٰةُ فَانتَشِرُوا۟ فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا۟ اللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝١٠ وَإِذَا رَأَوْا۟ تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوٓا۟ إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا قُلْ مَا عِندَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَٰرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّٰزِقِينَ ۝١١﴾[٣].

قال الله تعالى: ﴿إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝١ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝٢ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝٣ تَنَزَّلُ الْمَلَٰٓئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝٤ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾[٤].

(١) سورة البقرة، الآيتان: ٢٢٥-٢٢٦.
(٢) سورة الصف، الآية: ٧.
(٣) سورة الجمعة، الآيتان: ١٠-١١.
(٤) سورة القدر.





نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي ورش وحفص في أصل اللامات:

اللامات	رواية ورش	رواية حفص

نشاط ٤

استخرج من سورة الطلاق كلمات غلظ فيها ورش اللام:

١.

٢.

٣.

نشاط ٥

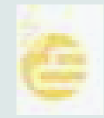
تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَغَـلَّـظَ وَرْشٌ فَـتْـحَ لَامٍ لِصَادِهَـــا ... أَوِ الـطَّـاءِ أَوْ لِـلظَّـاءِ قَـبْـلُ تَـنَـزُّلَا

إِذَا فُـتِـحَـتْ أَوْ سُـكِّـنَـتْ كَصَلَاتِهِمْ ... وَمَـطْـلَـعِ أَيْضًا ثـمَّ ظَـلَّ وَيُـوصَلَا [1]

مذهب ورش في تغليظ اللام. احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.

(١) متن الشاطبية، باب اللامات.



أنشطة تطبيقية على الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط





اقرأ الكلمات القرآنية برواية ورش مطبقًا ما تعلمته في أصلي الوقف على أواخر الكلم ومرسوم الخط:

﴿سِحْرٌ﴾، ﴿سَيِّئَتُ﴾، ﴿الْعَرْشِ﴾، ﴿الْمَجِيدِ﴾، ﴿رَحْمَةً﴾، ﴿رَحْمَتَ﴾، ﴿نِعْمَةَ﴾، ﴿نِعْمَتَ﴾.



اقرأ الآيات الكريمات برواية ورش مطبقًا الأصول التالية:

(الوقف على أواخر الكلم - مرسوم الخط - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد - النقل - الراءات واللامات).

قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾[1].

قال الله تعالى: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾[2].

قال الله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾[3].

(١) سورة المائدة، الآية: ١١.
(٢) سورة الروم، الآية: ٣٠.
(٣) سورة الأنعام، الآية: ١١٥.





نشاط ٣

اقرأ أمام زملائك الآية التالية وقف مرة بالإسكان وثانية بالروم وأخرى بالإشمام

قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا يَخۡشَى ٱللَّهَ مِنۡ عِبَادِهِ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْۗ﴾

نشاط ٤

بالتعاون مع زميلك استخرج من القرآن الكريم كلمات كتبت في موضع غير ما كتبت به في موضع آخر، ثمَّ لاحظ الفرق بينهما:

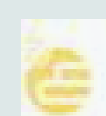
نشاط ٥

تضمن قول الإمام الشاطبي الحروف التي يقع عليها الروم والإشمام فقال:

وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ	وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلاَ
وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ	.... [1]

احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.

(١) متن حرز الأماني ووجه التهاني، باب الوقف على أواخر الكلم.





الدرس الثامن والخمسون

أنشطة تطبيقية على ياءات الإضافة





نشاط ١

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية ورش مطبقًا ما تعلمته في أصل ياء الإضافة:

﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾، ﴿ فَتَقَبَّلْ مِنِّيَ إِنَّكَ ﴾، ﴿إِنِّيَ أُعِيذُهَا﴾، ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾، ﴿لِنَفْسِيَ اذْهَبْ﴾، ﴿ذِكْرِيَ اذْهَبَا﴾، ﴿إِنَّ قَوْمِيَ اتَّخَذُوا﴾، ﴿مِنْ بَعْدِيَ اسْمُهُ﴾، ﴿مَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية ورش مطبقًا الأصول التالية:

(ياء الإضافة - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الإمالة - النقل - الراءات واللامات)

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً إِنِّيَ أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾[1].

قال الله تعالى: ﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِيَ إِلَى اللَّهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾[2].

قال الله تعالى: ﴿ قَالَ إِنِّيَ أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِيَ حِجَجٍ فَإِنْ أَتْمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾[3].

قال الله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِيَ اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ﴾[4].




(١) سورة الأنعام، الآية: ٧٤.
(٢) سورة يوسف، الآية: ٨٦.
(٣) سورة القصص، الآية: ٢٧.
(٤) سورة الصف، الآية: ٦.





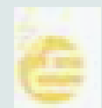
بالتعاون مع مجموعتك قارن بين روايتي ورش وحفص في الآيات الكريمة في أصل ياء الإضافة:

النوع	رواية ورش	رواية حفص
قال الله تعالى: ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾[١]		
قال الله تعالى: ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾[٢]		
قال الله تعالى: ﴿إِنِّيَ أُشْهِدُ اللَّهَ﴾[٣]		
قال الله تعالى: ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ آمَنُوا﴾[٤]		
قال الله تعالى: ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ﴾[٥]		
قال الله تعالى: ﴿وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾[٦]		



بالتعاون مع زميلك استخرج من سورة هود ياءات الإضافة:

(١) سورة المائدة، الآية: ٢٨.
(٢) سورة الحشر، الآية: ١٦.
(٣) سورة هود، الآية: ٥٤.
(٤) سورة العنكبوت، الآية: ٥٦.
(٥) سورة الأعراف، الآية: ١٤٤.
(٦) سورة الأنعام، آية: ١٦٢ .



أنشطة تطبيقية على ياءات الزوائد





اقرأ الكلمات القرآنية برواية ورش مطبقًا أصل ياءات الزوائد:

﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ﴾ [(١)]. ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ﴾ [(٢)].

﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾ [(٣)]. ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلْجَوَارِ فِي ٱلْبَحْرِ﴾ [(٤)].



اقرأ الآيات الكريمات برواية ورش مطبقًا الأصول التالية:

(ياءات الزوائد - ميم الجمع - هاء الكناية - المد والقصر - الهمز المفرد - النقل - الراءات واللامات).

قال اللّه تعالى: ﴿قَالَ لَهُۥ مُوسَىٰ هَلَ اتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً﴾ [(٥)].

قال اللّه تعالى: ﴿فَأَمَّا ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكْرَمَهُۥ وَنَعَّمَهُۥ ﴿١٥﴾ فَيَقُولُ رَبِّيَ أَكْرَمَنِ ﴿١٦﴾ وَأَمَّا إِذَا مَا ٱبْتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُۥ ﴿١٧﴾ فَيَقُولُ رَبِّيَ أَهَٰنَنِ﴾ [(٦)].

قال اللّه تعالى: ﴿فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا ءَاتَىٰنِ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّا ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ﴾ [(٧)].

قال اللّه تعالى: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾ خُشَّعاً أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ﴾ [(٨)].

قال اللّه تعالى: ﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ وَمَن يُضْلِلْ فَلَن تَجِدَ لَهُمْ أَوْلِيَآءَ مِن دُونِهِۦ وَنَحْشُرُهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ عُمْياً وَبُكْماً وَصُمّاً مَّأْوَىٰهُمْ جَهَنَّمُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَٰهُمْ سَعِيراً﴾ [(٩)].

(١) سورة هود، آية: ٤٦.
(٢) سورة النمل، آية: ٣٦.
(٣) سورة هود، آية: ١٠٥.
(٤) سورة الشورى، آية: ٣٢.
(٥) سورة الكهف، الآية: ٦٦.
(٦) سورة الفجر، الآيات: ١٥-١٨.
(٧) سورة النمل، الآية: ٣٦.
(٨) سورة القمر، الآيات: ٦-٨.
(٩) سورة الإسراء، الآية: ٩٧.





بالتعاون مع مجموعتك قارن بين الكلمات التالية هل هي من ياءات الإضافة أو من وياءات الزوائد:

الكلمة القرآنية	ياء إضافة	ياء زائدة
وَمَنِ اتَّبَعَنِ	❍	❍
إِنِّيَ أُرِيدُ	❍	❍
بَعْدِي اسْمُهُ	❍	❍
عَلَيَّ أَن تُعَلِّمَنِ	❍	❍



تعاون مع زميلك بقراءة الآيات التالية برواية ورش مرة وصلاً وأخرى وقفًا، ثمّ لاحظ الفرق بينهما:

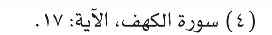
قال الله تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ [(١)].

قال الله تعالى: ﴿فَيَقُولُ رَبِّيَ أَكْرَمَنِ﴾ [(٢)].

قال الله تعالى: ﴿فَمَا ءَاتَيْنِ اللَّهُ﴾ [(٣)].

قال الله تعالى: ﴿فَهُوَ الْمُهْتَدِ﴾ [(٤)].

قال الله تعالى: ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ [(٥)].

(١) سورة الفجر، الآية: ١٥.
(٢) سورة الفجر، الآية: ١٦.
(٣) سورة النمل، الآية: ٩٧.
(٤) سورة الكهف، الآية: ١٧.

(٥) سورة آل عمران، الآية: ٢٠.





تضمن قول الإمام الشاطبي:

فَيَسْرِي إِلى الـدَّاعِ الْجَـوَارِ الْمُنَـادِ يَهْ ... دِيَـنْ يُـؤْتِـيَنَ مَـعْ أَنْ تُـعَـلِّـمَـنِـي وِلاَ

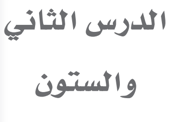
وَأَخَّـرْتَـنِـي الاسْرَا وَتَـتَّـبِـعَـنْ سَمَا ... وَفِي الْكَهْـفِ نَبْغِي يَـأْتِ فِي هُـودَ رُفِّلاَ

سَمَا................................... ....[1]

مذهب ورش في بعض ياءات الزوائد، احفظ الشاهد، وسمعه على معلمك.

(١) متن الشاطبية، باب ياءات الزوائد.





الدرس الثاني والستون

أنشطة تطبيقية على الكلمات الفرشية





نشاط ١

(أ) اقرأ الكلمات القرآنية برواية ورش:

﴿تَذَّكَّرُونَ﴾، ﴿مُّبَيَّنَٰتٍ﴾، ﴿أُكْلَ﴾، ﴿اِذْنَ﴾، ﴿بُيُوتِ﴾، ﴿يَٰبُنَيِّ﴾، ﴿خُطُوَٰتِ﴾، ﴿يَحْسِبَنَّ﴾.

(ب) اقرأ الآيات الكريمات برواية ورش:

قال اللّه تعالى: ﴿ مَّثَلُ اُ۬لْجَنَّةِ اِ۬لتِے وُعِدَ اَ۬لْمُتَّقُونَ تَجْرِے مِن تَحْتِهَا اَ۬لَانْهَٰرُ أُكْلُهَا دَآئِمٞ وَظِلُّهَا ﴾[1].

قال اللّه تعالى: ﴿ مَنْ يَّهْدِ اِ۬للَّهُ فَهُوَ اَ۬لْمُهْتَدِے وَمَن يُّضْلِلْ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ اُ۬لْخَٰسِرُونَ ﴾[2].

قال اللّه تعالى: ﴿ وَالَانفَ بِالَانفِ وَالُاذْنَ بِالُاذْنِ ﴾[3].

قال اللّه تعالى: ﴿ وَتَنْحِتُونَ مِنَ اَ۬لْجِبَالِ بُيُوتاً فَرِهِينَ ﴾[4].

قال اللّه تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا اَ۬لذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَتَّبِعُواْ خُطُوَٰتِ اِ۬لشَّيْطَٰنِ وَمَنْ يَّتَّبِعْ خُطُوَٰتِ اِ۬لشَّيْطَٰنِ فَإِنَّهُۥ يَامُرُ بِالْفَحْشَآءِ وَالْمُنكَرِ ﴾[5].

قال اللّه تعالى: ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ اُ۬لْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ اَ۬لْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ اِ۬للَّهِ فَمَنُ اُ۟ضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٖ وَلَا عَادٖ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اَ۬للَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٌ ﴾[6].



نشاط ٢

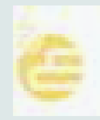
بالتعاون مع مجموعتك انسب القراءة للراوي الذي قرأ بها في الكلمات التالية :

﴿عَسِيتُمُۥٓ﴾، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿بُنَيِّ﴾ ﴿تَلْقَفُ﴾ ﴿عَسَيْتُمْ﴾ ﴿تَذَّكَّرُونَ﴾، ﴿بُنَيَّ﴾ ﴿تَلَقَّفُ﴾

ورش	حفص

(١) سورة الرعد، الآية: ٣٥.
(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٧٨.
(٣) سورة المائدة، الآية: ٤٥.
(٤) سورة الشعراء، الآية: ١٤٩.
(٥) سورة النور، الآية: ٢١.
(٦) سورة البقرة، الآية: ١٧٣.







نشاط ٣

بالرجوع إلى كتب توجيه القراءات بيِّن توجيه قراءة ورش في لفظ «مُّبَيَّنَٰتٍ»، وتوجيه قراءة حفص في لفظ «مُّبَيِّنَٰتٍ»

نشاط ٤

تضمن قول الإمام الشاطبي:

وَحَيْثُ أَتـي خُـطُـوَاتٌ الـطَّـاءُ سَاكِنٌ	وَقُـلْ ضَمُّهُ عَـنْ زَاهِـدًا كَـيْـفَ رَتَّـلاَ
وَكَسْرُ بُـيُـوتٍ وَالْـبُـيُـوتُ يُضَمُّ عَـنْ	حِمى جِلَّةٍ وَجْهًا عَلَى الأَصْلِ أَقْبَلاَ [(١)]

مذهب ورش في بعض الكلمات الفرشية، احفظ الشاهد وسمعه على معلمك.

(١) متن الشاطبية، باب فرش حروف سورة البقرة.



